انتفاضة يا بنت عمي: حجر منك و«واو» مني حتى تخلصي من همك اللي هو همي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'חאד יומון

* الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٠ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٤٢ * ٨ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 30.10.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 142/45 – 30.10.1988 – Price: 1 Shekel

انتشال ثلاث ضحايا آخرين من بين الانقاض في المية مية

● مقتل مزارع لبناني وجرح آخر بالرصاص الاسرائيلي ● ٣٢ شهيدا وجريحا محصلة الغارة الاسرائيلية على المخيم ● لبنان يحتج على صمت الامم المتحدة ● القليبي يحذر من مخاطر مواجهة اسرائيلية - عربية ●

● صيدا - «و.ص.ف» - علم، يوم الجمعة ١٠/٢٨ من مصادر طبية ان ثلاث ضحايا آخرين إنتشلوا من بين الانقاض في مخيم المية -مية الفلسطيني شرق صيدا بجنوب لبنان لترتفع حصيلة الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على هذا المخيم الاربعاء الماضي الى سبعة قتلى و٢٥ جريحا.

واوضحت المصادر نفسها ان رجال الانقاذ عثروا يوم الخميس على جثمان امرأة واثنين من المقاتلين الفلسطينيين.

وكان الطيران الاسرائيلي شن غارة صباح الاربعاء الماضي على مخيم المية مية دمر خلالها العديد من مقرات المنظمات الفلسطينية اضافة الى مدرسة و١٥ منزلا.

وذكرت الشرطة ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار، امس الاول (الجمعة)، على مزارعين مسيحيين لبنانيين كانا يصطادان خنزيرا بريا قرب قريتهما في منطقة «الحزام الامني» فقتل احدهما وجرح

■ البقية على ص٧ ■

غارات اسرائيلية كثيفة فوق جنوب لبنان

● حالة الاستنفار القصوى على حالها في المخيمات الفلسطينية ومناطق التماس ● رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يقصفون موقعين مشتركين ويدمرون الية مدرعة ● القليبي يدعو الدول العربية الى بذل المزيد من الاهتمام لما يتعرض له جنوب لبنان من اعتداءات اسرائيلية ●

● بيروت - «كونا» - حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة فوق جنوب لبنان، امس السبت ١٠/٢٩، ونشطت دوريات سلاح البحرية قبالة شواطئه وظلت حالة الحذر والاستنفار على اشدها في المخيمات الفلسطينية ومناطق التماس مع منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان طائرات من نوع كفير و «أف - ١٥» بدأت في ساعة مبكرة امس طلعات استكشافية على علو منخفض فوق مدن صور وصيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وشنت غارات وهمية فوق اطراف مدينة صيدا والتلال المحيطة بالمخسين والبساتين على امتداد الساحل - وجابه مقاتلو القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية بنيران كثيفة من المضادات

■ البقية على ص٢ ■

اصابات عديدة في مختلف انحاء المناطق المحتلة

جماهير الانتفاضة تحيي ذكرى مجزرة كفر قاسم باضراب عام

* من بين الاصابات: شابان في حالة الخطر * اقتلاع ٣٠ شجرة حمضيات مثمرة في طولكرم بعد اقتلاع ٨٠ شجرة من البيارة نفسها قبل خمسين يوما * مجموع ما اقتلع من شجر الحمضيات في طولكرم، حتى الان، بلغ ١٠٠٠ شجرة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احيت جماهير الضفة والقطاع الفلسطينيين يوم امس السبت (١٠/٢٩) الذكرى الـ (٣٢) لمجزرة كفر قاسم التي نفذت في العام ١٩٥٦ بقيادة حزب «العمل» («المباي» وقتها) باعلان الاضراب

■ البقية على ص٢ ■



● السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مایر فلنر يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء المجزرة في كفرقاسم، يشاركه عضو اللجنة المركزية للحزب عبد الجنيد ابو عيطة. عشية الذكرى الـ ٣٢ مساء الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ (صورة من مكتب «الاتحاد» في الطيبة) ●

ممثل م.ت.ف في بون ينفي اية علاقة بين المنظمة وبين الفلسطينيين الـ ١٣:

لدى م.ت.ف سياسة معلنة بعدم القيام بأي عمل عسكري خارج الاراضي المحتلة وبادانة كل الانشطة والاعمال الارهابية

الافراج عن ٩ من المعتقلين وتمديد توقيف الاربعة الباقين

● بون - «و.ص.ف» - تنصل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون عبد الله افرنجي بوضوح يوم

■ البقية على ص٧ ■

غازي شبيطة في الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم:

ظللنا ننفض الغبار والنسيان عن المجزرة ونقسم باننا لن ننسى ولن نسمح لهم بان ينسوا

● ماير فلنر يضع أكليلا من الزهور على النصب التذكاري ● عبد الرحيم عيسى، رئيس المجلس المحلي: «الخروج من سلسلة المجازر هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» ●

● كفر قاسم - لمندوب «الاتحاد» - احيى اهالي كفر قاسم ووفود من قرى المثلث المجاورة الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم، يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٨٨/١٠/٢٩ بالمسيرات السنوية وتكريم الشهداء الابرار.

ففي مساء يوم الجمعة، عشية الذكرى، قدمت وفود من قرى المثلث قوامها قيادات الحزب الشيوعي في فروع

■ البقية على ص٢ ■

اللجان القومية الايطالية تدعو الى مقاطعة اسرائيل

● روما - «كونا» - اعلنت اللجان القومية الايطالية لمقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا، بعد اجتماع موسع عقدته، يوم الخميس (١٠/٢٧)، عن اقامة اسبوع تعبئة جماهيرية شاملة في ايطاليا في الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ودعت اللجان في بيان اصدرته جميع انصار الحرية والسلام والتقدميين الى مقاطعة المؤسسات والبضائع الاسرائيلية تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

كما قررت اللجان اصدار نشرة أعلامية بهذا الخصوص وفتح باب التبرعات للاستمرار في مقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا.

اهتمام عالمي بوزن الصوت العربي في المعركة الانتخابية

توفيق زياد للتلفزيون الكندي: الصوت العربي قد يقرر صورة الحكومة القادمة في اسرائيل

أ. حبيبي: حالنا لا يشبه حال الاقلية الفرنسية في كندا بل حال السكان الاصليين سوى اننا صامدون!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس بلدية الناصرة النائب الجبهوي توفيق زياد، في مقابلة مع التلفزيون الكندي، يوم الخميس (١٠/٢٧) بان اصوات الجماهير العربية في اسرائيل في انتخابات الكنيست من شأنها ان تكون مقررة في صورة الحكومة القادمة، ايجابية ام سلبية.

وسئل زياد: ماذا تقصد بايجابية وسلبية؟ فقال: ان للمعراخ والليكود البرنامج السياسي نفسه في القضايا الاساسية. ومن المفروض تقوية الصوت المنادي بضرورة تغيير هذا البرنامج. اننا نصوت ضد هذا البرنامج ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل القائم على اساس دولتين للشعبين. ونعتقد ان كل من يرفض هذا المبدأ يرفض السلام. والجماهير العربية في اسرائيل تؤيد هذا المبدأ وتدعم قوة السلام الدولي والرائدة في النضال من اجل تحقيقه. وبقدر ما دعمت هذه القوة في الانتخابات تدعم هذا البرنامج وتزيد من التأثير على سياسة الحكومة باتجاهه.

■ البقية على ص٢ ■

كارلوتشي ابلغ الملك حسين عن تخفيض المساعدات الامريكية للاردن، وغدا يواصل جولته في الشرق الاوسط

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي امريكي ان انخفاض المساعدة العسكرية الامريكية للاردن كانت في صلب المحادثات التي اجراها وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي في عمان امس (السبت).

وافاد مصدر مطلع بأن كارلوتشي بحث مع الملك حسين، حول مائدة غداء، هذه المساعدة، التي هبطت من ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٥ الى ٤٨ مليونا في الاشهر الـ ١٢ الماضية والتي يتوقع ان تنخفض اكثر في المستقبل.

وصرح الملك الاردني، اخيرا، لصحيفة «الحياة» اللبنانية ان المساعدة العسكرية الامريكية «لم تعد تشكل منذ بضع سنوات عاملا مهما في الاقتصاد الاردني».

ونقل المصدر الدبلوماسي ان كارلوتشي، الذي وصل امس الاول (الجمعة)، الى عمان رئس، مع رئيس اركان الجيش الاردني الفريق اول زيد بن شاكر امس (السبت)، الدورة الـ ١٦ للجنة العسكرية الاردنية - الامريكية المخصصة للمسألة ذاتها.

وكان من المقرر ان يشارك كل من رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم والفريق اول بن شاكر في غداء العمل بين الملك حسين وكارلوتشي. ويرافق هذا الاخير مساعده، ريتشارد ارميتاج.

واوضح مصدر اردني مطلع ان الكونغرس الامريكي جمد عام ١٩٨٦ صفقة بيع مقاتلات من طراز «اف ١٦» و«اف ١٨» وصواريخ «ستينغر» بقيمة ١،٩ مليار دولار للاردن. وتوجهت عمان، منذ ذلك الوقت، الى مصادر تسليح اخرى ولا سيما في اوروبا.

ويذكر أن الاردن وقع اخيرا عقدا بقيمة ١،٢ مليار دولار مع فرنسا لشراء ٢٠ طائرة «ميراج ٢٠٠٠» وعقدا بقيمة ٦٧٥ مليون دولار مع بريطانيا لشراء ثماني طائرات المانية - بريطانية - ايطالية من طراز «تورنادو». الا ان المانيا الغربية اعلنت امس الاول (الجمعة) انها لن تشارك في تمويل عملية البيع هذه. ويحظر القانون الالماني الغربي بيع اسلحة الى الدول الواقعة في مناطق نزاع.

ويتوجه كارلوتشي غدا (الاثنين)، اثر مغادرته الاردن الذي يشكل المرحلة الاولى من جولته في الشرق الاوسط، الى مصر ثم الى اسرائيل.

الجهود تتجه نحو عقد قمة عربية طارئة لبحث ازمة لبنان

●المنامة - «و.ص.ف» - اكد مصدر دبلوماسي في البحرين، يوم الجمعة ١٠/٢٨ ، ان النتائج الاولية لجولة الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، من اجل عقد قمة عربية غير عادية لبحث ازمة لبنان سيسبقها اجتماع وزراء خارجية الدول العربية.

واوضح المصدر نفسه ان القادة العرب الذين التقاهم القليبي، مؤخرا، الحوا على ان يقرر اجتماع وزراء الخارجية العرب اجراءات «عملية وفاعلة» والا يتخذ طابعا رسميا.

وذكر المصدر نفسه ان الجامعة العربية تهدف من خلال هذا الاجتماع الى تأمين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية ومجلس النواب في لبنان ولا تسعى الى التدخل في اصلاحات النظام السياسي اذ تعتقد انها شان اللبنانيين.

ووفق المصدر نفسه فان القادة العرب اكدوا للقليبي انه من واجبهم العمل على «انقاذ» لبنان وكذلك «ضرورة التوصل الى حل بصورة عاجلة» باعتبار ان «استمرار الوضع الراهن ينطوي على مخاطر لا تهدد لبنان وحده وانما الامة العربية باسرها».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان تسع دول عربية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على عقد قمة عربية غير عادية مكرسة لبحث الازمة اللبنانية.

واشارت الصحيفة الى ان الدول العربية التي استجابت لهذه الدعوة هي الامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والكويت ولبنان والمغرب والسودان وجمهورية اليمن الشمالي واليمن الدمقراطي.

مراسل صحيفة «ازفستيا» السوفييتية في اسرائيل لتغطية انتخابات الكنيست الـ ١٢

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوفدت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية مراسلها ، ديميتري فاليكي، الذي يتخذ من القاهرة مركزا لعمله من اجل تغطية احداث الشرق الاوسط، الى اسرائيل قبل عدة ايام ليقوم بتغطية سير عملية انتخابات الكنيست الـ ١٢ في البلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٣٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد ومركزها مصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية. كما يحتمل حدوث فيضانات في الاغوار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية متقلبة بين معتدلة وقوية ويكون البحر عالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٣٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٠١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٠٢٤ ش.ج
● للمسافرين	١،٩٤٠ ش.ج
● داسوده	١،٨٥ - ١،٨٦ ش.ج

الحقيقة عن «الحزب الدمقراطي العربي»

● بقلم: عبد الجواد حاج يحيى ●

● صبيحة كل يوم يطل علينا حزب عبد الوهاب دراوشة الذي يسمي نفسه «الحزب الدمقراطي العربي» باعلانات كبيرة وكثيرة يتم فيها التأكيد على عروبة هذا الحزب وانتمائه الفلسطيني. وحتى في بعض الاعلانات قاموا بنشر صور لسيدات فلسطينيات وقالوا من اجل هؤلاء قام حزبهم!

في هذه الاعلانات تكرر كلمة العروبة بشكل مفتعل حتى ليخيل الى المرء انه حتى اصحاب الحزب العربي الدمقراطي ليسوا مقتنعين بصحة هذا الانتماء فيجدون انفسهم يؤكدون ذلك اكثر من اللازم.

ويدعي دعاة هذا الحزب بانهم يريدون تخليص الجماهير العربية من الوصاية وان يعيدوا الى المواطن العربي كرامته بان يمثل نفسه في الكنيست، ووصل بهم التبجح الى القول انهم يقبلون انضمام اعضاء يهود اليهم فقط على اساس المساواة اي ان اي جسم يهودي ياتي بعشرين الف ناخب «يسمحون» له بان يكون عندهم في مكان مضمون للكنيست. وخلاف ذلك فهم لا يوافقون على العمل المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية ويذكرنا هذا بشعار «قومية المعركة» الذي عرق جبين المحامي نبيل حنا ابراهيم من على صفحات «الوطن» وهو «يناقش» توفيق زياد حوله محاولا اثبات ان المعركة في هذه البلاد هي على اساس قومي، اي معركة ١٧ بالمئة من مواطني الدولة في مواجهة ٨٣ بالمئة منهم!! اما الاهداف المرجوة من معركة من هذا النوع فعلمها عند الاستاذ نبيل حنا ابراهيم وزعماء دراوشة.

لسنا بحاجة، في معرض التعليق على هذا الكلام، ان نناقش الخطأ السياسي الفادح والفاضح الذي يقوم عليه مثل هذا «المنطق» ولن نسترسل في عد الاضرار والمخاطر على قضية النضال الصحيح والمشترك للقوى العربية واليهودية الدمقراطية من اجل برنامج سياسي صحيح وليس من اجل اشخاص، من اجل كفاح مثابر لاحلال سلام حقيقي ومساواة تامة وليس من اجل نيل كرسي في البرلمان.

انما الذي يعنينا هو الكشف عن زيف كل هذه الادعاءات وتعرية الموقف الصحيح لحزب السيد عبد الوهاب دراوشة والسيد احمد ابو عصبة وفضح اسلوب ونهج هذا الحزب «من اول غزواته» (والتي قد تكون اخرها)، وهذا الاسلوب والنهج المتبع في المحيط الذي جاءا منه (ان لم يكونا ما زالا فيه) هذان السيدان، واعني دوائر حزب العمل. هذا الاسلوب الذي ملخصه استهبال ابناء شعبنا والاعتقاد باننا ما تعلمنا شيئا في الاربعين سنة الماضية.

لقد قال محامي التقدمية في مرافعته امام المحكمة العليا اثناء النظر في الالتماس المقدم لمنعها من خوض المعركة الانتخابية «بمنوع حظر قائمة للكنيست بناء على سبعة مقاطع من الجرائد» وهذا المبدأ اهم ما فيه انكم يا سادة محظور عليكم الحكم على التقدمية بموجب ما يرد في الصحافة من اعلانات بل عليكم بالنظر الى «البرنامج» السياسي لتتبينوا الموقف الحقيقي. اي ان ما ينشر في الصحف من اعلانات ليس هو الموقف الحقيقي للقائمة.

فلتضع جانبا كل الجرائد المحلية ولنطفىء الراديو والتلفزيون لنتعرف على الموقف الحقيقي لحزب دراوشة.

كيف نشأ الحزب؟

ورد في صحيفة «فلسطين الثورة»، صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية، في باب «تيارات» انه قبل ان يقدم الاستاذ دراوشة على هذه الخطوة كان بحاجة الى فرمان من عوزي برعام وشمعون بيرس، وقد وافق بيرس على الفكرة واعطى الضوء الاخضر وعلل ذلك بان حزبا كهذا يستطيع ان يقول للجماهير العربية ما لا يستطيع حزب العمل قوله فهي، اذا، مهمة انيطت بالحزب الجديد لتسويق بضاعة المعراخ.

ثم اليس هذا تطبيقا عمليا لما جاء في توصيات وثيقة كينيج المشؤومة حيث قال في الفصل الرابع من الباب الاول ـ ٤ ـ «اقتراحات» ما يلي:

د ـ «ولسحب اسبقية حمل النضال القومي وتمثيل عرب اسرائيل من ايدي راكح وللتفتيش عن الجالسين على الجدار، يجب قيام حزب اخ لحزب العمل يكون التأكيد فيه على افكار المساواة والقيم الانسانية والثقافة واللغة، وعلى النضال الاجتماعي ورفع علم السلام في المنطقة وعلى المؤسسات ان تكون على استعداد ليكون وجودها وسيطرتها غير ظاهرين للعيان».

ثم وفي الفقرة الرابعة من الفصل الثاني من الوثيقة «اقتراحات» تقول:

ج ـ وعلى الذين ستوضع في ايديهم هذه المهمة ان يبداوا فورا بتكوين وجوه جديدة ذات مستوى ثقافي واستقامة وذات براعة ومساعدتها لاقامة حزب عربي كما اشير انفا.

د ـ تعيين طاقم خاص يحقق في سلوك قادة راكح الشخصي وغيرهم من الشخصيات السلبية وايصال المستمسكات الى علم جمهور الناخبين».

احمد ابو عصبة حريص على الاحتلال من تأثير منظمة التحرير

نشرت صحيفة «على هشمار» ما يلي:

«رئيس مجلس جت احمد ابو عصبة قال انه على اثر سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية على الصحافة في الضفة، بما في ذلك صحيفة «القدس» فعلى السلطات الاسرائيلية ان تسمح بايصال صحافة اردنية للمناطق، الامر الذي من شانه ان يوفر الرد على أعلام منظمة التحرير».

نترك التعليق للقارىء

لقد سئل قادة الحزب الجديد هل صحيح انهم اقاموا الحزب فقط بعد ان تبين لهم ان مكان السيد عبد الوهاب دراوشة غير مضمون في حزب العمل؟ وافادت الصحف ان السادة يأخذون على خاطرهم من مثل هذا السؤال مدعين ان مكان عبد الوهاب كان مضمونا ولكنه فضل قيام الحزب الذي طالما انتظرته الجماهير العربية وحتى في اعلاناتهم يقولون ان الحزب قام من اجل النساء الفلسطينيات في المخيمات ومن الانتفاضة انبثق هذا الحزب!

لا نريد مناقشة هذا الزعم ولا نريد الخوض في مدى مصداقية قيادة الحزب الجديد وانما نترك الكلام للسيد احمد ابو عصبة، فبالاضافة لما اوردناه من اقتباسات اعلاه، عقدت ندوة في بيت بيرل بتاريخ ٨٨/٧/٢١ موضوعها «هل هنالك مكان لاقامة حزب عربي في اسرائيل»، شارك فيها السيد ابو عصبة، وعندما جاء دوره للتعليق قال (نشرة «تعرف على المحيط يصدرها المعهد اليهودي العربي» في بيت بيرل): قبل عشرين سنة اقترحت اقامة كتلة عربية داخل حزب العمل ذات حقوق وواجبات مختلفة، اجتمعنا هنا في بيت بيرل ولم نتفق على شيء لان حزب العمل ارادنا شريكا هامشيا في المكان ٣٦ للكنيست».

وفي موقع اخر يقول:

«حزب العمل خصل في الكنيست الاخيرة مع حزب «ياحد» على ٤٠٠٠٠ صوت» (من العرب) ولكنه لم يعط اعضاء كنيست عرب ولهذا اقترحت دائما اقامة كتلة عربية».

ثم في موقع اخر:

«اطلبونا للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي وعندها نرى كيف تصرف الامور. هذا النظام (ويقصد مخصصات الخدمة في الجيش) هي من وضع حزب العمل».

وفي موقع اخر:

«بحثنا عن سبل للمشاركة الحقيقية مع احزاب (اية احزاب؟ ع.ج.) بما فيها حزب العمل وحزب مبام مع محمد وتد هنالك طلبنا ترشيح عربي واحد من ثلاثة امناء للمبام وحتى على هذا لم نحصل. حتى مركز قسم عربي لم يعطونا».

ثم

«واننا سوف نذهب وسنحاول بالحوار البناء مع اليسار الاسرائيلي ـ راتس، مبام كشريك اول وحزب العمل كشريك ثان، هذا لانني غير موافق ان يكون رابين مكسر عظام. نحن كذلك لن نكون حركة احتجاج، لن نذهب مع راكح......».

كل هذه الاقتباسات من كلام السيد احمد ابو عصبة وهي تدل دلالة واضحة على ماهية الحزب الذي يدعي العروبة والدمقراطية والكلام منشور على الصفحتين ٥ ـ ٦ من النشرة المذكورة عدد ١٠ لشهر ايلول ١٩٨٨».

فهل هناك حاجة للتعليق؟ لقد طرق ابو عصبة كل الابواب. ولا يريد ان يذهب مع راكح، مع الجبهة التي اثبتت الاحداث المتوالية صحة خطها وسلامة رؤيتها ومثابرتها على مواقفها في احلك الظروف وخصوصا على مصداقيتها. بل فضل ان يظل واقفا وراء الابواب الموصدة.

(الطيبة)

وتسكت اسرائيل عن الصراخ المباح

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

□ بعد المحاضرة التي القاها الجنرال ابراهسون، رئيس مشروع «حرب النجوم»، الذي يزور اسرائيل في هذه الايام، على مسمع المشتركين في الاجتماع «الاسرائيلي ـ الامريكي للتعاون بين الصناعات الامنية للدولتين» ـ عقد مؤتمرا صحفيا في فندق اكاديا المطل على البحر في هرتسليا قال فيه ان اسرائيل هي «اكبر مشترك اجنبي في برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية للولايات المتحدة (حرب النجوم)»، واضاف ان «معاهد الابحاث والصناعة الاسرائيلية» قبضت مبلغ ١٦٥ مليون دولار من المبلغ الشامل الذي صرفته الادارة الامريكية ـ حتى الان ـ على هذا البرنامج، وهو ٩ مليارات دولار («يديعوت احرونوت» ٨٨/١٠/٢٥).

واذا كان هذا الرقم ـ ١٦٥ مليون دولار ـ هو حصة «اكبر مشترك اجنبي»، فان بقية الدول المشاركة في برنامج حرب النجوم ـ وهي بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا وكندا وبلجيكا وهولندا ـ لم تقبض، هي واسرائيل مجتمعة، ما يزيد عن مليار واحد، بينما الذي يفوز بالمبالغ الخيالية (٨ مليارات دولار وفق حساباتنا) هي الشركات الامريكية، التي تقرر هوية الجالس في البيت الابيض، او لنقل: تحدد خطواته في طريق ايجاد البرامج الدفاعية ان شئتم، لتحويل مجرى ارصدة الدولة الى مصب صناديقها. صناديق الشركات التي تشكل بمجموعها اخطبوطا يمسك بخناق جل النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة وبخناق العديد من النشاطات الاقتصادية للدول الاخرى، بما فيها الدول الراسمالية المتطورة.

يحلو «للصحافة الحرة» في بلادنا ان تتفاخر وهي تتناول هذه الاخبار، فتضع الـ ـ ١٦٥ مليون دولار حصة «اكبر مشترك» في عناوين بارزة، وكأن هذه الاموال تحول الى احياء الفقر في اسرائيل او لشراء اسرة للمرضى او لزيادة حصص التعليم المتآكلة.. الخ. ولا تهتز اية شعرة في وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية وهي تقول ان هذه المبالغ تستخدم، بغالبيتها، في مشروع تطوير صاروخ «حيتس» الذي يهدف الى «انشاء جهاز سلاح فعال لاطلاق صواريخ بالستية للمدى المتوسط».

واذا كانت الوسيلة تبرر الغاية، وهي قبض الدولارات، فان هذه الدولارات ـ اذا استثنينا نسبة معينة تحول الى جيوب «الموظفين» ـ تصب كلها في الصناعة العسكرية لمواصلة «تأهيل» اسرائيل لخوض الحرب تلو الحرب وفقا لما تمليه المصالح الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط. وفي مقدمتها استهلاك الاسلحة نفسها، التي تصدرها الولايات المتحدة مباشرة وبصفقات سرية الى بؤر التوتر والى «الاطراف المتنازعة». هذا بالاضافة الى كون هذا المبلغ الكبير لـ «اكبر مشترك اجنبي» في برنامج حرب النجوم ـ يمكن ان تبتلعه حرب صغيرة جدا من هذه الحروب التي تسمى في بلادنا «حروب اسرائيل»، التي تتلقى اشارة بدئها من البيت الابيض او البنتاغون.. تظل اسرائيل، بعدها «تشحذ» عقودا لبرامج صناعة عسكرية اخرى، مثل تطوير صاروخ او طائرة.. وهكذا دواليك..

ويظل الحديث عن دمج اسرائيل بمشروع حرب النجوم وكأنه يهدف الى «تقدم اسرائيل التكنولوجي» او الى «زيادة قدرة اسرائيل على استخدام المنجزات التكنولوجية لتقوية دفاعها» وغير ذلك ـ يظل كل هذا واسطة اقناع للبرهان على ان «الغاية تبرر الواسطة».

لقد دغدغ جنرال حرب النجوم، ابراهسون، في تصريحاته المذكورة التي جاء فيها ان مشروع حرب النجوم «يتقدم كأنما يركض في الالمبيادة». غير ان هذا التصريح لا يمكن ان ينفي، لا من قريب ولا من بعيد، تقديرات الكثير من العلماء والخبراء، ومنهم اولئك الذين رفضوا المشاركة في اية مرحلة من مراحل هذا الاعداد المجنون لنشر السلاح في الفضاء، التقديرات القائلة باستحالة تطبيق وتنفيذ مثل هذا البرنامج.

منذ العام ١٩٨٣ «استطاعت» الاحتكارات الامريكية، فوق القومية، ان «تقنع» الرئيس ريغن والادارة الامريكية بتبني مشروع «البرنامج الدفاعي الاستراتيجي» المسمى بحرب النجوم. وقد صرف على هذا البرنامج، وفقا لتصريحات ابراهسون قرابة تسعة مليارات دولار، صبت جلها في صناديق الاحتكارات الامريكية. كما «نجحت» هذه الاحتكارات في الزام الرئيس ريغن بالتمسك بعناد غريب «صمد» في وجه الضغوط الشديدة التي فرضتها الاجواء السلمية الناجمة عن خطة الهجوم السوفييتية التي ارغمت الولايات المتحدة على التوقيع على معاهدة تدمير واتلاف الاسلحة النووية قصيرة ومتوسطة المدى. ويقول الخبراء ان «صمود» ريغن جاء ليضع حقائق منتهية تضطر كل ادارة تخلفه لمواصلة مشروع حرب النجوم نظرا لضخامة المبالغ التي تصرف عليه.

* * *

ولكن، هل تكتفي هذه الاحتكارات التي تصنع اسلحة الدمار، من القنبلة الفراغية الى الصاروخ الى المركبة الفضائية ـ هل تكتفي بـ «مشروع كبير» واحد مهما كانت مردوداته؟

في هذه الايام تتناول وسائل الاعلام اخبار «مشروع» اخر يسيل له لعاب حكام الولايات المتحدة، ممثلي الاحتكارات في الحكم، فهذه الاحتكارات تحاول اليوم «اقناع» اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس الامريكي برفع الحصار عن بيع السلاح الامريكي «للدول العربية المعتدلة» ـ لان هذا يخسرها مليارات الدولارات ـ كما جاء على لسان وزير الحربية في الولايات المتحدة، كارلوتشي في تصريحات له من يوم الجمعة ١٠/٢١ ولكي يرد كارلوتشي «تهمة» العداء للمصالح الاسرائيلية عاد وأكد من جديد على موقفه هذا في المؤتمر الصحفي الذي عقده عشية سفره الى عدد من دول الشرق الاوسط (من بينها مصر والاردن واسرائيل) ـ من انه يتعين على الولايات المتحدة «ان تزود الدول العربية المعتدلة بالمطالب المشروعة». وانه لا يجوز للولايات المتحدة ان تخسر مليارات الدولارات والتأثير المرتبط بتزويد هذه الدول بالسلاح. واضاف ان «معارضة اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة بيع سلاح معين لهذه الدول لا يفيد لا المصالح الاسرائيلية الشاملة ولا المصالح الامريكية الشاملة في الشرق الاوسط».

وهناك من يعتقد بان الادارة الامريكية المقبلة، التي ترجح الاستطلاعات بانها ستوصل نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش الى الحكم ـ سوف تضع «سياسة سلاح» جديدة قوامها رفع الحظر عن بيع السلاح لـ «العرب المعتدلين». ولهذا فهناك من يرى في تصريحات كارلوتشي عملية هز رسن للوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة في كونه «يبالغ» في «فرض تأثيره على تحديد الاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط» (حدشوت ٨٨/١٠/٢٥).

وعليه فان الصراخ الذي كنا نعهده في وسائل الاعلام في البلاد، كلما عقدت الادارة الامريكية مع السعودية صفقة جديدة لتخزين الطائرات والصواريخ في القواعد الامريكية القائمة في السعودية ـ الصراخ من كون القاعدة التي يخزن فيها السلاح السعودي ـ الامريكي «لا تبعد عن حدود اسرائيل الا بضع مئات من الكيلومترات» ـ هذا الصراخ سيختفي بعد ان تضخم رقم خسارة الاحتكارات من اغلاق سوق الدول العربية امام اسلحتها، خصوصا بعد ان حذت «بسطات» السوق السوداء التي انشغلت في بيع السلاح المهرب لكل من العراق وايران باضعاف اضعاف ثمنه في السوق «الحرة».

تبقى، اخيرا، قضية «مصلحة اسرائيل الشاملة في الشرق الاوسط».. فاذا كان تضارب المصالح بين الشركات الاحتكارية الامريكية قد ادى، في العام الماضي، الى وقف صناعة طائرة اللافي في اسرائيل، الامر الذي «اضطر» الولايات المتحدة الى شراء بعض ما تنتجه مصانع السلاح الاسرائيلي في سولتام وغيرها، تعويضا عن خسارة اسرائيل من انفضاض كادر المهندسين والخبراء (انتقل قسم منهم الى العمل في جنوب افريقيا) ـ فان «المطالب المشروعة للدول العربية المعتدلة»، التي حركت «لواعج» وزير الدفاع الامريكي قد تقود الولايات المتحدة الى تعويض اسرائيل عن طريق تكليفها بصناعة انواع معينة من السلاح الذي تبيعه لـ الدول العربية! بشرط ان تزال الاشارات والكتابات كما تزال عن المعلبات التي تمر عبر الجسور الى بلاد العرب الواسعة.

عيلوط.. نموذج لقرية مهملة تصبح «مهمة».. عشية الانتخابات

* المنطق يقول.. ان قرية عربية بدأت حياتها في اسرائيل بمذبحة قصفت ارواح خيرة بنيها.. وواصلتها بسياسة نهب الارض والحرمان من كل سبل التطور.. يجب ان تخجل احزاب الحكومة زيارتها. لكن احزاب السلطة القديمة والجديدة، السرية والعلنية.. تزورها اليوم بشكل مكثف.. بل وتطلب منها الاصوات في الانتخابات. لماذا؟ من اجل زيادة اصحاب سياسة التمييز والعنصرية قوة؟!! *

● تقرير: برهوم جرايسي ●

● لو كنت حجرا في ما تبقى من ارض في قرية عيلوط لنطقت صارخا صرخة تدوي في السماء ضد اولئك الذين يستهترون بعقولنا وبذاكرتنا وبضمائرنا ويأتوننا الان عشية الانتخابات بشوالات الوعود والتعهدات. فهذه القرية التي اهملت اربعين عاما ونيفا تصبح فجأة «مهمة» في نظر القوائم الانتخابية المختلفة بما في ذلك قوائم الاحزاب المسؤولة مباشرة عن مأساتها المستمرة. حقا ان اهل عيلوط يحتاجون الى اعصاب فولاذية. وهم يواجهون اولئك الزوار الموسميين.

لقد مضت اربعة عقود على تلك الايام. وحتى الان ما زال هناك من يتعامل مع شعبنا تعامل «شهر المرحبا». فقبل الانتخابات بشهر يهل الوزراء واعضاء الكنيست وكبار المسؤولين الحكوميين وقواد الشرطة السرية والعلنية وتتمزق الاحناك وهي توزع الابتسامات.. التي يجب ان تكون عريضة.. على الاقل بعرض ورقة التصويت.. وتكثر المصافحات والانحناءات.. وتنهال الوعود والتعهدات و.. و.. الخ..

وعيلوط هي واحدة من قرانا العربية الصابرة التي تئن تحت ضغط تلك الزيارات الكاذبة. وقد زارها كثيرون خلال الشهر الماضي ومن معظم الاحزاب بمن في ذلك الوزير فايتسمان (معراخ) وعضو الكنيست دراوشة (نصف معراخ).

اني ما زلت اذكر ذلك اليوم الذي قام فيه رئيس الدولة حايم هرتسوغ بزيارة مدينة الناصرة. وكان من عادة رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، ان يأخذ كبار المسؤولين في الحكومة الذين يزورون المدينة الى اكثر المناطق بؤسا ومعاناة. فأخذ رئيس الحكومة بيرس الى مدرسة حي العمال العرب التي تعيش وضعا مزريا وطالبه امام الصحافة بتخصيص ميزانية لبناء مدرسة. وهذا حصل. واخذ نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي وغيره من الوزراء الى حي بئر ابو الجيش واطلعهم على اوضاع التعليم غير الانسانية وحصل ميزانية لبناء مدرسة ورياض اطفال (بدىء بالعمل فيها وستنتهي في السنة الدراسية القادمة). وهكذا فقد أخذ رئيس البلدية ضيفه رئيس الدولة الى عيلوط. وكان معهما حاكم اللواء الشمالي. وشرح له قصة هذه القرية واطلعه على النواقص الخطيرة فيها من الشوارع الى المدارس الى المجاري الى الارض وغيرها. وفي ذلك اليوم بدا وكأن السلطة اكتشفت عيلوط من جديد.

● القصة قديمة ●

ان لقرية عيلوط قصة طويلة مع احزاب السلطة على اختلافها، لا يمكن تبرئة اي حزب شارك في الحكم واي مسؤول شارك هذه الاحزاب في العمل او العمالة خصوصا النواب العرب الذين ظهروا «مستقلين» في قوائم «العروبة» او اعضاء «عروبة» في الاحزاب الحكومية. لا يمكن تبرئة اي منهم من المسؤولية.

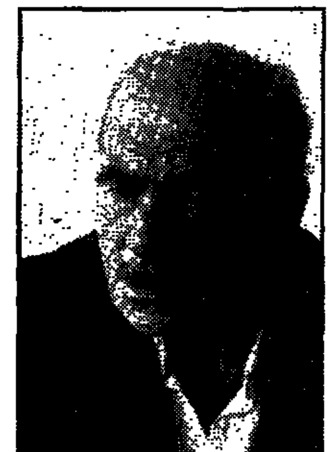
بدأت هذه القصة بالمذبحة المرعبة التي وقعت في عيلوط عام ١٩٤٨ والتي يعرف تفاصيلها ولا ينسى منها شيئا كل طفل في القرية.

لقد بلغ عدد سكان عيلوط آنذاك حوالي سبعمئة نسمة. تصفهم رحل مع النازحين. لكن السلطة الاسرائيلية لم تكتف بترحيل التصفد فداهمت القرية بجيشها الفتاك. وجمعت الرجال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و٤٠ عاما. وقادتهم الى كروم الزيتون. واطلقوا عليهم الرصاص القاتل. اربعة وخمسون من خيرة الشبان الزهرات في القرية. قتلوا بدم بارد. وكانت تلك محاولة اجرامية للقضاء على جيل بأكمله في هذه القرية. وبالفعل. وكما يقول ابو الوليد، خالد مفلح اسماعيل، ان القرية خالية اليوم من ابناء هذا الجيل. وهناك فقط ٣ ـ ٤ اشخاص في عيلوط من جيل ٦٨ عاما فما فوق.

ولم تكن تلك الجريمة الوحيدة التي ارتكبت بحق هذه البلدة الغالية. بل ان الجريمة استمرت وتفاقمت لتحرم عيلوط من اعز ما تملكه ـ الارض. وبالطبع من كافة الحقوق. وكل ما في القرية اليوم من خدمات هو من جهد اهل القرية وحدهم.

● الارض.. ●

مثل سائر جماهير قرانا عاش اهل عيلوط على الزراعة. وكانوا يملكون عام ١٩٤٨ لا اقل من ٢٧ الف دونم ارض. فصادرت منها السلطات ٢٥ الفا. وتحول الفلاحون الى عمال يعملون خارج قراهم



● السيد خالد صالح طه (ابو الوليد) ●

بابعاد تصل الى عشرات الكيلومترات. والاراضي التي استولت على قسم كبير منها «الكيرن كييمت» جرى تحريشها حتى اصبحت عيلوط قرية في وسط غابة لا مجال امامها للتطور والتوسع. خصوصا وان المناطق المحرشة اصبحت تحد بيوت القرية.

وفي شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ عندما جاءت دائرة اراضي اسرائيل لتكمل على البقية الباقية من الاراضي واجهها اهالي القرية بصدورهم ليحموها فقامت شرطة بارليف (المعراخ طبعا) بالاعتداء على اهالي القرية الذين هبوا للدفاع عما تبقى من اراضيهم وكاد يومها ان يقع اشتباك دموي، وقامت الشرطة بعدها بحملة اعتقالات واسعة.

● الخدمات.. ●

ما زالت قرية عيلوط تفتقر الى الخدمات الاساسية فمثلا شبكة المياه اقيمت في العام ١٩٦١ بفضل لجنة من الاهالي وبدون مساعدة حكومية. والشبكة تحتاج اليوم الى تغيير وتعديل وتطوير والسلطة لا تتحرك. اما الكهرباء فقد دخلت في العام ١٩٨٢ وايضا بفضل لجنة محلية. في مثل تلك السنة كان العالم يفكر كيف يوصل الكهرباء الى القمر. اما نحن فبامكان كل واحد ان يتخيل كيف كان وضع القرية قبل ست سنوات بلا الكهرباء..

واما الطرقات المعبدة داخل القرية فهي شبه معدومة سوى ذلك الشارع الرئيسي الذي هو ايضا في وضع لا يحسد عليه!! والطرقات الان بدون انارة.

وفي القرية مدرستان: الاولى ابتدائية والاخرى اعدادية. وبعد الصف التاسع اعدادي يضطر الطالب للتوجه للناصرة او القرى المحيطة لتلقي الدراسة الثانوية. ويتكفل الاهل مصاريف السفر اليومية في ظل اوضاع اقتصادية سيئة. ولهذا فليس غريبا ان عدد الدارسين للمرحلة الثانوية لا يتجاوز نسبة ١٠٪ من ابناء وبنات جيل التعليم الثانوي.. وهذا.. في عصر اصبحت فيه الدراسة الثانوية لا تكفي للثقافة العامة حتى.. واما عدد الاكاديميين في عيلوط فلا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، او اكثر بقليل. هذا ليس لان اهالي عيلوط لا يرغبون في الدراسة او عاجزين عنها. فأهل عيلوط مثل كل شعبهم الفلسطيني يريدون التعلم والتطور. وابناء عيلوط اللاجئون خارج البلاد متعلمون في كبريات الجامعات العربية والاجنبية. اما هنا فمن كثر الدمقراطية والرخاء التي نعيشها لا تصل الى الثانوية حتى.

من جهة اخرى تفتقر القرية لروضة للاطفال وللنوادي الشبابية والقاعات



● السيد خالد مفلح اسماعيل (ابو مفلح)

والمكتبة العامة والعيادة الطبية واي مرفق آخر.

● لا يكفي.. ●

لقد مرت اربعون سنة على هذا المنوال واهالي عيلوط يشكون ويستصرخون. وجرت حوالي ثلاثين انتخابات، برلمانية وهستدروتية وبلدية، ودائما كان المسؤولون يأتون قبيل الانتخابات. يعملون من البحر مقاثي ثم يرحلون. فلا يعودون الا في الانتخابات القادمة. مسألة «ضحك على اللحى». وفي الانتخابات الاخيرة (١٩٨٤) شارك في اللعبة حزب جديد «خلانج»، الحركة «التقدمية». ففتحت ناديا قبيل المعركة واغلقته بعدها. وها نحن نشهد هذه السنة حزبا آخر يرتدي ثوبا جديدا هو حزب دراوشة، الذي كان عضو كنيست ـ معراخيا طيلة السنوات الاربع وعضوا مسؤولا في حزب العمل ثلاثين سنة لكنه لم يفعل شيئا لقرية عيلوط.. سوى القدوم اليها هذه الانتخابات باسم «العروبة». يريد الاصوات.

لقد حاولت السلطة حرمان هذه القرية من مكانتها كقرية عربية في اسرائيل فرفضت اقامة سلطة محلية فيها حتى تبقيها بلا خدمات وبلا تطوير.. مهملة تائهة. وعندما اتضح للسلطة ان قرية كهذه تضم خمسة الاف نسمة لن ترضخ لها اصدر وزير الداخلية يوسف بورغ (مفدال) بتاريخ ٨٠/١/٢١ قرارا يقضي بضم قرية عيلوط الى مدينة الناصرة، وذلك لهضم حقوق الجهتين ولسحق اكثر بالميزانيات ومنع اهالي عيلوط من ادارة شؤونهم بانفسهم. وعلى الفور اصدرت بلدية الناصرة الدمقراطية وقيادتها الجبهوية قرارها المبدئي الرافض لقرار الوزير التعسفي وذلك بالتنسيق والتطابق الكامل مع قرار اهالي القرية. وفي يوم ١٩٨٠/٣/١ عقدت بلدية الناصرة جلسة خاصة لبحث الموضوع بحضور مندوبين عن اهالي عيلوط وقرر المجلس البلدي رفض قرار وزير الداخلية رفضا قاطعا لمصلحة البلدين لان القرار بحد ذاته هو ضد رغبة اهل البلدين. ورأى المجلس البلدي ان القصد الاساسي من قرار الوزارة هو سياسي ويقوم على اساس حرمان قرية عيلوط من حقها في وجود سلطة محلية فيها وادارة شؤونها بواسطة ابنائها انفسهم القادرين على ذلك.. وكذلك القرار يهدف الى سلخ ما تبقى من



● السيد صالح صالح (ابو عمر) ●

اراضي عيلوط عن جسم القرية وضمها الى نهلال وهذا فضلا عن تحميل بلدية الناصرة وادارتها المسؤولية عن وضع الاهمال الذي تعيشه القرية ودق الاسافين بين البلدين.

وخلال هذه الفترة جرت جلسات عدة بين بلدية الناصرة ومدير عام وزارة الداخلية في حينه «كوبارسكي» ومسؤولين آخرين في الوزارة. وكانت البلدية تؤكد في كل مرة رفضها للقرار، وفي ١٩٨٣/٦/٦ عقدت لجنة الداخلية في الكنيست جلسة خاصة لبحث قضية ضم عيلوط للناصرة، بحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وهو عضو في اللجنة كذلك حضر الجلسة وفد عن اهالي عيلوط وعدد من المسؤولين في الوزارة. وقررت اللجنة في حينه التوصية لدى وزارة الداخلية بالتجاوب مع رغبة اهالي البلدين والغاء الضم واقامة سلطة محلية مناسبة لقرية عيلوط. وعلى ضوء القرار ارسلت البلدية لمدير عام الوزارة كوبارسكي مطالبة اياه بالعمل على تنفيذ قرار لجنة الداخلية. فقام كوبارسكي بارسال رسالة جوابية يبلغ فيها البلدية ان الوزارة قررت اقامة سلطة محلية في عيلوط ولكن هذه السلطة تابعة لبلدية الناصرة. اي بهذا الشكل او ذاك بقي مضمون القرار مطابقا لقرار الضم. وطبعا البلدية واهالي عيلوط رفضوا هذا القرار.

وقامت البلدية برفع دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية طالبت فيه بالزام الوزارة بالغاء قرارها كذلك الزام الوزارة بتزويد البلدية بنسخة عن محضر لجنة التحقيق (في قضية الضم) والذي رفضت الوزارة تسليمه للبلدية.

وتزامنت المحكمة مع عشية انتخابات السلطات المحلية عام ١٩٨٣ وادعت الوزارة في حينه ان طلب البلدية للمحكمة هو «مصلحة انتخابية ولمنع احتلال قوة البلدية في الانتخابات» فقامت البلدية على الفور بسحب القضية مع الاحتفاظ بحقها لاعادتها للمحكمة بعد الانتخابات وابلغت المحكمة بقرارها وقرار اهالي عيلوط برفضهم الضم وبذلك رفضهم للمشاركة في انتخابات السلطات المحلية التي سيصوتون بها لبلدية الناصرة وليس لسلطة محلية خاصة بهم. وفي ٨٤/٤/٢١ عادت البلدية لرفع القضية بواسطة محاميها رائق جرجورة، وعقدت عدة جلسات بين البلدية والوزارة. وفي ٨٦/٧/٢٣ عقدت جلسة تلخيصية بين



● السيد عبد السلام ابو راس ●

البلدية والوزارة حضرها من جانب البلدية رئيس البلدية النائب توفيق زياد والقائم بأعماله رامز جرايسي وعن وزارة الداخلية مديرها العام كوبارسكي وباشتراك متصرف لواء الشمال عمرام قلعجي ومهندس اللجنة اللوائية ليبوفيتش ومدير قسم السلطات المحلية في الوزارة آريه هيخت والقائم مقام المرحوم تزار الناشف وقائمقام آخر يدعى بسمان واعرب قلعجي عن رأيه بضرورة التجاوب مع بلدية الناصرة واهالي عيلوط، كذلك طلب كوبارسكي من هيخت المبادرة لاقامة لجنة خاصة لبحث طلب بلدية الناصرة وفحص اخراج عيلوط من نطاق البلدية، وبالفعل اقيمت اللجنة بعضوية مدير عام مركز السلطات المحلية ميخائيل الموغ وحاكم لواء حيفا موشي جلازنر ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين. وما زالت هذه اللجنة فاعلة.

وفي جولة خاصة في قرية عيلوط استمعنا الى آراء بعض الاهالي حول القرية وقضية المجلس المحلي.

يقول السيد صالح صالح ابو عمر انه كان طفلا في السابعة يوم ارتكبت المجزرة عام ١٩٤٨ ولمس مشاكل القرية والصعوبات التي واجهتها لعدم تمشيها مع تطور العصر وذلك بسبب عدم وجود سلطة محلية رسمية تدير شؤونها وكل ما تشاهده اليوم من تطور هو بفضل تعاون الاهالي مثل ادخال المياه والكهرباء وتعبيد الشارع الرئيسي وقلة من الطرق. ويقول ابو عمر انه لا يمكن ان تبقى عيلوط بدون قيادة، والقيادة تتمثل بسلطة محلية مستقلة تعمل على تطور القرية وتقودها في الدفاع عن حقها وضد نهب ما تبقى من الارض لان السلطات الحاكمة في البلاد تستغل عدم وجود مجلس محلي لتصادر كيفما تشاء من القرية. وبالنسبة لاولئك القلة من الناس الذين يعارضون اقامة مجلس محلي فهم لا يمثلون القرية ولكن سنعمل على اقناعهم.

اما السيد خالد صالح طه (ابو الوليد) وهو احد اعضاء لجنة المياه في القرية فيقول ان ما نجده من تطور بسيط في القرية لم يأتنا منحة من احد ونحن اهالي عيلوط ناضلنا وكافحنا ضد كل المخططات الرامية لترحيلنا من ارض الاباء والاجداد وعلينا مواصلة كفاحنا من اجل حصولنا على حقنا الشرعي باقامة مجلس محلي مستقل وغير تابع لاي مجلس بلدي آخر ونحن ضد الضم لبلدية الناصرة، ونقدر ونثمن عاليا موقف بلدية الناصرة الدمقراطية لموقفها هذا.

السيد عبد السلام ابو راس (ابو رامي): «عبرنا عن معارضتنا لانضمامنا لبلدية الناصرة طيلة الوقت مؤكدين على حقنا الشرعي باقامة مجلس محلي مستقل تديره بانفسنا واهالي القرية قادرون على ذلك وسنستمر بكفاحنا من اجل ذلك وسنعتمد على انفسنا. فنحن طيلة كل السنوات لم نر المسؤولين الرسميين في السلطات الحاكمة في اسرائيل الا في مواسم الانتخابات يتهالون علينا بالوعود الكاذبة التي تذهب مع الريح بعد الانتخابات مباشرة»!

السيد خالد مفلح اسماعيل (ابو مفلح) يقول: ان موقف بلدية الناصرة من قضية الضم هو موقف مشرف، واذكر انه عشية انتخابات البلدية عام ١٩٨٣ دعتنا جميع القوائم للتصويت. وبالمقابل جاءنا رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وحذرنا من التصويت لانه اعتراف رسمي بقرار الضم وهضم حقوق القرية وناشد الاهالي حتى من يؤيد الجبهة ويصوت لها بعدم التصويت في انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٣ وقال ان اكبر تأييد للجبهة هو تلبية ندائها وعدم التصويت بتاتا. وبالفعل ففي يوم الانتخابات بقيت صناديق الاقتراع فارغة. وكان هذا بمثابة استفتاء جماهيري لجميع اهالي عيلوط بأنهم يرفضون الانضمام لاي مجلس بلدي كان.. ويصرون على حقهم في اقامة مجلس مستقل يديرون من خلاله شؤونهم بأنفسهم.

وما زالت معركة عيلوط هذه مستمرة. وما زالت عيلوط صابرة. تراقب بهدوء لكن بغضب تصرفات الاحزاب المختلفة، صغيرها وكبيرها.. التي تنساها على مدار السنة وتذكرها يوم تحتاج اصواتها.

لكن من يلتقي اهالي عيلوط شيبها وشبانها يلاحظ بكل وضوح وسطوع انهم في هذه المرة لن يغرروا هذه السيئة واصحابها ولن تغرر بهم اساليب السلطة واحزابها. وسيردون عليها في معركة الانتخابات ايضا الرد الحازم.. الرد برفض احزاب السلطة المباشرة وغير المباشرة ويرفض الاحزاب التي تتستر بالعروبة تارة وبالفلسطنة تارة اخرى، بينما هي في الواقع تصب بعيدا عن مصلحة اهلها بل في النقيض من هذه المصلحة.

● الاحراش تلاصق البيوت في عيلوط. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

محكمة القدس الشرعية
شارع «ملفرونطي» ٤
اعلان خصوم
اساس ٨٨/٦٢١

الى المدعى عليها باميلا ماري اوريتج (الطزيز) من القدس ومجهولة الاقامة حاليا. يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١١/٢ الساعة التاسعة صباحا، للرد على الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعي اسماعيل ابراهيم الطزيز وموضوعها ضم اولاد تحت الرقم ٨٨/٦٢١.
اذا تخلفت عن الحضور او لم ترسلي من ينوب عنك سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير محكمة القدس الشرعية
محمود مصطفى يحيى

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ب/٨٧/٩٣ في حوض ٨٧٥١ قسيمة ١ قطعة ١/٨ باسم السيد محمد ابراهيم ابو مخ، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ح/٤٨٣.
تسهيل نسبة البناء ٣،٤٧٪ في الطابق الاول.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
٨٨/١٠/٢٦

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة



الرد على الحاقدين والمفلسين: سيل جارف من الواوات!

□ في الاسبوع المنتهي، وهو آخر اسبوع قبل الانتخابات، صعد الحزبان الحاكمان، المعراخ والليكود من هجومهما الشرس والحاقد على جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، في محاولة مستميتة وفاشلة لسرقة اصوات الناخبين العرب. ومن الامور بالغة الدلالة ان وزراء الحزبين الحاكمين بعد دعوة الناس للتصويت لهم يقولون: «وعلى اية حال، اذا كنتم لا تريدون التصويت لنا فصوتوا كما تشاؤون، فقط ليس للجبهة».

هكذا بيرس في الطيبة. وهكذا بات في الطيبة. وهكذا ليفي في طمرة. وهكذا ارنس في رهط.

ان الاحزاب الصهيونية تنفذ بكل دقة، «وحدة قومية صهيونية» معادية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومن ناحية ثانية صعدت «القائمة التقدمية» بشكل لم يسبق له مثيل هجومها الحاقد الشرس، المتفلت من كل ضوابط اخلاقية، على جبهتنا قيادة ونهجا وتاريخا وممارسة. ولقد وصلت في العدد الاخير من ورقة «الوطن» دركا منحطا لم تصل اليه احزاب السلطة الظالمة وجهاز الظلام في معارك الانتخابات في الخمسينات والستينات.

ما هو المشترك بين هجوم المعراخ والليكود من ناحية وهجوم «التقدمية» من ناحية ثانية؟

بكل بساطة وبكل وضوح فانهم جميعا يحسون بأن الارض تميد من تحت اقدامهم وبأن شعبنا يعد العدة لهزة ارضية سياسية، باعطاء الجبهة قوة اكبر نوعيا، بالمقارنة مع الانتخابات السابقة. وهذا نلاحظه في امرين: اولا تحول اجتماعات الجبهة ومهرجاناتها الى احتشادات بشرية ضخمة مهيبة ورائعة. وثانيا: في انتقال الكثيرين الكثيرين مجموعات وافرادا الى الجبهة، بعد ان ايدوا المعراخ والتقدمية في الانتخابات السابقة.

ارتباطا بهذا علينا ان نرى تدهور الفئات المشبوهة اياها الى اساليب سافلة مثل نشر الاشاعات، في المكالمات الهاتفية، حول مصرع اناس في حوادث طرق وهجومات على بيوت قادة جبهويين معروفين ومثل تلطيخ الجدران بشعارات ظاهرها القومية المتطرفة لاعطاء ذريعة للشرطة وللسلطة عموما للايقاع بالشعب الموحد المنطلق نحو تجسيد ارادته الوطنية الصادقة والاصيلة، يوم الانتخابات، بالتصويت للجبهة.

اعداء الجبهة يتخبطون ويترنحون ويتصرفون في بلبلة تصل الى حد الهستيريا نتيجة انهيار حساباتهم. ولذلك فهم يشتمون ويفترون بينما نحن نشرح ونناقش الناس في اتزان وفي هدوء. ولذلك ينشرون الاشاعات والاكاذيب بينما نحن نقول الحقيقة وننشر الحقائق.

فيا كل الجبهويين والجبهويات، ايها الابطال المتطوعون بحماس وحرارة: لنواصل الانطلاق القوي والواثق بالنفس والواثق بالشعب. لنستفيد استفادة كاملة من الساعات الباقية امامنا. لندخل كل بيت ولنخاطب كل عقل وكل ضمير ناقلين كلمة الجبهة وحرف «الواو» الى اهلنا.

ومعا، في قوة وشجاعة وثقة وحماس نتقدم نحو يوم الثلاثاء، بعد غد نحو تحقيق هدفنا المرجو وهو - انتصار كبير للجبهة!

نحن قادرون على هذا. شعبنا قادر على هذا!

(«الاتحاد»)

انتم، ابناء الشعب الفلسطيني صانع الانتفاضة قادرون على صنع انتصار للجبهة

● بقلم: زاهي كركبي ●

□ جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية صنعت «الانتفاضة» المباركة والبطولية، المستمرة احد عشر شهرا كاملة تقريبا، مقدمة اعظم التضحيات، والتضحية بالنفس هي اسمى واعظم التضحيات.

لقد خلقت الانتفاضة واقعا جديدا، وجددت تأييدا عالميا واسعا لقضية الشعب الفلسطيني العادلة لعقد المؤتمر الدولي باشتراك منظمة التحرير ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

وأجبكم وواجبنا جميعا ان نقدم التأييد السياسي القوي «للانتفاضة» فعلنا ذلك باضرابات «يوم السلام» و «يوم المساواة» و «يوم الارض»، وبمظاهرات ضخمة، ومظاهرة الـ ٥٠ الفا في الناصرة، وال ـ ٣٠ الفا في حيفا. ومئات المظاهرات والاجتماعات والنشاطات في مدننا وقرانا تضامنا مع اخواتنا واخوتنا في المناطق المحتلة واستنكارا لجرائم الاحتلال البشعة. وصحيفة «الاتحاد» خصصت صفحتها الاولى يوميا لنقل اخبار الانتفاضة ولاستنكار جرائم قوات الاحتلال. من كان المبادر والمنظم لهذه النشاطات التضامنية ان لم تكن الجبهة ومعها جميع الوطنيين والشرفاء من ابناء شعبنا.

واليوم، وقد وصلت قضية عقد المؤتمر الدولي والجهود لاحلال السلام العادل مرحلة حاسمة، فان افضل تضامن مع الانتفاضة وتأييد لشعبنا الفلسطيني البطل هي في التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لان الجبهة كانت دائما اشد المدافعين عن حقوق شعبنا العادلة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ولانها كانت دائما القوة الرائدة في تنظيم اعمال التضامن الجماهيرية بين العرب وبين اليهود على السواء.

ان زيادة قوة الجبهة في الكنيست المقبلة، معناه زيادة التأييد للانتفاضة وتقوية النضال من اجل السلام العادل.

لقد خبرت الجماهير العربية حزبنا وجبهتنا على امتداد اربعين عاما، وتأكدت من صحة خطها السياسي، واخلاصها ونضالها العنيد دفاعا عن مصالح الجماهير العربية هنا في اسرائيل، ومن اجل تحقيق السلام العادل الذي لا يمكن ان يتحقق الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

واعداؤنا في الاحزاب والقوائم المختلفة الذين لا يستطيعون مقارعتنا سياسيا، وليس عندهم ماض من النضال المشرف يقدمونه للجماهير، يلجأون الى التحريض والاكاذيب وقلب الحقائق ضد الحزب والجبهة وذلك لبلبلة جماهير شعبنا وسرقة اصواتها، واخفاء ماضيهم..

فمثلا يتهموننا بأننا نحن الشيوعيين رحلنا العرب عام ١٩٤٨ وينسون اننا كنا القوة السياسية العربية الوحيدة في فلسطين التي حذرت من المؤامرة الرهيبة، مؤامرة الصهيونية والرجعية العربية الحاكمة والاستعمار، لمنع قيام الدولة الفلسطينية وتشريد شعبنا وتحويله الى لاجئين. دعونا الى قبول قرار الامم المتحدة المتخذ في ٢٩ تشرين ثاني عام ١٩٤٧ والى اقامة الدولة الفلسطينية. ومؤخرا صرح القائد الفلسطيني ابو اياد قائلا: «اخطأت القيادة العربية في عدم اقامة الدولة الفلسطينية عام ١٩٤٨».

اهناك برهان اقوى من هذا على صحة سياستنا واخلاصنا لشعبنا. اتذكرون ايها الاخوان الرجعية العربية التي تآمرت على شعبنا الفلسطيني عام ٤٨ فشردته ومنعت قيام دولته الفلسطينية. هي هي التي اتهمتنا في الوقت ذاته بالخيانة وباننا عملاء الصهيونية!

نحن لن نتهادن ولن نقبل اية حلول استسلامية على حساب شعبنا الفلسطيني، رفضنا في حينه اتفاق عمان الاستسلامي، بينما ايده زعماء «التقدمية». وثبت ان اتفاق عمان كان تراجعا عن الثوابت الفلسطينية وسبب ضررا كبيرا لقضية الشعب الفلسطيني وادى الى انقسام في منظمة التحرير الفلسطينية. ولم تتم اعادة الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيسان ١٩٨٧ الا بعد الغاء اتفاق عمان.

واليوم اذ تتعاظم المؤامرات على شعبنا وتتزايد الضغوط للتراجع والتنازل عن حقوقه الثابتة، سنكون كالسابق القوة العنيدة التي ستحذر بل وسترفض كل تنازل وتهادن ينتقص من حقوق شعبنا.

لا تنخدعوا بمن يطلقون الشعارات القومية ويلبسون الكوفية والعقال والعباءة ويطلبون اصواتكم. الا تذكرون «عرب الميلي» الذين كانوا يتغنون بعروبتهم عشية الانتخابات لسرقة الاصوات؟

اما المزاودون ودعاة الوطنية، فقد ظهروا على حقيقتهم في لجنة الانتخابات المركزية عندما تنكروا لكل مزايداتهم، بل اعلنوا قبولهم لمواقف صهيونية مثل القول بأن دولة اسرائيل هي تجسيم لحلم ثيودور هرتسل..

هل قرأتم ايها الاخوان في صحيفتهم ونشراتهم ودعاياتهم كلمة واحدة من الانتقاد للولايات المتحدة لمواقفها المعادية للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير والمؤيدة كل التأييد لحكام اسرائيل وسياستهم العدوانية والتوسعية، والمتغاضية عن جرائمهم البشعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني؟!

لقد اكد عبد الناصر ان الوطنية الحقيقية والقومية العربية الحقيقية هي في النضال ضد الاستعمار والامبريالية، العدو اللدود لكافة الشعوب العربية.

لم اتطرق الى الاحزاب الصهيونية الحاكمة، التي تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وتفرض علينا سياسة الاضطهاد والتمييز، والتي ترتكب ابشع الجرائم لقمع الانتفاضة البطولية لشعبنا. وكل مواطن عربي يعتز بقوميته لا يمكن ان يمنح صوته لهذه الاحزاب لا لليكود شمير ـ شارون، ولا لمعراخ بيرس ـ رابين، وزير الدفاع المعراخي المسؤول المباشر عن اعمال القمع الوحشية القاسية ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

سنتابع المسيرة معكم بعد يوم الانتخابات. وامامنا تحديات ضخمة في النضال ضد العنصرية ومن اجل المساواة، من اجل حقنا أن نعيش احرارا كرماء في وطننا.

سنسير واياكم وكلنا ثقة بالمستقبل، بان بطولة شعبنا وتضحياته مع تأييد الرأي العام العالمي ولا سيما الاتحاد السوفييتي ستقود حتما الى المؤتمر الدولي والى تحقيق السلام العادل والشامل.

صوتوا بجماهيركم للجبهة واجعلوا من يوم الثلاثاء القادم يوما تاريخيا، تعبرون فيه باقتراعكم للجبهة، عن تمسككم بحقوق شعبكم الفلسطيني العادلة، وعن اصراركم على النضال من اجل تحقيق المساواة ووضع حد للاضطهاد والعنصرية وهدم البيوت وسلب الاراضي.

سيروا مع الجبهة ومن سار مع الجبهة وصل.

الجبهة تتميز عن سائر القوائم بوضوح الرؤية

● بقلم: زياد شليوط ●

● لا شك بأن جولة الانتخابات الحالية للكنيست تعتبر انتخابات مصيرية، لذا فالمعركة تتمحور حول مواضيع اساسية ومركزية وعلى رأسها مواضيع السلام وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومشروعا، خصوصا وان الانتفاضة تلقي بثقلها على ساحة المعركة الانتخابية، الى جانب المواضيع الملتهبة الاخرى.

لكن يبقى، وسط هذا الضجيج الانتخابي، موضوع على درجة كبيرة من الاهمية، تم اغفاله واهماله الا وهو موضوع التعليم والتربية. ورغم ان هذا الموضوع يمس كل عائلة وفرد في الدولة تقريبا، الا ان معظم القوائم تكاد تتجاهله وتهمله، اما عمدا او لانغماسها في المواضيع المركزية او في مواضيع هامشية تلهي بها الناخبين.

وربما من هذا المنطلق توجهت مجلة «هد هحينوخ» ـ مجلة نقابة المعلمين العامة في اسرائيل ـ قبل بداية صخب الانتخابات الى جميع القوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة (باستثناء القائمة العنصرية «كاخ» وذلك قبل الغائها وهذا الامر يسجل لصالح نقابة المعلمين) طالبة ان تقدم كل قائمة رؤيتها لقضايا التربية والتعليم في البلاد. وجاء في مقدمة الاستطلاع ان المجلة توجهت لرؤساء القوائم «وفي البداية تعهد الجميع ان يلبي طلبنا لانه، حسب قولهم، ان ٨٥ الف معلم يشكلون جمهور ناخبين على درجة من الاهمية. لكن للاسف، معظمهم صرح بذلك فقط لكنهم كانوا مشغولين على ما يبدو بحيث لم يراجعونا».

والقوائم التي قدمت رأيها بهذا الموضوع هي: المفدال، المركز ـ شينوي، تسومت، راتس والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فقط! فماذا قدمت كل قائمة؟

حزب المفدال ركز اهتمامه بالتعليم الديني وطالب بتقوية هذا الفرع من التعليم الى حد مطالبة الدولة «بالحاجة للاعتراف بتعليم التوراة في مراحل الدراسة الاكاديمية»، كما طالب بالفصل بين البنين والبنات في المدارس، الى جانب منح السلطات المحلية صلاحيات واسعة في مجال التربية والتعليم. اما قائمة (المركز ـ التغيير) فتعتقد ان سبب تدهور الوضع التربوي يكمن في «الجهاز السياسي الذي يقود الدولة» دون تفصيل او تحديد ودارت اقتراحاتها في سبيل تطوير التعليم على منح صلاحيات ذاتية للمدرسة وتحسين اجرة المعلم والاهتمام بالتعليم التكنولوجي والتحقيق من ظاهرة الهجرة من البلاد. تقترح هذه الحركة «تصعيد دافع التماثل مع الدولة، قيمها واهدافها القومية وتطوير القدرة التكنولوجية لدى الاجيال الشابة مما يساهم ايضا في تأمين امنها». هذا ما تراه حركة روبنشطاين ـ عطشة في قضايا التربية والتعليم. وماذا عن التعليم في الوسط العربي؟!

وحركة «تسومت» بزعامة الجنرال رفول ايتان (الصراصيري!) فهي تعتقد ـ ايضا ـ ان الاهداف القومية للدولة لا يعمل جهاز التعليم على تنفيذها، ومن اهم اقتراحاته للخروج من وضع التعليم المتدني وجهاز التربية هو «ايجاد وسيلة قانونية لمنع اضرابات حقل التعليم واستخدامها كسلاح في نزاع العمل». فتفكير ايتان ونظرته لقضايا التربية والتعليم تنطلق من نظرة عسكرية ـ دكتاتورية.

حتى حركة «راتس» التي تطمع في تسلم وزارة المعارف اذا ما فاز (المعراخ) بالحكم، فهي ايضا لا تمس بجوهر الموضوع، انما تقدم شعارات عامة ومبادئ انسانية حول حقوق الانسان والاهتمام بالانسان الفعال وليس الخادم للمجتمع، وما تراه في نهاية الامر انها ليست بحاجة للتأكيد «بأن الدولة يجب ان تخصص مصادر كبيرة للتربية والتعليم اكبر مما خصصته في الماضي»، وماذا عن الميزانية للتعليم العربي، ماذا عن لب المشكلة؟ حتى راتس تتهرب من الواقع ولا تذكر الجوهر ابدا، ولا تتطرق لقضايا التعليم العربي وما تعانيه من تمييز حكومي.

وهكذا مرة اخرى يثبت ان جميع القوائم تقف في جهة واحدة والجبهة الدمقراطية تقف في الجهة المقابلة لوحدها، ببرنامجها، برؤيتها، بسياستها الواضحة. لذا جاء رد رئيس الجبهة، ماير فلنر مختصرا ووافيا وعارضا للمشكلة من كافة جوانبها مع وضع «النقاط على الحروف»، حيث لا يمكن الفصل بين تدهور التربية والتعليم في اسرائيل عن الوضع السياسي العام وسياسة العسكرة والاحتلال: «مشكلة المشاكل للتربية في اسرائيل هي انعكاس الحروب المستمرة وغياب السلام منذ اربعين عاما. وتحولنا منذ ١٩٦٧ ولاكثر من عشرين عاما الى شعب يحتل ويسيطر باحتلاله على اكثر من مليون ونصف مليون عربي فلسطيني». وما نتج عن ذلك من مظاهر تطرف وعنصرية وكراهية للعرب وانتشار افكار «الترانسفير» بين الطلاب والشباب، لذا فان الجبهة ترى بان جهاز التربية يجب ان يقف امام هذه الظواهر، ويبني برامج للدمقراطية والمساواة والسلام. على اساس محبة البلاد المشتركة لابناء الشعبين، وتعليم اللغة العربية الزاميا كلغة ثانية في كل مراحل التعليم في المدارس اليهودية. كما ان الجبهة تنظر للتعليم كقضية من الدرجة الاولى وتؤكد بأنه «يجب تأمين التعليم بمساواة ومجانا لجميع المواطنين في اسرائيل يهود وعربا في جميع مراحل التعليم». اما عن حال التعليم في الوسط العربي فترى الجبهة ان «وضع التعليم العربي يشكل وصمة عار في جبين سياسة الاضطهاد والتمييز المتبعة تجاه الجماهير العربية». من هنا فان ما يحل مشاكل التعليم المستعصية هو التوجه بشكل يختلف للواقع والمصلحة الحقيقية لاسرائيل هي السلام وليس المناطق. حل سياسي وليس الحرب. السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو المقدمة لسلام شامل، عادل ودائم بين اسرائيل والدول العربية، القائم على احترام حقوق كل الشعوب والدول في المنطقة، بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني».

كلام واضح لا غبار عليه، لا يلف ولا يدور. لا يتأتئ ولا يراوح مكانه، وهذا ما يؤكد ان سائر القوائم لا يمكنها الخروج عن الاجماع الصهيوني لذا فهي لا تتجرأ على الاقتراب من كبد الحقيقة. كما ان تجاهل سائر القوائم وخاصة تلك المحسوبة من قوى اليسار او القوى العقلانية والتي تحاول كسب ود المواطنين العرب، لقضايا التعليم العربي وعدم التطرق اليها ولو بكلمة واحدة، تشكل اهانة واحتقارا للجماهير العربية وقضاياها الملتهبة والتي تعاني منها يوميا، ام انهم يظنون ايضا ان المعلمين العرب لا يقرأون العبرية وخاصة مجلة النقابة باللغة العبرية ويكتفون بما تفرضه عليهم نقابتهم بارسالها لهم ـ عنوة ـ مجلة «صدى التربية» باللغة العربية؟!

ولا يمكننا انهاء حديثنا دون التطرق الى طرفين وهما «التقدمية» التي حاربت وجاهرت لتصل الى نقابة المعلمين في سبيل خدمة قضايا التعليم العربي ورفع صوت المعلم العربي «الفلسطيني»، واستعملت في سبيل ذلك اقذع الشتائم بحق الجبهة وممثليها الى جانب المزاودات القومية، لماذا لم تقم «التقدمية» ورئيس قائمتها «الاخ ميعاري» بالرد على توجه مجلة «هد هحينوخ» ام انهم يستخفون هم ايضا بالمعلم العربي ووعيه ـ وهذا لا شك فيه، ام أن انشغالهم بالردح والتزوير والمزاودة على الجبهة ومحاربتها باساليب مشينة لم يترك لهم وقتا للتفرغ لقضايا التعليم والتربية، على الاقل المتعلقة بالوسط العربي، لتربية اجيالنا تربية «قومية فلسطينية، وطنية»، فاين انتم من الواقع والحقيقة يا اصحاب الشعارات المزيلة؟!

و «المعراخ» الذي يسيطر على وزارة المعارف وادارة نقابة المعلمين، لماذا لم يقدم وجهة نظره، ام انه يخجل؟ فماذا عساه يقدم وهو المسؤول الاول والمباشر عما آل اليه وضع التعليم وخاصة في الوسط العربي؟ طبعا ليس لدى المعراخ ما يبيعه للمربين اليهود، ولو كان المجال امامه مفتوحا والكلام موجها الى المربين العرب لكنت رأيت المعراخ يلقي بوعوده المعسولة او تهديداته الوقحة، وهكذا لن يحصل التعليم العربي على المساواة اذا لم يقدم الناخبون العرب ١٤٪ من اصواتهم كما جاء في تهديد بيرس!

ايها المربون العرب، ايها الآباء، ايها المواطنون، هل تريدون ادلة اخرى وبراهين اوضح من ذلك؟

المعركة مصيرية وما لنا فيها من نصير ومجير الا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وما لنا الا «الواو» نجلد به كل المضطهدين والمماطلين والمتاجرين بقضايانا.

لتملأ صناديق الاقتراع في الاول من نوفمبر بحرف «و»، وعندها ستكون مرتاحي الضمير.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب للجنة للموافقة على استعمال شاذ لقسم من البناء بحوض ٤٤٤٨ قسيمة ٧/١٣. شارع «موشيه ريبنو» ١١.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في ساعات استقبال الجمهور.

الاعتراضات يجب ان تقدم خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

٨٨/١٠/٢٥

م. بيرتس ـ رئيس اللجنة المحلية

افراد شرطة اللد يعاونون بعض العنصريين على التنكيل بعائلات عربية!

* انتصار ابو شندي (١٢ عاما): حاولت رفع امي بعد ان اغمي عليها من تضربة الشرطي وفجأة هجم علي الشرطي إيزاك وشدني من شعري بعنف وضربني ثم القاني داخل سيارة الشرطة *

● تحقيق: تيسير ايلاسي وادوارد طنوس ـ اللد

● كان الطلاب العرب في الحي القريب من محطة القطار في اللد ينتظرون الباص الذي يقلهم الى المدرسة صباح يوم ٨٨/١٠/١٨. تأخر الباص. وفي الثامنة الا ربعا وصلت ثلاثة باصات الى المحطة التي ينتظر فيها الطلاب باص المدرسة، ونزل من هذه الباصات ما يقارب الخمسين طالبا من الطلاب والطالبات اليهود الذين يدرسون في المدرسة الثانوية الدينية والمدرسة الصناعية القريبة منها، وهنا ركل احد الطلاب اليهود حقيبة احد الطلاب العرب الصغار وادعى انه تعثر بها، وعندما قال له احد الطلاب العرب انه فعل ذلك عمدا راح يشتم «عربيم ملوخلخيم» ورد الطلاب العرب بشتمه ثم انضم بعض الطلاب اليهود وهاجموا الطلاب العرب الذين لا يتجاوز اكبرهم ١٣ عاما. وبدأ الطلاب العرب بالصراخ نتيجة الضرب الذي تعرضوا له واستطاعت احدى الفتيات من عائلة ابو شندي الوصول الى بيتها واستدعاء امها لنجدة اخيها الذي كان يتعرض للضرب بينما مزقت حقيبة اخته بما فيها من الكتب، واستلت احدى الفتيات اليهوديات مقصا كان بحوزتها لاستعماله في المشادة، وادعت الشرطة فيما بعد ان النساء العربيات هن اللواتي استعملن المقص بينما يبدو واضحا ان المقص تابع للطالبة التي تستعمله في دراستها في قسم الخياطة في المدرسة الصناعية.

وبعد وصول الام من عائلة ابو شندي الى مكان المشادة كان احد رجال الشرطة، ميشيل دماري، وصل الى المكان وكان استدعى رجال شرطة آخرين بينهم الشرطي ايزاك مور، من شرطة اللد الذي دفع المرأة فوقعت مغمى عليها. وبينما كانت امرأتان من الحي، عايدة الفقير وعلياء الفقير، تحاولان رش الماء عليها قام الشرطي المذكور بمهاجمتها بادعاء القيام بوظيفته. واخذ يمسك بشعرها ويدفعها نحو رجال الشرطة الآخرين، بينما عاونه بعض العنصريين اليهود من جماعة «كاخ» المتدينين الذين يقطنون في الحي اليهودي «حباد».

وقد هاجم رجال الشرطة الفتاتين بركة ابو شندي وسارة ابو شندي بشراسة وشدوهما من شعرهما ثم دفعوهما داخل سيارة الشرطة وضربوهما بالايدي على كافة انحاء الجسم، وذلك بعد ان حاولت الفتاتان نجدة الام المغمى عليها وابعاد اخوتها من المكان خشية تعرضهم للضرب، بينما استمر ايزاك في الضرب بشكل وحشي. وعندما سأله الأب جهاد ابو شندي عن سبب اعتقال البنات صرخ في وجهه، شتمه واقتاده الى السيارة والقاه فيها. وفي الحادث نفسه ايضا جرى اعتقال علياء الفقير (ام لعشرة اطفال) بعد تمزيق ملابسها، كذلك اعتقلت فيما



● ابن عائلة خرينو التي تعرض لمحاولة خنق من قبل احد المتدينين العنصريين ●

بعد عايدة الفقير ثم فاطمة ابو زيد التي تعرض اولادها للضرب ايضا.

وقد قام بعض رجال الشرطة بالادلاء بتصريحات عنصرية وتحريضية للصحافة والادعاء ان الانتفاضة وصلت مدينة اللد وانه يجب كبح جماح العرب، بينما صمتت الشرطة حين تعرض ابناء عائلة الفقير وعائلة خرينو من الحي نفسه لاعتداءات عنصرية من قبل المتدينين العنصريين خاصة عندما حضر العنصري كهانا الى الحي عدة مرات ودعا الى طرد العرب، ورغم ان العائلات العربية قدمت شكاوى بهذا الصدد الا ان الشرطة لم تفعل شيئا حتى اليوم!

وقد قالت السيدة عائشة الفقير ان اولادها يتعرضون دوما الى الاهانة والتهديد (أكبرهم ٥ سنوات) من قبل العنصريين اليهود في حي المتدينين. كذلك جرى الاعتداء بالضرب ومحاولة خنق ابن السيد عماد خرينو وذلك يوم ١٥ حزيران الماضي عندما كان كهانا يلقي خطابا في الحي نفسه.

وقد عمت مشاعر السخط سكان المدينة العرب جراء الاعتداءات المتكررة على عائلات عربية في المدينة. وللتغاضي الواضح من قبل رجال الشرطة وافراد الحرس المدني الذين كثيرا ما يقومون بمحاولات استفزازية للشبان العرب في الاحياء العربية وبالتالي الاعتقالات لاتفه الاسباب.

خرجت الصحف المحلية العبرية يوم الجمعة الماضي (١٩٨٨/١٠/٢١) بعد الافراج عن المعتقلين بهدف تقديمهم للمحاكمة فيما بعد بحملة تحريضية واسعة ضد المواطنين العرب استهدفت منها صبغ السكان العرب بالعدوانية والوحشية، وقد تضمنت اقوال الصحف مغالطات كبيرة لا تمت الى الواقع بصلة.

■ شهداء الانتفاضة

وصعدت روحه لتملأ الدنيا ضياء!

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ انتظر ضياء جهاد الحاج محمد (٤ سنوات) عودة عمه بفارغ الصبر.. انهمك ضياء ذات النهار في تحضير اشياء كثيرة يقولها لعمه الذي طال غيابه ستة شهور هذه المرة..

سأل أمه

ـ «متى نذهب الى دار عمي؟!»

ـ «بعد الظهر» قالت..

ـ «يا.. انه وقت طويل» وقرر الذهاب بمفرده..

تأخر وصول العم، وتساءل ضياء: «ما الذي أخره؟»..

لم ينتظر احدا ليجيبه على السؤال البسيط.. تناول سماعة الهاتف واجرى اتصالا مع اصدقاء في رام الله، علم انهم استضافوا عمه ليلة خروجه. وجاءه الرد: «عماد في طريقه الى نابلس.. اليكم».

□ □ □

يوم الثلاثاء ١٨ تشرين الاول، وصل وزير الدفاع الاسرائيلي رابين الى نابلس، كانت بصحبته حاشية كبيرة من المصورين والصحفيين، وغيرهم.. تطايرت الحجارة ولعلع الرصاص، كالعادة، في ذلك النهار!

□ □ □

اخيرا وصل العم الى الدار، ورغم لحيته الكثة، فقد تلقى قبلات كثيرة من ضياء.. وصل المهنئون بالسلامة، وملأوا الدار.. وخلال لحظات لعلعت اصوات العيارات النارية.. خرج الجميع..

عماد شاهد مازن يسند ضياء الى جدار.. مازن سمع آهة مكتومة تصدر عن ضياء..

ـ «مازن.. طخوني»..

لم يعلم مازن ان هاتين الكلمتين، كانتا آخر الكلمات التي ينطق بها ضياء!!

□ □ □

نقلوه الى المستشفى على عجل.. أصيبت السيارة الناقلة في الطريق ببعض ما لعلع قبل فترة وتعطلت.. حمله عمه بين ذراعيه.

أدخل ضياء غرفة العمليات.. صارع الموت اربع ساعات.. لكن جسده الغض لم يصمد امام ما حدث من ثقوب في بطنه وصدره ويده..

□ □ □

ضياء زهرة الاعوام الاربعة، كان طفلا مشاكسا بين اخوته مازن ونضال وليندا.. تعلم مبكرا في روضة اطفال «طلائع الامل».. أحب السباحة والغناء.. كان يحب الاستماع الى «اذاعة فلسطين»، ويحفظ اغنياتها عن ظهر قلب.. آخر الاغنيات التي حفظها وسجلها على «شريط كاسيت»، اغنية: «بالأحمر كفناه.. بالأخضر كفناه»! وكأن الشهداء يستشعرون لحظة دنو أجلهم بحاسة خاصة..

بكته نابلس..

ولف جثمان الصغير بالعلم..

وصعدت روح ضياء الى السماء.. لتتلألأ بين النجوم!!

ارشادات للناخبين

لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

١ ـ من له حق الاقتراع واين وكيف:

ـ كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

ـ كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.

ـ اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

●كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

●وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

●في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكناه، فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات «ايجد» للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

ـ تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية:

●من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص (ספח) ـ لا يحق له الانتخاب.

●من بلغ الثامنة عشرة من العمر، وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد ـ فلا يحق له الانتخاب.

ـ مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ ـ ساعات الاقتراع:

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من: ٧ صباحا ـ ١٠ مساء بدون انقطاع.

●صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا ـ ٨ مساء بدون انقطاع.

●الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع، قبل موعد الاغلاق، وتعذر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

٣ ـ عملية الاقتراع:

●لكل صندوق اقتراع لجنة قوامها ٣ اعضاء من ثلاث كتل مختلفة ممثلة في الكنيست الحالية.

ـ القائمة الجديدة او الكتلة غير الممثلة في لجنة الصندوق، فمن حقها ان تبعث بمراقب.

ـ بالاضافة لهذا، فالى جانب كل لجنة صندوق سكرتير خاص ومنظم ورجل شرطة يساعدونها في اعمالها ـ ثلاثتهم معينون من قبل لجنة الانتخابات المركزية او اللوائية وغير تابعين لاية قائمة.

●وعليه، فعندما يدخل الناخب يبرز هويته للمسؤول في اللجنة، ثم تبحث اللجنة عن اسمه في سجل الناخبين الذي بحوزتها، وبعدها يعطى له ظرف فارغ، فيدخل الى حجيرة الاقتراع. وكالعادة يضع ورقة الاقتراع بحرف «و» في الظرف، ثم يخرج من الحجيرة ويلقي بالظرف في صندوق الاقتراع الخاص امام اللجنة. وبعدها يسترد هويته بعد ان تمهر بالختم المعين، ويغادر مركز الاقتراع راضي الضمير بعد ان صوت «و» وبهذا قام بواجبه المدني والوطني.

٤ ـ انتباه ـ الصوت اللاغي ـ العاجز:

ـ معرفتك مسبقا لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.

ـ في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

●غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة، فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

ـ يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان ممهورا بتوقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند القائك الظرف في الصندوق فانت مخير بان تبقيه مفتوحا او تغلقه.

ـ لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة ـ تحمل «و».

●الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا.

●الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين، من نفس القائمة او اكثر، لاغ.

●الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل شارة معينة ـ لاغ.

●كل ورقة اقتراع تحمل لقب القائمة فقط دون حرفها ـ لاغية.

●اذا فقدت، لسبب ما، ورقة الاقتراع «و» التي بحوزتك وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «و» على الرف في حجيرة الاقتراع، فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء ـ خذ واحدة، اكتب عليها (يفضل بالعبرية) حرف «و» او «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

٥ ـ ممثلو الجبهة:

ـ متواجدون في كل صندوق اقتراع.

ـ في كل منطقة صندوق اقتراع.

ـ في مراكز الجبهة والحزب في المدينة والقرية.

ـ في كل لجنة انتخابات لوائية.

اولئك على اهبة الاستعداد لتقديم العون او المساعدة حيث لزمت.

اذهب الى التصويت ومعك:

● هويتك الصالحة للانتخابات.

●ورقة اقتراع «و».

واحتكموا دائما، لضميركم، وثقوا ان وديعتكم «و» الغالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(دائرة الدعاية والاعلام)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الوف ابناء الناصرة والجليل اعلنوا بمهرجانهم الكفاحي: لم يعد من الممكن ابقاء الشعب العربي في قمقم الحكم العسكري

* اميل حبيبي: ليكن المهرجان فاتحة اوسع معركة شعبية لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي * توفيق طوبي: ما هي الا هبة جبارة ونفتت الحكم العسكري *

● الناصرة - لمكاتب الاتحاد - طوال يوم السبت الماضي في ٢٦ تشرين الاول.. عاشت الناصرة يوما كفاحيا رائعا، تتوج في الساعة الرابعة من بعد الظهر بمهرجان الالوف التظاهري الذي عقد في قاعة سينما «ديانا» وخارجها، على الرغم من عراقيل الحكم العسكري والتحريض الصحفي و «مظاهرة» البوليس الارهابية.. وتجسم الكفاح الشعبي الكبير حين هتف الوف ابناء الجليل في ختام المهرجان التظاهري هتافا هادرا تحول الى نشيد طافح، «طفح الكيل يا اشكول.. ليلغ الحكم العسكري».

■■ تظاهرة وفود القرى و.. «مظاهرة» البوليس المضادة!

خلال الاسبوع الاخير شهدت الناصرة نشاطا كفاحيا مثابرا.. الشبيبة نزلت الى الكراجات، توزع المناشير وتحمل الشعارات المطالبة بالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي.. والنساء وزعن «الاتحاد» على نطاق واسع حتى ارتفع العدد بتة.. ورفاق الحزب الشيوعي كانوا يخطبون في الجموع خارج قاعات السينما، يدعون الجماهير الى تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري.. ولهذا، ما ان اقترب موعد المهرجان التظاهري لالغاء الحكم العسكري، حتى تجمعت قوى القمع كلها لتحاول عرقلته او التخفيف من اثره..

البوليس رفض اصدار التصاريح للمواطنين خارج نطاق الحكم العسكري.. الصحف حرضت على الاجتماع، وبزت الجميع «يديعوت احرونوت» التي اتهمت الناصرة بمركز المتطرفين القوميين.. والبوليس اعد عدته، فجمع اعدادا هائلة من رجاله وهم في لباس الميدان.. والقادم من حيفا، حوالي الثالثة والنصف، كان يستطيع ان يرى بعض هذه القوة في تقاطع الطرق الى الناصرة وحيفا والعفولة، وكانت تتألف من اكثر من (١٢) سيارة كبيرة اكتظت بالبوليس بخوذه الفولاذية وهراواته وعدة القمع الاخرى..

ومع هذا كله.. ما ان حلت الساعة الثالثة والنصف حتى كانت جموع الناصريين تسير نحو قاعة «ديانا»، تحمل رمز المطالبة بالغاء الحكم العسكري وتهتف باهازيجها الشعبية.. والنساء حملن هذه الشعارات الرمزية وسرن بشكل تظاهري الى مكان المهرجان..

وقبل الرابعة بقليل تدفقت وفود من قرى الجليل وهي تهزج بأهازيجها الشعبية في قافلة من الباصات والسيارات، فاستقبلها الناصريون بالتحية والتصفيق والهتاف: اهلا بوفود قرانا، اخوتنا في شقانا.

وما ان سارت القافلة الشعبية تشق طريق الناصرة/ طبريا في اتجاه قاعة «ديانا» حتى تلاحقت سيارات البوليس تحمل مئات رجال الشرطة بخوذها الفولاذية في «مظاهرة» ارهابية؟! الا ان هذه «المظاهرة» لم تضعف حيوية الجماهير الغفيرة، وارتفع الهتاف بسقوط الارهاب البوليسي والحكم العسكري، وتعاقدت الايدي في «سحجة» نضالية متحدية..

وحين اقترب الموعد.. وانتقل قادة الحزب الشيوعي من مقر الحزب الى قاعة «ديانا».. تلاحقت سيارات البوليس التي تحمل مئات اخرى من الشرطة في «مظاهرة» ارهابية ثانية!! ولكن الجماهير المحتشدة امام «ديانا» استقبلت قادة الحزب بهتافات مدوية بحياة النضال لالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي..

■■ اميل حبيبي يفتتح المهرجان التظاهري

لم تشهد قاعة «ديانا» مثل هذا الحشد في داخلها وخارجها.. حتى الممرات في القاعة اكتظت بالوقوف، لم يكن هناك مكان لموطىء قدم..

وفي الوقت المحدد احتل اعضاء رياسة الاجتماع مكانهم على المنصة.. ووقف عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة اميل حبيبي وسط عاصفة من التصفيق يلقي كلمة الافتتاح.

لقد أوجز بحق مرحلة المعركة الشعبية لالغاء الحكم العسكري حين قال ان المهرجان كان تتويجا لنشاط تجسد في (٢٥) اجتماعا.. وهو نقطة انطلاق لنضال متعاظم لالغاء الحكم العسكري بعد ان طفح الكيل.. واعلن اميل حبيبي ان الحكم العسكري الذي يرى ولا يرى، منع الشاعر عصام العباسي من الوصول الى المهرجان، ولكنه لم يتمكن من منع وصول قصيدته الى المجتمعين.. وقد قرأ المحامي محمد الحاج القصيدة، وهي بعنوان «الى اخي اليهودي»..

واستقبلت الجماهير فوزي خوري، رئيس مجلس كفرياسيف بأنشودة «يا كفرياسيف يا غالي.. يا قلعة الابطال».. وفي كلمته، حيا فوزي خوري المهرجان وقال «خمسة عشر عاما ونيف، ونحن نقاسي وطأة الحكم العسكري الجائر الذي فرضته علينا حكومة بن غوريون على رأس مجموعة من القوانين التعسفية».. وقال فوزي خوري «اننا سنضاعف الجهود بعزم جديد ونتابع الكفاح لارغام الحكومة على النزول عن غيها».. واضاف «ان ثقتنا بأخواننا اليهود كبيرة، فالمعركة هي لصالح الشعبين»..

والقى الشاعر سالم جبران ثلاث قصائد قوطعت بالتصفيق..

■■ كلمة توفيق طوبي

وبعد ذلك وقف النائب الشيوعي عضو المكتب السياسي توفيق طوبي، فألقى كلمة شاملة كشف فيها زيف التخفيفات وآراء ارغوف العنصرية، كما استذكر ذكرى مجزرة كفرقاسم الدامية.. وقد اعلن في ختامها: «هبة جديدة وبتفتت الحكم العسكري»..

وهنا القى الشاعر محمود درويش قصيدته المعروفة «سجل انا عربي» فاستقبلتها الجماهير بالتصفيق..

بعد ذلك القى حمادة الصالح من عرابة البطوف كلمة ذكر فيها ان الحكم العسكري من مخلفات الانتداب البريطاني، وقال انه وضع الاقلية العربية داخل زنزانة في عصر ينطلق فيه الانسان الى الفضاء حرا طليقا!

ولبت الجماهير نداء اميل حبيبي للتبرع لتسديد نفقات المعركة الجارية، فتبرعت بسخاء من دخلها بمبلغ (٥٥٠) ليرة.. وانهى اميل حبيبي المهرجان الكفاحي الذي تجلى فيه الحماس الواعي بنداء المهرجان..

* فاتحة «التخفيفات» !*

خلال مهرجان الناصرة التظاهري، اعلن اميل حبيبي ما يأتي:

وصل الينا الخبر التالي: امس في العاشرة ليلا، اعتقل البوليس ستة اشخاص في طمرة، جاءوا من بيت صفافا ليشاركوا في عرس..

راديو موسكو أذاع نبأ مهرجان الناصرة

موسكو - اذاع راديو موسكو في اللغة العربية نبأ وافيا عن المهرجان التظاهري الذي عقد يوم السبت الماضي لالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي.

وقد ذكر المذيع الذي نقل بتوسع مجريات المهرجان، «مظاهرة» البوليس الارهابية..

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/٢٩)

حكايات من تراثنا العربي

واحدة بواحدة

● دخلت ليلى الاخيلية على عبد الملك بن مروان، وقد أسنت وعجزت، فقال لها: ما رأى الحمير فيك حتى هويك؟ فقالت: وما رأى الناس فيك حتى ولوك؟!

فضحك عبد الملك حتى بدت سن سوداء كان يخفيها.

على الشاشة الصغيرة

الاحد - ١٩٨٨/١٠/٣٠

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - برنامج «اريد حلا»
١٨،٤٥ - برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٢ - المسلسل الكوميدي «آلف»
٢٠،٣٠ - برنامج غنائي عبري
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢،١٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢٢،٣٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣،٢٠ - الحلقة الثانية من مسلسل الغموض الاجنبي «مياه هادئة»
٢٣،٥٠ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

صدور العدد السابع من مجلة «الغد»

* عدد حافل بالريبورتاجات والتقارير المصورة * حضور قوي لمعركة الانتخابات الوشيكة * «الغد» تستضيف القائدين الجبهويين اميل حبيبي وتوفيق طوبي * «الغد» هي طريق الشباب الى غد الشعب المقبل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر في الاسبوع الفائت العدد السابع من مجلة «الغد» الشبابية، بحلة قشيبة ومواد شاملة، تحتضنها (٥٢) صفحة من القطع الكبير.. وجاءت موضوعاته جامعة ومواكبة لاحداث الساعة المحلية والعالمية، فالغلاف الملون جاء حافلا بالملصقات المفعمة بالدلالات والرموز، وهذا ما انعكس في الغلاف الرئيسي الذي تبوأته صورة مهرجانية جبارة تتاطر داخلها واو الجبهة وهي «ترجم» في صندوق الاقتراع على أيدي يافعين من اجيالنا الصاعدة التي ستبدأ طريقا مشرفا من اول المشوار في الفاتح من تشرين الثاني.. وتجلى كذلك في الغلاف الاخير، اذ احتلته صورة نابضة لشاعرة الصوت، المطربة الغربية الكبيرة فيروز، التي كرمتها فرنسا وصدح صوتها في سمائها مؤخرا..

اما الغلاف الداخلي الاول، فجاء من خلال صورة التطعيم شاحبا شحوب دولة «الأربعين عاما» التي اضواها «البوليو».. فطعمت مواطنيها حتى سن الاربعين!! وعلى النقيض جاء الغلاف الداخلي الاخير مشرقا بصورة لاعبة الجمباز السوفييتية، ايلينا تشوشونوفا، التي جعلت مع رفاقها من دورة سيئول الاخيرة.. اولمبيادة حمراء!!

اما ملصق الوسط (هدية العدد)، فجاء ملصقا كولاجيا يوثق بالصورة والكلمة برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتتقاسم وجهه الثاني صورة «انتفاضية» معبرة، وأخرى للزعيم العربي الراحل، جمال عبد الناصر، التي مر (١٨) عاما على تماوته..

■■ اميل حبيبي: «لقد وصلنا الامتحان النهائي»

تتميز صفحات «الغد» الداخلية بالحضور القوي لمعركة الانتخابات الوشيكة، التي أفردت لها هيئة التحرير، الى جانب العديد من الصور الدعائية، (١٠) صفحات متقطعة.. تستهلها مقابلة سياسية شاملة مع اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، التي تجيء اجاباته «تلخيصا لخطورة المعركة، وخلاصة ما هو منشود منا فيها».

يلي المقابلة منولوجات جبهوية، مهرت بتوقيع كل من الفنان محمد بكري الذي يقول «الجبهة لكل الناس»، الفنان نصري القط الذي يؤكد «خط الجبهة سليم ومبني على اساس متين وثابت»، الفنان سمير الحافظ الذي يرى ان «ما طرحه الشيوعيون قبل اربعين عاما اصبح اليوم المرجع الوحيد»، الفنانة امل مرقس التي تعلن «سأعطي صوتي الانتخابي والبيولوجي من اجل دعم الجبهة»، الفنانة ريم تلحمي التي تعرب ان «الجبهة هي الوحيدة التي تفعل ما تقوله بجرأة وشجاعة وواقعية»، الفنان زاهي غريب الذي يصرح «مع الجبهة فقط اشعر ان لي وجودا وكيانا»، اللاعب عزمي نصير الذي يناشد «دعوا ضميركم وشرفكم وانتسابكم الوطني يختار الخط الصحيح»، الرياضي صبحي بلال الذي يذكر «وقوفنا بجانب الانتفاضة يتجسد في انجاح الجبهة»، الفنان علي موسى الذي يجاهر «الجبهة هي الناطق باسمنا»، داقيد هنزراحي الذي يقر «مرتان لليكود.. هذه المرة، الجبهة»..

وبعد ففي باب المقالات الانتخابية، يعري ميخا فلتر، تحت عنوان «علام النقاش في معركة الانتخابات؟»، سياسة الحزبين الحاكمين اللذين صمم «مونتير» (مولف) المجلة لزعيميهما صورة «فوتو مونتاجية» معبرة..

هذا الى جانب كلمة العدد المهورة بتوقيع عودة بشارات، رئيس تحرير «الغد» الذي يطالب بـ «رد التحية للانتفاضة بالواوات المضيئة»..

■■ مقابلات.. تقارير.. وابواب اخرى

يتضمن العدد مقابلة مطولة مع القائد الجبهوي توفيق طوبي، التي تحاوره ابتهاج مجلي في الذكرى الـ (٣٢) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة «التي كشف الشيوعيون عنها في خضم الارهاب» كما يذكر طوبي.. ويكتب كذلك شاكر فريد حسن في الذكرى الثانية عشرة لرحيل القائد والمفكر الشيوعي الفذ والمناضل الوطني البارز فؤاد نصار..

اما الانتفاضة الباسلة، فتمثلت بتقرير عنه قلقيلية تحت عنوان «قلقيلية لم تركع»، اعده رياح خروب ودرويش رابي.. ويساهم وليد ياسين في هذا الباب من خلال تقريره عن «لجنة الاربعين»، التي تأسست من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها.. وكذا مليح نصرة الذي يهتف «المؤامرة لن تمر» من خلال تقريره عن مؤامرة الدمج التي تحيكها السلطة ضد بعض مجالسنا المحلية المنتخبة، ويستحضر تاريخ البصة من خلال تقريره الثاني عن هذه القرية العربية المهدومة.

اما التقرير الاخير فجاء عن روضات حركة النساء الدمقراطيات في سخنين، بتوقيع حسام ابو صالح.

* * *

في باب المواضيع العالمية، تقرأ «نبذة تاريخية عن القضية الناميبية» اعدها جول جمال.. ويسلط فواز موراني اضواء على «الماركسية - اللينينية والمسألة القومية».. وتتعرف على الكاتب البرازيلي، جورج امادو من خلال مقاله البيوغرافي «الى امي»..

وفي مجال الادب والثقافة، تتفرد «الغد» بنشر فصل من رواية عضو الكنيست الجبهوي، الكاتب محمد وتد التي تحمل اسم «زغرودة المقاتي»، والتي ستصدر قريبا.. تقرأ بعض خواطر زهيرة صباغ، وقصائد لحاتم جوعية، رقية زيدان، ورجاء بكرية..

هذا الى جانب العديد من المواد الطبية والفنية والرياضية الخاصة بـ «الغد»، مثل اللقاء مع الدكتور جريس جمالية، اخصائي امراض الاطفال، حول مرض «البوليو».. اضافة الى تمارين «الايروبيكا» المصورة، التي اعدتها ايرينا جمال، وشارك في ادائها طالبات مدارس «الكرمليت» و «مار يوحنا» و «راهبات الناصرة» في حيفا..

ان «الغد» هي طريق الشباب الى غد الشعب المشرق.. فسارعوا الى احتضانها..

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩١٤/١٠/٢٩ - تركيا تدخل الحرب ضد الحلفاء.
■ ١٩١٨/١٠/٢٩ - تأسيس الشبيبة الشيوعية السوفييتية (الكومسومول).
■ ١٩٢٣/١٠/٢٩ - مصطفى كمال اتاتورك ينتخب رئيسا للجمهورية التركية الجديدة.
■ ١٩٥٤/١٠/٢٩ - اعتداء على حياة الرئيس جمال عبد الناصر، قرار بحل جمعية «الاخوان المسلمين».
■ ١٩٥٦/١٠/٢٩ - قوات الجيش الاسرائيلي تنفذ مجزرة كفرقاسم.
■ ١٩٥٦/١٠/٢٩ - القوات الاسرائيلية تجتاح ليل ٢٩/٣٠ تشرين الاول الاراضي المصرية وتتجه نحو قناة السويس.

* * *

■ ١٩١٠/١٠/٣٠ - وفاة مؤسس «الصليب الاحمر الدولي» جان هنري دونان، حائز جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٠١.
■ ١٩١٨/١٠/٣٠ - تركيا المهزومة توقع هدنة مع الحلفاء.
■ ١٩٥٦/١٠/٣٠ - اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الاسرائيلي على مصر وتوجيه انذار فرنسي - بريطاني الى المتنازعين بالتنسيق سرا مع اسرائيل بغية تسهيل تدخل البلدين العسكري في منطقة قناة السويس.

بلدية الناصرة - هيئة تأهيل السجين المسرح

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية الناصرة وهيئة تأهيل السجين المسرح عن الوظيفة الشاغرة التالية:-

١) عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع السجناء المسرحين وعائلاتهم.
٢) المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصلا/حاصلة على شهادة (BA) على الاقل في الشؤون الاجتماعية او علم الاجرام او علم النفس تؤهله/تؤهلها للعمل مع السجين وعائلته.
٣) نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
٤) التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بنسخ عن الشهادات والتوصيات التي تؤهل لاشغال الوظيفة.
الموعد الاخير لتسليم الطلبات هو ظهر يوم الاثنين ١٩٨٨/١١/٧.

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

اعلان بشان نقل الناخبين

وفقا لقانون الانتخابات يحق السفر لاصحاب حق الاقتراع الذين يتواجدون في يوم الانتخابات خارج الحدود البلدية للبلد الذي يوجد فيه صندوق اقتراعهم شرط ان يبعد مكان وجود الصندوق ٢٠ كيلومترا فأكثر عن مكان تواجدهم.

يتم السفر بواسطة المواصلات بين المدن لشركة ايجد وقطارات اسرائيل وذلك حسب الخطوط وترتيبات السفر يوم الانتخابات.

تكون تذاكر السفر تحت تصرف المستحقين من الجمهور في الاماكن والمواعيد التالية: في مراكز توزيع خاصة في المدن وفي المحطات المركزية لشركة ايجد. قوائم المحطات لتوزيع تذاكر السفر تنشر من قبل لجنة الانتخابات اللوائية على لوحات الاعلانات البلدية. يتم تسليم تذاكر العودة من ايلات يوم الانتخابات او غداتها في المحطة المركزية في ايلات.

بغية الحصول على تذكرة سفر ينبغي ابراز بطاقة هوية شخصية (من المفضل اشعار الى الناخب) ولن تعطى تذكرة سفر بدون هوية.

تذكرة سفر للعودة تعطى من قبل سكرتير لجنة صندوق الاقتراع الذي ادلى فيه الناخب بصوته.

اما بالنسبة للسفر الى ايلات ومنطقة العربة جنوبي «متسبيه رمون» والعودة منها فسيحصل المستحقون السفر على تذاكر «ايجد» خاصة تتيح لهم السفر الى المنطقة قبل يوم واحد من اجراء الانتخابات والعودة غداة يوم الانتخابات.

توزع هذه التذاكر في محطات ايجد: ايلات، تل ابيب، بئر السبع، القدس وحيفا.

«هابي بيرث داي تويو»، للبيع..

● نيويورك - و. ص. ف - اغنية «هابي بيرث داي تويو» («عيد ميلاد سعيد») الشهيرة، التي تتردد يوميا في اعياد ميلاد الملايين ليست ملكا للجميع كما يعتقد، وانما لحقوق المؤلف التي ستباع قريبا!

فقد قررت عائلة سينغستاك الامريكية في برينستون (نيوجرسي) التي تملك منذ نصف قرن شركة «بيرشتري» ليمتد التي تملك حقوق الاغنية، بيع هذه الشركة! وهي الصفقة التي قد تصل الى (١٢) مليون دولار!!

وهكذا سيرث المشتري حقوق «هابي بيرث داي تويو» التي تدر سنويا نحو مليون دولار، حتى عام ٢٠١٠ الذي ستنتقل فيه الاغنية الى الملكية العامة.

وكانت كلمات الاغنية كتبتها باتي سميث هيل وشقيقتها ميلدريد هيل اللتين كانتا معلمتين في روضة اطفال في لويسفيل (كنتاكي).

ويعد لحن «هابي بيرث داي تويو» واحدا من اكثر ثلاثة الحان شهرة في العالم، حسب كتاب «غينيس» للارقام القياسية. وترجمت الاغنية الى العديد من اللغات بما فيها اللغة الماليزية ولغة الايوي الافريقية.

بدء مهرجان مونبيليه العاشر لافلام حوض البحر المتوسط

● باريس - و. ص. ف - يشارك اربعة عشر بلدا في مهرجان مونبيليه (جنوب فرنسا) العاشر لافلام البحر المتوسط الذي افتتح يوم الجمعة الماضي ويستمر حتى (٦) تشرين الثاني بثمانين فيلما طويلا وقصيرا، لايطاليا فيها حصة الاسد.

وستعرض في المهرجان الذي اقيم للمرة الاولى في العام ١٩٧٩ تسعة من افلام فيديريكو فلليني بحضوره وحضور بعض من ممثلي افلامه المفضلين كمارشيللو ماستروياني وجيوليتا ماسينا وماغالي نويل. وستعرض ايضا افلام لروبيرتو روسيليني ودينو ريزي.

ويتضمن برنامج المهرجان ايضا عروضا لستة افلام للاسباني لوي بونويل واضواء على السينما التركية والسينما اليوغوسلافية واستعراض لاخر ما انتجته السينما الالبانية والجزائرية والمصرية واللبنانية والاسرائيلية والسورية والتونسية.

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - السوق البلدي - عكا، لتغيير خارطة هيكلية مسماة: خارطة هيكلية رقم ٣٦٩٩ تغيير منطقة صناعية في قرية يركا موجود مع التخطيط المرفق به. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة، بلوك ١٨٨٨٧ قسم من قسيمة ٣٩/١.

اهم اهداف تغيير الخارطة: ترتيب وتنظيم البناء في كل قطعة تحويل القطعة من ارض زراعية الى سكنية وتعيين طرق جديدة وتعليمها وتوسيعها.

كل معني في تغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمه مشمولة في الخارطة يحق له خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. الاعتراضات يجب ان تقدم خطيا مفصلة وموقعة من قبل محام الذي يصادق على صحة الاقوال المعتمد عليها.

٨٨/١٠/٢٣
عمرام قلعجي - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الشمال

* اجمل باقة ورد *

الى الدكتور حسن عبد الحميد متاني بمناسبة نجاحك في امتحان التخصص في الطب العائلي. تتمنى لك المزيد من العطاء لخدمة شعبك.

ابراهيم قاضي والعائلة
جاسم جيوسي والعائلة

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

اعلان بشأن حرية الانتخابات سريتها ونزاهتها

وفقا للمادة ١٦ من قانون الانتخابات (طرق الدعاية) ١٩٥٩، اود ان اوضح لجمهور الناخبين حقهم في انتخاب احدى القوائم المرشحة التي تمت المصادقة عليها لخوض الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وذلك بصورة حرة ووفقا لما تمليه عليهم ضمائرهم.

ان التصويت في الانتخابات هو سري، وقد اتخذت لجنة الانتخابات كافة السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك بينها:

■ مغلف يدخل فيه الناخب ورقة تصويته وهو مغلق تماما ويحق للناخب الصاقه اذا رغب في ذلك. ■ وضع ستار في كل مكان يوجد فيه صندوق اقتراع ليحول دون الانظار من رؤية المقترع. ■ الناخب نفسه فقط مخول بوضع ورقة التصويت داخل مغلف الاقتراع، وهو نفسه له الحق بوضع مغلف الاقتراع الذي يحتوي على ورقة التصويت داخل صندوق الاقتراع حيث يختلط مغلفه مع باقي مغلفات الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في نفس المنطقة ويحق للشخص الذي يعاني من مرض او عاهة ولا يستطيع الادلاء بصوته بنفسه الاستعانة بشخص آخر اصطحبه معه لمساعدته.

لقد نص القانون على فرض عقوبات صارمة على من يقترف إعمال فساد فيما يتعلق بالانتخابات واعمال تشويش وعرقلة سير الانتخابات او التصويت بصورة مخالفة للقانون ومن بين ذلك:

كل من يعطي او يعرض رشوة على ناخب فيما يتعلق بالادلاء بصوته، وكل من يتلقى رشوة او يوافق على قبولها لاغراض التصويت ومن يعد ناخبا بعمل او يمتنع منه عملا او يهدد باقالته بغية حمله على التصويت لقائمة مرشحين معينة، ومن يشوش على سير الانتخابات المنتظم، ومن يعرقل ناخبا عن الادلاء بصوته او يمنعه من الاقتراع، وكل من يستخدم لغرض التعريف بنفسه امام لجنة صندوق الانتخابات بطاقة هوية ليست له، وكذلك الذي يدلي بصوته اكثر من مرة واحدة.

انني لعلى ثقة بان التعليمات القانون والسبل التي اتخذتها لجنة الانتخابات المركزية لتحقيقها تنطوي على اتاحة الفرصة امام كل مواطن للادلاء بصوته وفقا لادراكه ولما يمليه عليه ضميره فقط.

انني اناشد كل صاحب حق اقتراع تجسيم حقه والادلاء بصوته كمواطن حر.

القاضي اليعيزر غولدبرغ -
قاضي المحكمة العليا
رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

معشر الأخوان هيّا

● رفول بولس ●

املأوا الصندوق واوا
لقنوا من خان درسا
وانصروا الجبهة دوما
املأوا الصندوق واوا
وأزيحوا الغمّ عنا
واحفظوا حقا لشعب
املأوا الصندوق واوا
اهتفوا الله أكبر
سيّروا الناس سويا
املأوا الصندوق واوا
حوّلوا الاشواك زهرا
وارسموا للناس دربا
املأوا الصندوق واوا
في ربى القدس وغزة
واجعلوا الدنيا محبة
معشر الأخوان هيا
املأوا الصندوق واوا
وارجوا من عاث يوما

واصنعوا الفجر الجديد
من قريب او بعيد
انما النصر اكيد
واهدوا من ضل السبيل
قبل أن يأتي الأصيل
بات مقهورا ذليل
وارفعوا عالي الهمم
حطموا ذاك الصنم
وانشدوا أحلى نغم
واقرعوا أقوى الطبول
وانشروها في الحقول
للهدى عرضا وطول
شيدوا ركن السلام
طيروا سرب الحمام
واقهروا جند الظلام
قد أتى يوم الحساب
حطموا طوق العذاب
جاعلا ارضي خراب.

(كفرياسيف)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٤١) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
		■				■			٢
									٣
			■		■				٤
■				■				■	٥
			■		■				٦
									٧
						■			٨
				■					٩

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - الاسم الاول لموسيقار عربي راحل - ممثلة مصرية
٢ - يجري في العروق - سائد - للتأفف
٣ - عكس صادرات + قصّ
٤ - ضمير متصل - أبر
٥ - خوف - صغير النعجة
٦ - تكبر - مرض (معكوسة)
٧ - الاسم الاول لمطرب مصري راحل
٨ - عشرة (بالانجليزية) - عملة عربية + سقي
٩ - بساتين - مطر خفيف دائم

عمودي:
١ - الاسم الاول لشاعرة فلسطينية + من النباتات الطبية
٢ - قرية فلسطينية محتلة + يحذر (معكوسة)
٣ - عملة اجنبية (معكوسة)
٤ - حرف مكرر - تراب
٥ - سنة - واضح
٦ - كبريت - ساخن
٧ - مدينة فلسطينية محتلة
٨ - مخيم فلسطيني في الاردن (معكوسة) + يشاهد
٩ - عروس البحر (معكوسة) - قبيح

*** حل لغز رقم (١٤٠) ***

افقي:
١ - جت
٢ - كنا - موه
٣ - فراس - آفات
٤ - ايدت - ليون
٥ - رافق - سقيم
٦ - اغتاله + هطل
٧ - علو + ساليوت
٨ - ماليتكي + شب
٩ - ماركس + طيب
١٠ - رهيبة

عمودي:
١ - اعي
٢ - تفارغ لكم
٣ - ذكريات ونار
٤ - فدان + أسيرة
٥ - استقلال + كي
٦ - بسالة
٧ - جمال سليم طه
٨ - توفيق طوبي
٩ - هاوية + تشبث
١٠ - تتم

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الاحد ٨٨/١٠/٣٠

* ام الفحم - اجتماع حي في حي المحاجنة في بيت محمود قاسم ابو رعد. الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث: عفو حصري ووليد عسلية.
* ام الفحم - اجتماع حي في «حي العرايش»، الساعة ٧،٠٠ مساء، يتحدث: هاشم محاميد وعدنان عبد الهادي.

هلموا للاستماع الى كلمة الجبهة في مهرجانها الانتخابي الختامي في الطيبة

وذلك اليوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠ في تمام الساعة السادسة مساء في الساحة المركزية - قرب النصب التذكاري لشهداء يوم الارض.

يتحدث:
* عبد القادر ظاهر - مركز العمل الانتخابي في الطيبة
* المرشح الجبهوي للكنيست عبد الجواد حاج يحيى
* عضو مكتب الجبهة القطرية - ساشا حنين
* كما سيلقي الشاعر المحبوب نزيه خسون باقات من الشعر المكافح

صوتوا للجبهة و



دولة اسرائيل

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

مقر الكنيست - القدس

الاعلان عن يوم الانتخابات للكنيست الثانية عشرة كيوم عطلة

وفقا للمادة ١٠ من قانون اساس الكنيست والمادة ٧١ (أ) من قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) ١٩٦٩ فقد حددت لجنة الانتخابات المركزية انواع الخدمات العامة التي ستعمل يوم الانتخابات كالمعتاد:

١ - خدمات المواصلات
٢ - المقاصف، المطاعم، المقاهي، الفنادق، النزل، الاكشاك، محطات الوقود والمشاريع الصناعية والزراعية التي تجري مراحل الانتاج فيها بصورة مستمرة.
٣ - خدمات الاتصال
٤ - مشاريع المياه والكهرباء
٥ - تزويد الوقود ونقله
٦ - المسارح ودور السينما والملاهي
٧ - الصحف والراديو والتلفزيون
٨ - نقل الفواكه، الخضار ومنتوجات الالبان من الساعة الخامسة من مساء يوم الانتخابات.
٩ - خبز الارغفة ونقلها
١٠ - خدمات الانقاذ بأشكالها المختلفة
١١ - الخدمات التي تعمل ايام السبت والاعياد على نمط خاص تعمل على نفس النمط يوم الانتخابات
١٢ - في كافة الخدمات التي وردت تفاصيلها اعلاه تتاح الفرصة امام المستخدمين للادلاء باصواتهم.

القاضي اليعزر غولدبرغ
قاضي المحكمة العليا - رئيس لجنة الانتخابات

الامتناع عن التصويت ـ معناه التنازل عن حقنا في النضال ضد مظالم السلطة

● بقلم: د. سامي مصاروة ●

■ التصويت، بالمعنى الواسع للكلمة، هو موقف نشط من مواقف التعبير عن الرأي، بشكل غير مباشر. وهو، بالمعنى الضيق للكلمة، ممارسة الحق القانوني المعطى للمواطن مرة كل اربع سنوات. وامتحان للسلطة باعتبار ان المواطن يكون قد عرف خيرها من شرها طيلة هذه الفترة.

فماذا يعني عدم التصويت او «الامتناع عن التصويت»؟ ان عدم التصويت يعني عدم ممارسة الحق القانوني بالشكل الفعال. وهنا موقف. لكنه موقف سلبي، لانه يمنع المظلوم من التعبير عن احتجاجه ضد الظالم، والانتصار لمن يتبنى الدفاع عن مظالمه. فالامتناع عن التصويت هو اشتراك سلبي في عملية التصويت. فالامتناع يعني المساواة بين علاقتين مختلفتين: العلاقة الاولى تجاه الحاكم الظالم، والعلاقة الثانية تجاه الانسان المظلوم، وهذا، في المحصلة النهائية، في صالح ومنفعة الحاكم الظالم (السلطة واحزابها المختلفة). بكلمات بسيطة: الممتنع عن التصويت ينكر انتماءه ويتقهقر، ويهرب ويضعف ويجبن تجاه السلطة الظالمة وتجاه الدفاع عن قضايا الجماهير المغلوبة على امرها.

فمن هو جمهور الممتنعين عن التصويت؟

اذا استثنينا اولئك الناس الذين لا يستطيعون الادلاء بصوتهم في يوم الانتخابات لاسباب موضوعية او لطرز ما ـ فهناك فئات من الناس (مجموعات من الجمهور) وصل بها الامر حد اليأس من السلطة ومن الاحزاب ومن جدوى نضال الاحزاب والقوائم المناهضة لسياسة السلطة. وهناك فئات لا مبالية ولا تقدر تقديرا صحيحا اهمية المشاركة وتأثير اصواتها وفعاليتها في الانتخابات في رصيد المعركة. وبدلا من توظيف الصوت في النضال ضد سياسة الاحتلال وسياسة القهر والتمييز ومن اجل دعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية ـ فان هؤلاء اللامبالين يستخفون بالانتخابات وبالناخبين. واخيرا هناك فئات من الجمهور اخذت تتبنى افكارا غير واقعية فتبدو وكأنها تكفر بجدوى النضال او انه لا يلائمها اي برنامج لاية قوة سياسية فاعلة. او انها لا تريد ان «تقر» بالواقع مع انها تتعامل معه وتعيشه صبح مساء. هناك قاعدة تقول ان الذي يحمل فكرا يجب الا يخجل به، بل يتعين عليه ان يناضل من اجل تحقيقه في مختلف الظروف وبمختلف الاساليب، بدلا من الجلوس وانتظار «تهيؤ الظروف». والذين يقعدون وينتظرون ينبغي لهم ان يدركوا بان الظروف لن تتهيأ من تلقاء نفسها، بل تصنعها الجماهير الفاعلة. وفي ظروفنا، فان الجماهير العربية هي التي هيأت المناخ الذي يستطيع فيه المواطنون العرب التعامل مع السلطة مرفوعي الرؤوس منتصبي الهامات.

اما النتائج المباشرة من عدم الاشتراك في التصويت فهي اولا، على الصعيد القطري: تغيير المعادلة، التي يستفيد منها الحزبين الكبيرين اللذين لن يتضررا من امتناع اكبر نسبة من المواطنين العرب عن التصويت، بالعكس يعود بالفائدة عليهما ويزيدا من تمثيلهما في البرلمان على حساب المقاعد التي من الممكن ان يتبوأها ممثلون حقيقيون للمواطنين العرب يطرحون قضاياهم بامانة على مدار الاعوام. فبالامتناع عن التصويت، والحالة هذه، هي مساعدة الممتنع، شاء ذلك ام ابى، لاحزاب السلطة ومن يسير في فلكها. وهذا تزييف لموقف الممتنع نفسه بطريقة غير مباشرة. ثانيا، في الشارع العربي: من مصلحة احزاب السلطة ومن هم في فلكها ان تكون نسبة المصوتين في الشارع العربي ضئيلة. لان الجبهة هي القوة الرئيسية في الشارع العربي، ومنه تستمد قوتها الرئيسية، ولذلك تعمل هذه الاحزاب على خلق روح اليأس والمرارة ونشرها بين المواطنين العرب والتقليل من جدوى النضال، وهي بذلك ترضي «هروب» دعاة المقاطعة والمزاودين من المعركة، لكي تكمل اسكات صوت الاحتجاج.

كلمة اخيرة لدعاة المقاطعة: الم يستطع هؤلاء بلورة اي موقف خلاقا لهذا الموقف السلبي؟ الم تكف معاناة ٤٠ عاما من العيش تحت وطأة الظلم والقهر والتمييز والتشريد والقتل وهدم البيوت والترحيل.. الى اخر القائمة؟!

هل يقبل هؤلاء ان يكونوا بمثابة اموات (تمشيا مع القول العنصري: العربي الجيد هو العربي الميت)؟ وماذا سيقولون لابنائهم الذين يرون دماء ابناء شعبهم تسفك يوميا، بينما يتخلون هم، انفسهم عن اهم سلاح يرجمون به السلطة؟!

لماذا لا نكرم انفسنا ونكرم شعبنا المناضل في معركة يوم الانتخابات ونختار طريق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، طريق النضال لالغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي والطائفي والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والمسحوقين والدفاع عن الحريات الدمقراطية والتصدي لخطر الفاشية والنضال لضمان المساواة للمرأة في الحقوق في كل مجالات الحياة. لماذا لا يريدون اجتياز الامتحان والحصول على العلامة «واو».

لان كل السابقين اطلعوا الهزيمة، علينا، هذه المرة، ان نطلع الفجر لا الامتناع عن خوض المعركة.

(الطيبة)

حاشا لشرفنا ولكبريائنا..

● بقلم: حسن بشارة ـ الطيرة ●

● شاهدنا مساء الاحد ١٠/٢٣ المناظرة بين راسي الليكود والمعراخ، واستمعنا لدررهما حول موقفهما السياسي للسنوات الاربع القادمة وكيف سيدير كل منهما دفة الحكم في البلاد من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية عامة، فيما لو فاز في الانتخابات.

ما هي مميزات تلك المناظرة البائسة؟

١ ـ التعامي عن ذكر اية خطة او حتى كلمة عن الاقلية القومية العربية التي تشكل ١٧٪ من سكان الدولة. فلسان حال كليهما «عرب يوك». او كأن للمواطنين العرب يرفلون ويرتعون في بحبوحة جنة عدن الاسرائيلية، فلا مشاكل لديهم ولا حاجة لتخصيص مجرد لحظة للتفكير بهم وبشؤونهم.

وان خطر ببال احد التفكير بما يعانيه المواطنون العرب من تمييز واجحاف مزمنين مثل القوانين الرسمية العنصرية كقانون التأمين القومي مثلا الذي يميز ضد الطفل العربي، او سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت والتمييز ضد سلطاتنا المحلية، وفحيح الفاشية الكاهانية والفانتية وغيرها التي تطالب جهرا وبكل وقاحة بترحيلنا (ترانسفير) عن وطننا المقدس الذي لا وطن لنا سواه.. كل هذه المشاكل ليست ذات قيمة في نظر الحزبين الاكبرين.

٢ ـ اتفاق الزعيمين شمير وبيرس على العداء التعصبي الاعمى لكل ما هو ومن هو فلسطيني. فشامير يعلن بكل بجاحة عن نيته بعدم الانسحاب ولو من سنتمتر واحد من المناطق الفلسطينية المحتلة. وما على العرب والفلسطينيين، الذين يسميهم عرب «ارض اسرائيل»، الا ان يأتوا جاثمين عند قدميه للتوقيع على اتفاق سلام ـ استسلام. وانها لمنتهى الاريحية والانسانية الليكوديتين اذا وافق شامير وتكرم باستقبالهم والجلوس معهم.

اما بيرس فلا يختلف كثيرا في جوهر توجهه. فهمه ان يتخلص من العبء الدمغرافي بحيث يتنازل عن المناطق المأهولة بالسكان، حفاظا على يهودية الدولة، لا لاصحابها الفلسطينيين وانما يرمي الى توظيف جلالة الملك حسين ليقوم بادارة شؤون تلك المناطق بطريقته الخاصة وبالتنسيق مع السيد الاسرائيلي طبقا لتجربة «الحزام الامني» في جنوب لبنان فكما وظف «لحد» في الشمال يوظف «لحد» آخر في الشرق.. وكفى الله المؤمنين شر القتال!

بيرس يعلن، بحزم المتغطرس وبجنون من قطع عن روح العصر، الا مفاوضة مع منظمة التحرير ولا عودة الى حدود ٦٧ ولا رجعة عن القدس العربية ولا يسمح بالحديث عن المستوطنات الاستعمارية في الاراضي العربية المحتلة.. وجيش اسرائيل يربض على نهر الاردن الى حين تقضي الظروف بتقدمه الى ارض جديدة.. الم يصرح صنوه ديان سنة ١٩٦٧ ان حدود اسرائيل يقررها «تساهل» حيث يصل وان كل جيل وحدوده؟!

٣ ـ هذه الصراحة البيرسية المعراخية، بالاضافة الى فظائع ومجازر زميله رابين اليومية، ما هي الا لطمة رنانة على وجوه عملائه العرب الذين يتشدقون في الشارع العربي، دون حياء، بانهم يؤيدون منظمة التحرير واقامة الدولة الفلسطينية ـ والانتفاضة.. ومساواة الاقلية العربية.. الخ سارقين بذلك الكذب والرياء برنامج جبهتنا الدمقراطية الناصع.

لكل واحد من هؤلاء السادرين في غيهم توجه قول الشاعر: ويحه لا يرعوي أتراهم علموه الصلفا؟!

وبعد كل هذا وقبله، ما هو الموقف الذي يتحتم علينا اتخاذه لا سيما وعيون اخوتنا المنتفضين في المناطق المحتلة وفي الشتات مصوبة تجاهنا؟

ما هو الموقف الذي تفرضه علينا ضمائرنا وهيبتنا التي صنعناها بالنضال المرير والتضحيات الجسام طيلة اربعين عاما ونيف؟

ماذا سنقول لاطفالنا وللاجيال القادمة عن مواقفنا في ساعات الشدائد وامتحان الكرامة؟ اتمنح الاحزاب الصهيونية شهادات حسن سلوك تثبت خنوعنا وذلتنا والتي لن تزيدنا الا ذلة وهوانا ولن تزيد الحكام الا بطشا بنا واحتقارا لنا؟

حاشا لشرفنا ولكبريائنا ان يرضينا بذلك. ان شعبنا اكبر واسمى من كل الخيانات والخونة والمأجورين ولن يكون الا عند حسن ظن الاصدقاء الكثر في كل الدنيا، وسيصب اصواته، كل اصواته، في كفة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة الصمود والكرامة والسلام العادل.

لتملأ صناديق الاقتراع بواوات الحساب العسير للطغاة الظالمين!
واوات الوعد الحق.
واوات الوفاء للشعب والضمير!

لماذا اخترت الجبهة؟



● سامي ابو جعفر ـ ٤٧ سنة ـ قرية رهط ●

● اود ان اشير منذ البداية انني متدين. وقد أديت فريضة الحج في هذا العام. وحيث انني انتمي للجبهة منذ زمن طويل فانني لا أرى اي تناقض بين كوني متدينا وبين عضويتي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وانه لا تناقض، بل على العكس تماما، بين الدفاع عن المقدسات والاوقاف الاسلامية، والدفاع عن حقوق جماهيرنا وقرانا وبقائنا ومصير شعبنا.

الجبهة هي العمود الفقري لنضال جماهيرنا العربية والتي تقف بفعالية ومثابرة واصرار، وتعمل بحنكة على توعية جماهيرنا، تقاوم العنصرية والقهر القومي وتكافح من اجل المساواة لجماهيرنا والسلام العادل لشعبنا وللمنطقة.

الجبهة توحد بين جميع الاديان وتحترم الانسان بصرف النظر عن دينه. ولا بديل للجبهة الدمقراطية برنامجا ونهجا ونضالا وهي تجمع في داخلها اكثر القوى كفاحية، وهي القوة الوحيدة التي تعمل يوميا ويجد فيها كل مواطن المنبر الصادق.

والجبهة، ترفع علم النضال لكنس الاحتلال، ووجهتها وسياستها قائمة على اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحلال السلام العادل. والدليل، هو برنامجها الذي اصبح برنامج المجتمع الدولي وبرنامج م. ت. ف. ايضا.

ولا يمكن ان ننسى بشكل خاص ان الجبهة وقفت وتقف ضد هدم البيوت في النقب وضد قلع الاشجار، كما وقفت بحزم ضد هدم المسجد في رهط. وكانت سندا لاهالينا في حل مشاكلهم.

والجبهة، على نقيض كل الاحزاب والقوائم الاخرى، تتواجد مع جماهيرنا يوميا. بينما لا نرى الاحزاب الاخرى التي تدعي العروبة والوطنية الا في يوم الانتخابات سوية مع الاحزاب الصهيونية.

وكلمة اخيرة: على كل عربي وطني يحب شعبه ويريد له التحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة، ان يهزم الاحزاب والقوائم الاخرى بتصويته للجبهة. فالجبهة هي العنوان للمساواة وللسلام العادل.



انسحاب من «الحزب الدمقراطي العربي»

● انا الموقع ادناه نايف عبدالله ابو شارب حامل بطاقة هوية رقم ٠٣٠٧٨٩٣ من مواليد ١٩٦٤ من قرية رهط حارة ٩ اعلن انسحابي من «الحزب الدمقراطي العربي»، بعد ان إكتشفت موقف هذا الحزب وعرفت أنه ليس بعربي بل خلق من اجل تفكيك وحدة الجماهير العربية وسرقة اصوات الناخبين العرب وبيعها الى الاحزاب.

التوقيع
● نايف عبدالله ابو شارب ●

اعلان تكذيب

● انا الموقع ادناه ابراهيم ابو الرب وعائلتي من حيفا اعلن للرأي العام بان اسمي كان قد نشر في جريدة «الديار» التابعة لحزب دراوشة باني أحد المنتمين لهذا الحزب واحد اعضائه فهذا تشويه للحقيقة وليس لي علم بذلك وانا لا انتمي لهذا الحزب ولا بأي شكل من الاشكال بل انتمي لشعبي وضميري فقط.

● التوقيع: ابراهيم ابو الرب ●

● وتكذيب اخر ●

● ووصلت «الاتحاد» رسالة اخرى من سليم عبدالله نجم وراضية نجم جاء فيها: نحن الموقعين ادناه من سكان حي الحليصة في حيفا نستنكر ذكر اسمينا في جريدة «الديار» كمنتسبين لحزب دراوشة دون علمنا.

ونعلن بصراحة اننا لم ولن ننتسب او نؤيد الاحزاب الصهيونية او الاحزاب والقوائم المرتبطة بها كحزب عبد الوهاب دراوشة.

ويذكر ان سليم عبد نجم وراضية نجم تجاوزا سن الثمانين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

في مهرجان باقة للفن الملتزم

اميل حبيبي : ما يصلح لنا يصلح لشعبنا كله!

د. مواسي: مسؤوليتنا الوطنية تقودنا الى دعم «الجبهة»

● باقة الغربية - لمراسلنا - حوالي الف مواطن ومواطنة شاركوا، مساء الجمعة امس الاول، في مهرجان الفن الوطني الملتزم الذي دعت اليه «الجبهة» في هذه البلدة العريقة والمتطورة باستمرار. وجرى هذا المهرجان في قاعة «منتزه الافراح» الجديد، العصري الجميل، في البلدة.

وتميز المهرجان، بالاضافة الى رونقه، بمظاهر التآخي والوئام ووحدة الصف شبه الكاملة وعودة هذه البلدة الطليعية الى عهدها الطليعي المتميز - ابدا على طريق الجبهة واشد اصرارا وشمولا.

افتتح المهرجان وتولى عرافته ابراهيم بيادسة. وكانت الفقرة الافتتاحية في البرنامج مخصصة للثنائي الشهير امل ونزار زريق. فألهبا حماس الجمهور الضخم بسلسلة من الاغاني الوطنية الفلسطينية لمحمود درويش وسميح القاسم اختتماها بنشيد الجبهة - بلادي بلادي - الذي وقف الجمهور كله مصفقا واحتراما.

ثم كانت الكلمة لابن باقة الغربية الدكتور فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل. فاستهلها بقراءة البيان الهام الذي اصدره مؤخرا («الاتحاد» - ١٠/٢٣) «المنتدى الفكري» الذي يضم عشرات المثقفين من كتاب وشعراء واساتذة ثانويات وخريجي جامعات من باقة والقرى المجاورة والذي جاءت فيه الدعوة الوطنية المسؤولة للتصويت للجبهة في انتخابات يوم الثلاثاء القادم.

وقرأ الدكتور مواسي مقاطع من قصائده الوطنية الهبت حماس الجمهور.

وكانت الفقرة التالية للشاعر الشيخ نزيه حسون. فألقى قصيدة مفعمة بالثقة بمستقبل الشعب الفلسطيني وانتفاضته وبالوحدة الوطنية المتجلية فقط في اطار الجبهة وبدور الطبقة العاملة الريادي الوطني.

ثم ألقى الشاعر، ابن باقة خيري بن احمد (مواسي)، قصيدة بعنوان «فلسفة الحجارة» استهلها بالابيات التالية:

«واذا الحجارة اصبحت
حمم الردى من كل دار
واذا النساء ترجلت
واحمر في الافق الشرار
واذا النفوس تزودت
بالصبر حتى الانتصار
اطفالنا بعد الفطام
تحولوا نورا ونار»

ثم كانت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، استهلها بتذكير الحضور ان اخوتنا واخواتنا في باقة الشرقية في المنطقة المحتلة يستمعون الان الى اغانينا واشعارنا وكلماتنا كما استمعوا الينا طول الاعوام الاربعين الماضية وقبل العام ١٩٦٧ ايضا وابلغونا ان صمودنا احيى امالهم في ما مر عليهم من ايام مظلمة السواد.

«ها قد اثبتت التجربة - قال - ان ما يصلح لنا هنا يصلح لهم ولكل شعبنا. تعلموا منا ونتعلم منهم. شعب واحد وبرنامج واحد المساواة ودولتان لشعبين والسلام العادل»!

وعرى رئيس تحرير «الاتحاد» الاسفاف الكلامي مما لم تشهد مثله في كل تاريخنا الطويل الذي درج عليه المتاجرون بالقومية في وريقة «الوطن» الانتخابية العائدة الى «الحركة التقدمية». فكلما ازددنا دعوة الى توجيه هجومنا الانتخابي السياسي ضد جلادي شعبنا ازدادوا اسفافا في بذيء الكلام الساقط وغير السياسي ضدنا - ضد الشيوعية وضد الجبهة. فلأمر يثير الظنون هذا الحقد البهيمي علينا وعلى جبهتنا التي اصبحت امل ودرع شعب بأسره. «لقد عبرنا - قال - في تاريخنا الوطني الطويل، حوالي نصف قرن، على امثال هؤلاء الحقودين المفلسين الذين يحاولون اخفاء دخيلتهم المعادية للشعب بالشتائم وبالالتجاء الى الوسائل التي يرفضها شعبنا العريق والمعادية لتراثنا الاخلاقي. ولكن، مثل هذا الاسفاف لم يبلغه اعداء شعبنا الا في ظل الدمقراطية الاسرائيلية. فهنيئا لهذه الدمقراطية بهذه الاباحية في الطعن بكل مقدساتنا».

وكان مسك الختام برنامج من الازجال الشعبية الوطنية الفلسطينية، التي انبثقت من قلب الانتفاضة، انشدها زجال شعبي شاب من ابنائها.

استفتاء انتخابي بين عرب يافا:

حوالي ٤٨ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع مع الجبهة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية جريدة «يافا» المحلية اجري يوم السبت (١٠/٤)، استفتاء انتخابات بين السكان العرب في يافا بمشاركة ١٠٧ اشخاص من ذوي حق الاقتراع من جميع الاجيال.

وحسب الاستفتاء فازت الجبهة بـ ٤٧،١٢ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في يافا. بينما حصلت «التقدمية» على ٢،٨٩ بالمئة فقط وحزب دراوشة على ١٧،٣ بالمئة.

وحصل المعراخ على ٢٥ بالمئة و«راتس» ٥،٧٧ بالمئة و«ميلم» ١،٩٢ بالمئة.

وذكرت صحيفة «يافا» في عددها الاخير يوم الاثنين (١٠/٢٤)، على لسان المحامي جورج قراء الذي راقب عملية فرز الاصوات، ان «نتائج الاستفتاء تؤكد ان عملية الاستفتاء كانت نزيهة».

هذا وشمل الاستفتاء جميع المواطنين العرب في جميع الاحياء في المدينة.

● منصة المهرجان الشعبي الانتخابي الذي عقدته الجبهة مساء يوم الجمعة ١٠/٢٨ في الساحة العامة. في الصورة: عضو سكرتارية جبهة كفرقاسم، نادر صرصور (واقفا) وعادل فريج وعادل عامر والنائب ماير فلنر والشاعر سميح القاسم. (صورتان من مكتب «الاتحاد» في الطيبة) ●

اميل حبيبي في المغار

نتوجه نحو التحديات المصيرية بثقة تامة بقدراتنا

● المغار - لمراسلنا - «ان شعبا فيه امثالكم، وشعبنا كله من امثالكم، حول هذه القرية، التي كانت مهملة قبل اربعين عاما، الى بلدة متطورة تتباهى بمبانيها وطرقاتها ومدارسها لا يمكن قلعه من تراب وطنه».

هذا بعض ما قاله رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، في المهرجان الانتخابي الضخم الذي عقدته الجبهة في بلدة المغار الشامخة مساء الخميس الماضي امام عدسات التلفزيون الكندي.

وقال: لقد حققتم، على طريق وحدة الصف الجبهوية، منجزات ضخمة جعلت نهجكم مثلا يحتذى لشعبكم كله. ولا بأس من ان نضع على رأس هذه المنجزات واقع اننا نجحنا في افشال المحاولات الصهيونية التي استهدفت، على طول الاعوام الماضية، نقل المأساة اللبنانية الى داخل شعبنا هنا. اننا، بهذه المنجزات التي تحققت بفضل وحدة صفوفنا الجبهوية، نتوجه نحو التحديات المصيرية القادمة بكل ثقة بقدراتنا على انتزاع المستقبل الكريم والآمن لنا وللاجيال القادمة».

وكان افتتح المهرجان وتولى عرافته سعيد جابر وتحدث فيه، ايضا، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وراضي تركي نائب رئيس المجلس المحلي عن قائمة الجبهة وسهيل قرواني والقى الشاعر حاتم جوعية قصيدة من شعره.

«نادي الغد» في معليا يدعو الاهالي الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● معليا - من الياس ابو عقصة - تحت عنوان «لا للاحزاب الصهيونية وذيولها» وزع «نادي الغد» في معليا، يوم الجمعة ١٠/٢٨، بيانا الى اهالي معليا يدعون فيه الناخبين الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٢.

وجاء في البيان «مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست تتهافت الاحزاب الصهيونية على مختلف اشكالها والوانها على وسطنا العربي بهدف الحصول على تاييد لها وذلك دون ان تخجل من برامجها التي تتفق في مجملها على ابقاء ابناء شعبنا في هذه البلاد مواطنين من الدرجة الثالثة او الرابعة مكرسة سياسة التمييز والاضطهاد القومي الموجهة ضد ابناء شعبنا والمتمثلة في الممارسات اليومية ومصادرة الاراضي وهدم البيوت ومصادرة الحريات وصولا الى سياسة الاقتلاع والتهجير».

واضاف البيان وفي المقابل ولكوننا نعتبر التصويت وابداء الراي حقا شرعيا فاننا نتوجه الى اهلنا، الى كل من يبغي ممارسة حقه في الانتخاب بالتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وذلك لكونها القوة الوحيدة التي وقفت وما زالت تقف الى جانب قضايا شعبنا العادلة وتتصدى لسياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية في البلاد. كما ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعتبر القائمة الوحيدة التي تقف موقفا مبدئيا من سياسة الاحزاب الصهيونية ومخططاتها العنصرية. وتدعو الى دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

هل قرأتم «الوطن»؟!

اقرأوها...

●صدرت يوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢٨ نشرة «الوطن» بـ ١٢ صفحة، عشر صفحات منها على الاقل مخصصة ضد الحزب الشيوعي والجبهة. ولا وجود فيها ابدا لا لشمير الليكود ولا لرابين المعراخ ولا لاي حزب آخر من الاحزاب السلطوية...

العدو فقط الجبهة. و«التقدمية» تخوض انتخابات الكنيست في اسرائيل، ضد الجبهة. وكأن هذه هي التي تحتل الارض الفلسطينية وتنفذ سياسة التمييز.

وقادة الجبهة في «الوطن» الاخير هم «خون» وعملاء و«رداحون» و«متسلطون» على الشعب و«يسرقون» الاموال و«ملحدون».

وما هي افكار «التقدمية»، وما هو برنامجها، فبعد غد الانتخابات، ولغاية الان ما زالت «الوطن» تخفيه. - هذه الامور غير مهمة. المهم الشتيمة على الجبهة.

وفي صبيحة يوم السبت، امس، صدرت «المهماز» بـ ١٦ صفحة، مليئة بالمقالات والتعليقات عن تاريخ الجبهة ومواقفها ومبادئها، وبالمعالجات ضد الاحزاب السلطوية.

وتواصل المهماز «الدعاية المجانية» للتقدمية، اذ انها هي التي نشرت برنامجها وقرارات مؤتمرها وتصريحات قادتها، باللغة العربية!

ووصل المستوى «الاخلاقي» لـ«الوطن» الى حد رسم قائد جبهوي وهو يقف على تابوت شهداء الانتفاضة. قائد جبهوي وليس رابين!

فماذا نرد على هذا العدد؟ - لا شيء سوى القول اقرأوا «الوطن». انها خير من يفضح حقيقة «التقدمية». ولا نستطيع ان نجعل المعركة، معركة كشف كل الاكاذيب التي انتشرت على ١٠ صفحات. اذ نريد ان نشتغل بالسلطة، لا بأكاذيب «الوطن».

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، مواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو والتلفزيون.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء):

● اليوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في الراديو باللغة العربية:

● اليوم الاحد ١٠/٣٠ - الساعة ٦،٣٥ مساء: نداء الجبهة الاختتامي يلقيه النائب توفيق طوبي.

استطلاع راي جديد لصالح صحيفة «عل همشمار»:

اغلبية الناخبين يعارضون اقامة حكومة «وحدة قومية» ثانية

● تل ابيب - دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «موديعين ازراحي» لصالح صحيفة «عل همشمار»، مؤخرا، ان اغلبية الناخبين في الناحية اليهودية يعارضون اقامة حكومة «وحدة قومية» ثانية. اذ عارض اقامة مثل هذه الحكومة ٤٨،٦ في المئة من المشاركين في الاستطلاع (جميعهم في الوسط اليهودي) بينما وافق على اقامة حكومة «وحدة قومية» ٣٦،٥ بالمئة.

وفضل ٤٨،١ في المئة شمعون بيرس في رئاسة الحكومة القادمة اذا استطاع المعراخ تشكيلها بينما فضل رابين لهذا المنصب ٣٣،٨ بالمئة. كذلك فضل شمير في رئاسة الحكومة القادمة اذا استطاع الليكود تشكيلها ٤٠ في المئة من المشتركين في الاستطلاع بينما فضل آرنس لهذا المنصب ٢٣،٣ في المئة وشارون ١٠،٧ بالمئة وليفي ٦ بالمئة.

ماير فلنر: انعزال افنيري عن «التقدمية» ظاهرة تشمل عديدين غيره!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اوري افنيري ليس الوحيد من قادة واعضاء الحركة التقدمية الذي انعزل عنها، انما اصبح ظاهرة شملت عديدين غيره من اليهود والعرب في هذه الحركة»، هكذا علق النائب الجبهوي ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس السبت، على سؤال حول قرار افنيري.

وكان فلنر يتكلم في اطار برنامج الشبيبة الشيوعية «خط مفتوح مع الجبهة» والذي رد خلاله، من الناصرة، على اسئلة المواطنين وقال - ان كل من اكتشف الضرر الذي تلحقه الحركة «التقدمية» بنفسها وباعضائها جراء تلونها وتناقضات مواقفها تخلى عنها. فهذه الحركة، فضلا عن كونها وضعت نفسها عدوا لدودا للحزب الشيوعي والجبهة، تكلمت بلغتين واحدة لليهود واخرى للعرب. واللغتان متناقضتان. امام اليهود تبدو صهيونية ملتهبة. وامام العرب تبدو قومية متطرفة. وبرنامجها باللغة العبرية يتناقض مع ما تكتبه بالعربية في «الوطن» وغيرها. وقد بات هذا التوجه مهزلة. فقط بالامس كتبوا ان ماير فلنر صهيوني. الناس تعرف بالطبع مواقفي المعادية للصهيونية وتعرف انهم يكذبون. ولكن الانكى من ذلك هو انهم يتحدثون عن الصهيونية هكذا كوصمة عار بينما المرشح الثاني في قائمتهم (ماتي بيلد) هو صهيوني عريق يحمل شهادة من المحكمة تشهد بصهيونيته عن دون الصهيونيين اجمعين. وهو جنرال حرب ١٩٦٧. ان مثل هذه الامور لا يمكن ان يقبل بها اي انسان صادق او واقعي.

وسئل فلنر ايضا عن نشاط الجبهة في الوسط اليهودي وامكانيات النجاح فقال - من المحتم ان اصوات الجبهة ستزيد في الوسط اليهودي. وتكلم عن نشاط الحزب الشيوعي والفهود السود بين اليهود. وقال: ان هذا النشاط يواجه بصعوبات جدية. فقبل اسبوع عقد رفاقنا الفهود السود في ديمونة في النقب اجتماعا شعبيا في ساحة عامة. وحاول زعران الليكود وهتحيا وكهانا الاعتداء الجسدي عليهم وراحوا يصرخون «عرب وسخون». ولكن رفاقنا تصدوا لهم وواصلوا الاجتماع كما خطط له. وقد استمع الحاضرون الى كلمتي وقبلوها بحماس. وكذلك لكلمات الفهود السود. وكانت هذه الكلمات تتحدث عن دولتين للشعبين. انني اعتبر هذا النشاط في هذه الظروف بطولة حقيقية. وسنوسع هذا النشاط في المستقبل ايضا. (اقرأوا تفاصيل هذا البرنامج في «الاسبوع الرياضي» الذي يوزع مع هذا العدد).

في المهرجان الانتخابي الختامي للجبهة في كفر قرع:

سالم جبران: بينما تأتي الاحزاب الاخرى عشية الانتخابات فالجبهة من الناس وبينهم ولهم - على مدار كل السنين

* زهير يحيى: آن الاوان لصفع الاحزاب الصهيونية ومدعية العروبة ومنح اكثرية الاصوات للجبهة - المعبر الامين عن مصالحنا واهدافنا * الحاج محسن عسلية: كل الجماهير، بمن فيهم المتدينون، يجب ان يصوتوا للجبهة المعبر الامين عن قضايانا وحقوقنا

● كفر قرع - «بينما كل الاحزاب الاخرى، الصهيونية و«العربية» تأتي الى الناخبين العرب عشية الانتخابات فقط، لصيد الاصوات، فان الجبهة هي الاطار الوحيد المنبثق من الناس، الموجود بين الناس العامل في خدمة الناس على مدار السنة وكل السنين» - هذا ما قاله سالم جبران مرشح الجبهة في المهرجان الانتخابي الكبير الذي عقدته جبهة كفر قرع الدمقراطية، مساء الخميس الماضي.

واستذكر سالم جبران مجزرة كفر قاسم التي تحل الان الذكرى السنوية الـ ٣٢ لتنفيذها وقال: من هما النائبان اللذان زارا كفر قاسم الذبيحة في جنح الظلام مخترقين منع التجول وجمعا كل المعلومات والحقائق وقدماها للرأي العام المحلي والعالمي متجاوزين قوانين «الرقابة»؟ انهما النائبان القائدان الجبهويان ماير فلنر وتوفيق طوبي.

وقال: منذ ١٩٤٨ والى الان وتاريخنا هو تاريخ النضال الدؤوب والشجاع والمثابر مهما كانت التضحيات، ضد الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت، ضد سياسة العدمية القومية ومحاولة السلطة الظالمة مصادرة الهوية الوطنية واللغة والثقافة والتاريخ، مع مصادرة الارض.

وقال: مقابل سياسة السلطة الظالمة للتمزيق، وضدها طرحنا نحن الشيوعيين وكل الجبهويين سياسة توحيد الصفوف، مقابل مسخ الهوية طرحنا التمسك بالهوية، مقابل تقسيمنا الى طوائف وعائلات متناحرة، وحدنا شعبنا في ساحات النضال فكان يوم الناصرة ويوم الارض ويوم المساواة ويوم السلام. وكانت الوحدة الوطنية العريضة والعميقة لشعبنا.

وكان افتتح المهرجان عبد القادر عرياسي عضو سكرتارية جبهة كفر قرع الدمقراطية. وتكلم في المهرجان الحاج محسن عسلي فقال ان كل الناس الشرفاء والصادقين وذوي الشهامة والعرفان بالجميل، بمن فيهم الجماهير المتدينة يجب ان يصوتوا للجبهة حامية الارض والبيوت وحامية الكرامة الوطنية والمقدسات. وقال ان النواب الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد وماير فلنر هم الذين طرحوا باستمرار ضرورة تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين - المسلمين.

وتكلم موشيه غابزي عضو سكرتارية الجبهة القطرية فاشار الى الدور الخاص، الرائد للجبهة في النضال للسلام والتضامن اليهودي - العربي. وقال ان هنالك بداية واضحة للتحول في الناحية اليهودية لصالح الجبهة، على ضوء دورنا ونشاطنا الشجاع والمستمر خلال كل السنين.

كذلك تكلم سكرتير جبهة كفر قرع الدمقراطية الاستاذ زهير يحيى فالقى كلمة شاملة وقوية كشف فيها كل مواقف الليكود والمعراخ و«التقدمية» و«الحزب العربي الدمقراطي». وقال ان كفر قرع، هذه القرية الوطنية العريقة التي يمتاز عمالها وفلاحوها ومثقفوها وشبابها بالوعي الوطني العالي سيعطون هذه المرة اكثرية مطلقة للجبهة، مساهمة في صنع الانتصار القطري الكبير للجبهة. ودعا مئات الناس الواعين الى التصويت للجبهة والتجند لها خلال الايام المتبقية للانتخابات.

بيان حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» يدعو لنبذ الاحزاب الصهيونية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون»، يوم ١٠/٢٧، بيانا لابناء قرية كفر برعم، الذين شردوا عن قريتهم عنوة، يدعوهم الى نبذ الاحزاب الصهيونية في هذه الانتخابات.

وجاء في البيان «ان السنين الطوال التي مرت على ارتكاب جريمة طردنا وتشريدنا من قريتنا يجب الا تنسينا مدى الاجحاف والظلم الذي لحق بنا وباجدادنا من قبل السلطات الاسرائيلية».

واضاف البيان «ان تجربة اربعين عاما من الكذب والنفاق والمتاجرة بقضيتنا المقدسة من قبل الاحزاب الصهيونية كالليكود والمعراخ وغيرها تحتم علينا ان تكون على قدر واف من الوعي والمسؤولية بحيث تنبذ جميع هذه الاحزاب الى غير رجعة. ان حزبي الليكود والمعراخ ومن لف لفهما يركضون اليوم لاهثين وراء اصواتنا عارضين قضيتنا سلعة انتخابية يمكن الاتجار بها».

واختتمت الحركة بيانها بقولها «ان البراعمة لم ولن ينسوا الجريمة التي ارتكبت بحقهم وانهم عاقدو العزم على النضال من اجل العودة بدون استجداء او استعطاف او اذلال. ونحن على ثقة بانكم، يا اهالي برعم، ستلقنون الاحزاب الصهيونية التجارية واذنابها درسا لن ينسوه ابدا».

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعوجمهور الاهل الكرام لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي يوم الاحد ١٠/٣٠ الساعة السادسة مساء في ساحة «دار ابو طلال» بكرم الرجمة.

يتحدث في الاجتماع:

* د. احمد سعد - عضو السكرتارية القطرية
* الكاتب محمد علي طه - سكرتير اتحاد الكتاب العرب
* د. يوسف مطانس - عضو المجلس المحلي.
* سلمان مرزوق - عضو المجلس المحلي

● يفتتح الاجتماع ويترأسه طلال موسى - عضو سكرتارية جبهة ابو سنان

* احر التهاني *

الى ابنتنا الحبيبة نادرة الياس خورية بمناسبة تخرجها من كلية الصيدلة وحصولها على رخصة العمل والى الامام.

الياس خورية والعائلة - شفاعمرو

□ نداء □

الى الطلاب في جامعة بئر السبع

مع افتتاح السنة الجامعية الجديدة، تدعو جميع الطلاب الجبهويين في جامعة بئر السبع الى الاتصال حالا مع مكتب الجبهة او نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر السبع، لتنظيم العمل في المعركة الانتخابية وفي يوم الانتخابات في النقب.

ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة النقب

* اجمل باقة ورد *

الى العم عثمان وزوجته سمية بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

ناصر عثمان - اثينا

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — اجتماعات انتخابية — و

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠

● دالية الكرمل - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في الساحة العامة للبلدة. يتحدث: بنيامين غونين، محمد نفاع، سلمان ناطور، مرزوق حلبي، اسعد ابو الزلف.

● عرابة - الساعة ٤،٣٠ ب.ظ. اجتماع شعبي في باب الزاوية يتحدث: سالم جبران، محمد عبري نصار، خالد موسى، بدارنة، عمر سعدي.

● المزرعة - الساعة ٤،٠٠ ب.ظ. اجتماع شعبي في الساحة العامة للبلدة. يتحدث: د. احمد سعد محمد علي طه.

● ابو سنان - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في ساحة دار ابو طلال «كرم الرجمة». يتحدث: د. احمد سعد، محمد علي طه، سليم جوري، سلمان مرزوق، طلال موسى.

● حيفا - الساعة ٧،٣٠ مساء، اجتماع شعبي في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩. يتحدث: توفيق طوبي، تمار جوجانسكي، فتحي فوراني، عصام مخول.

● طرعان - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الحزب. يتحدث: اميل حبيبي، يونس نصار، غسان خوري، محمد عابد عدوي وسعيد بدر.

● الطيبة - الساعة ٥،٠٠ مساء، اجتماع شعبي يتحدث: ساشا حنين، عبد الجواد حاج يحيى، عبد القادر ظاهر.

● يافة الناصرة - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الحزب. يتحدث: ابراهيم مالك، عودة بشارات، عايد علي الصالح، وليد خليلية.

● عبلين - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الجبهة، يتحدث: هاشم محاميد، صالح مرشد.

● كفر مندا - الساعة ٣،٠٠ ب.ظ. اجتماع شعبي في بيت محمد عالم. يتحدث: هاشم محاميد

● مجد الكروم - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في بيت «ابو العز» محمد مناع. يتحدث: احمد سعد محمد مناع، سهيل كيوان، ليون زهافي.

مجلس كفر مندا المحلي

ت: (٠٤/٨٦٤٧٣٠)

مناقصة رقم ٨٨/٦

يعلن المجلس المحلي عن رغبته في تنفيذ اعمال مد خطوط المجاري في القرية.

تقام جولة للمقاولين يوم ٨٨/١١/٣ الساعة العاشرة صباحا. التجمع في مقر المجلس.

يمكن الحصول على المناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل ٤٠٠ ش.ج لا تعاد لاصحابها.

على المتقدم ان يكون مقاولا حسب القانون يكون تصنيفه مناسبا للاعمال المذكورة (تصنيف ب/٢٦٠) وذو خبرة وتجربة في هذا العمل.

تعاد المناقصات للمجلس المحلي مع ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما.

تقبل الطلبات حتى يوم ٨٨/١١/١٠ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا في مكاتب المجلس.

ارسال المناقصات في البريد غير مقبول.

- المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض اخر.

مع فائق الاحترام

طه عبد الحليم - رئيس المجلس المحلي

اعلان هام

الى الاطباء الجدد خريجي الخارج واولياء امور الطلاب الدارسين في الخارج والذين سيطبق عليهم قانون الامتحانات الجديد نعلمكم ان رقم حساب اللجنة هو ٥٦١١٨١٩ في بنك العمال - الناصرة (رقم البنك - ٧٢٦). يرجى تحويل المبالغ (١٧٠) ش عن كل طبيب، كذلك دعم الاهالي المادي لتمويل المسيرة القضائية.

لجنة خريجي كليات الطب في الخارج

* من اجل تعزيز قوة الجبهه في الانتخابات
* من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعوكم لحضور المهرجان الشعبي الاختتامي لمعركة الانتخابات الـ ١٢. وذلك اليوم الاحد ٨٨/١٠/٣٠ الساعة ٤،٣٠ في باب الزاوية.

خطباء المهرجان: سالم جبران ومحمد عبري نصار وخالد موسى بدارنة وتوفيق كناعنة وسعيد محمد ياسين (عريف الاجتماع).

* لتحقيق الانتصار لشعبنا في انتخابات الكنيست يوم ١٩٨٨/١١/١
* لنصرة انتفاضة شعبنا الفلسطيني للفوز بالحرية والاستقلال

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الانتخابي الجماهيري الذي سيعقد الساعة السادسة مساء يوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠ في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

خطباء الاجتماع: * ابراهيم مالك * عودة بشارات * عايد علي الصالح

ولتبقى يافة الناصرة على العهد - ابدا على طريق شعبنا كله

طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* لتحقيق الانتصار لشعبنا في انتخابات الكنيست يوم ١٩٨٨/١١/١
* لنصرة انتفاضة شعبنا الفلسطيني للفوز بالحرية والاستقلال

جبهة طرعان الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الانتخابي الجماهيري الذي سيعقد الساعة السادسة مساء اليوم، الاحد ٨٨/١٠/٣٠ في طرعان

خطباء الاجتماع:

* اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد» جريدة جماهيرنا العربية
* يونس نصار - رئيس مجلس طرعان المحلي
* غسان خوري - عضو سكرتارية جبهة طرعان
* محمد عايد عدوي - عضو سكرتارية جبهة طرعان
* سعيد بدر - سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية

ولتبقى طرعان على العهد - ابدا على طريق شعبنا كله

طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



أبو الصابر يقول :

عرب السلطه نوعين
نوع مش حاسس بالخازوق
ونوع تعود عليه !!

.بعد التعاون المستمر مع «التقدمية»:

حركة «النهضة» في الطيبة: «لا جدوى من النضال» (؟!)

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ اصدرت حركة «النهضة» في الطيبة، يوم الاربعاء (٢٦/١٠/٨٨)، منشورا اعلنت فيه موقفها الداعي الى «مقاطعة انتخابات البرلمان الاسرائيلي» استنادا الى ان : «كل مؤسسة لا تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية يعتبر النضال من خلالها عديم الجدوى ومشتتا للجهود وعلى حساب الهوية الفلسطينية».!!

وقد اثار هذا البيان والموقف المذكور استهجان جماهير الطيبة، واعتبرته موقفا مشبوها خصوصا وان ممارسات هذه الحركة وتعاونها مع الحركة «التقدمية» على مدى السنوات الاربع الماضية وكذلك خوضها لانتخابات مجلس عمال الطيبة والمجلس المحلي تناقض هذا الموقف. فما هي المستجدات التي طرأت حتى اتخذت هذه الحركة هذا الموقف؟!

استمرار النشاطات النسائية في سخنين لنصرة الجبهة

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعين نسائيين يوم الاثنين (٢٤/١٠)، في بيتي محمود مصطفى بشير ويوسف فرح تحدثت فيهما نبيهة مرقس.

وتطرقت مرقس للانتفاضة الباسلة التي يخوضها شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. وربطت اهمية التصويت للجبهة في دعم الانتفاضة وانهاء الاعمال الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال ضد الاطفال والنساء والشيوخ.

واكدت ان التصويت للجبهة يقرب السلام العادل في المنطقة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

انتشال ثلاث ضحايا آخرين

■ تتمة من صفحة ١ ■

الاخر.

واوضح المصدر نفسه ان الرجلين كانا يلاحقان الحيوان، الذي هاجم مرات عدة الماشية في واد قريب من قرية مجدل زون في القطاع، الذي تسيطر عليه الوحدة النيبالية في قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان على بعد خمسة كيلومترات من الحدود الشمالية لاسرائيل.

وتابع المصدر ان الجيش الاسرائيلي استجوب المزارع الجريح طويلا قبل ان يطلق سراحه.

●لبنان يحتج على «صمت» الامم المتحدة بعد الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت اراضيه●

واحتج مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري على «الصمت المطبق»، الذي تلزمه الامم المتحدة ومجلس الامن بعد الهجمات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية.

وقال فاخوري، في مذكرة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة ونشر نصها يوم الجمعة ١٠/٢٨، ان لبنان يحتفظ لنفسه بحق دعوة مجلس الامن «في الوقت المناسب» للاجتماع والبحث في هذه الانتهاكات الاسرائيلية.

واتهم فاخوري قادة اسرائيل بمضاعفة الغارات الجوية على اهداف في لبنان «لكسب اصوات الناخبين» في الانتخابات التشريعية.

واكد المندوب اللبناني، في مذكرة ثانية بعث بها، اليوم نفسه ايضا، الى الامين العام خافيير بيريز دي كوليار «حتمية وضرورة التعجيل بادراك خطورة الوضع».

وقال، ايضا، ان الضغط على اسرائيل هو وحده الكفيل بوضع حد لهذه العمليات العسكرية والسماح بتطبيق قرارات مجلس الامن، التي تطالب اسرائيل بسحب كامل قواتها من لبنان.

● القليبي يحذر من مخاطر مواجهة اسرائيلية ـ عربية ●

وذكرت مصادر عربية مطلعة في تونس ان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي طلب، اليوم نفسه، من الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار اتخاذ الاجراءات الضرورية لكي توقف اسرائيل الغارات الجوية على لبنان.

وفي رسالة الى دي كوليار لفت القليبي نظر المسؤول الدولي الى «مخاطر مواجهة اسرائيلية ـ عربية على اثر تكثيف العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان والمعلومات عن اعتداء قريب واسع النطاق ضد هذا البلد».

وحث القليبي الامين العام للامم المتحدة على «بذل كل الجهود لتجنيب المنطقة مخاطر حرب مدمرة تهدد فرص السلام والامن» في اشارة الى الاعمال الاسرائيلية التي تأتي «في وقت تعرب فيه الشعوب العربية عن تأييدها لسلام دائم في الشرق الاوسط».

ممثل م.ت.ف في بون ينفي

■ تتمة من صفحة ١ ■

الجمعة ١٠/٢٨ من الفلسطينيين الـ ١٣ المعتقلين في المانيا الغربية والذين يشتبه في انهم كانوا يخططون للقيام بعملية عسكرية في اوروبا.

وقال افرنجي، في بيان ان منظمة التحرير «لديها سياسة معلنة بعدم القيام بأي عمل عسكري خارج الاراضي المحتلة وبادانة كل اشكال الانشطة والاعمال الارهابية».

ولم يستبعد افرنجي ان الفلسطينيين المعتقلين الاعضاء في الجبهة الشعبية (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل، كانوا يخططون لارتكاب اعمال ارهابية تستهدف نسف دورة المؤتمر الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني في الجزائر.

من جهتها اعلنت النيابة العامة الاتحادية في كارلسروهة في اليوم نفسه، انها تولت ملف التحقيق بعد اعتقال ١٣ فلسطينيا يومي الخميس والجمعة الماضيين رفضت الادلاء بأي تعليق.»

واشار افرنجي الى ان الجبهة الشعبية (القيادة العامة) هي خارج منظمة التحرير منذ ١٩٨٣.

وتابع ممثل المنظمة يقول: «رأينا هو ان مثل هذه الاعمال لا يمكن ان تخدم سوى اسرائيل لانها تتناقض مع انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة وتسيء الى مقاومته الشرعية وتضر بسمعة الفلسطينيين الذين يعيشون في المانيا الغربية».

وكانت الشرطة الالمانية الغربية صادرت اسلحة ومتفجرات ووثائق في اثناء اعتقال الفلسطينيين الـ ١٣ الذي جرى في اربع مدن بالمانيا الغربية والذين لم تكشف هوياتهم.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه اعلن المتحدث باسم النيابة العامة الاتحادية في كارلسروهه، الكسندر بريشتل ان السلطات القضائية الالمانية الغربية اصدرت مذكرات توقيف بحق اربعة من الفلسطينيين الثلاثة عشر الذين اعتقلوا في اليومين الاخيرين بتهمة التحضير لاعتداء بالاسلحة على هدف غير معروف.

واضاف المتحدث باسم النيابة العامة، التي تولت التحقيق في القضية ان الفلسطينيين التسعة الاخرين الذين اعتقلوا معهم اخلي سبيلهم لانعدام القرائن الكافية ضدهم.

وقال، ايضا، ان الشرطة حجزت مدفع بازوكا و٢٥ قنبلة يدوية وستة مسدسات رشاشة وكيلوغرامات عدة من المتفجرات والصواعق عندما اوقفت الفلسطينيين الذين ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) في اربع مدن المانية غربية.

ماير فلنر في المهرجان الشعبي في كفر قاسم

لا يجوز ان يظل بين المواطنين العرب من يؤيد الليكود والمعراخ اللذين يواصلان اقتراف المجازر في المناطق المحتلة

● سميح القاسم: «... فلتلبي النداء يا كفر قاسم» ●

● كفر قاسم ـ لمندوب «الاتحاد» ـ «اليوم، في الذكرى الـ ٣٢ للمجزرة فان اهالي كفر قاسم غير ما كانوا عليه، والشعب الفلسطيني غير ما كان عليه: فهو اكثر قوة واكثر وعيا وتصميما. لكن الحكام ما زالوا يواصلون سياستهم، سياسة المجازر التي بدأت في دير ياسين وتواصلت في كفر قاسم وما زالت تقترف في المناطق المحتلة».

هذا ما جاء في بداية خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، في المهرجان الشعبي الختامي لمعركة الانتخابات في كفر قاسم الذي عقد عشية ذكرى المجزرة مساء يوم الجمعة ٢٨/١٠/٨٨ في الساحة العامة في القرية، وتميز بالمشاركة الجماهيرية والحماس الكبيرين.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته عادل عامر وتكلم فيه عضو سكرتارية الجبهة في كفر قاسم نادر صرصور الذي قال ان اي تعويض في الدنيا لا يساوي شعرة صغيرة من شهيد من شهداء القرية الذين قتلوا غدرا وعدوانا. واضاف ان مجزرة كفر قاسم «كانت حلقة من سلسلة المجازر التي ترتكب بحق ابناء شعبنا المجسور». وندد بتجار الاصوات الذين يقومون بهذا العمل مقابل حفنة من الشواقل، ودعا الى المزيد من الوحدة والدعم للجبهة.

ثم قرأ عادل فريج رسالة توفيق طوبي لاهالي كفر قاسم، وهي الرسالة السنوية التي يبعثها النائب طوبي في كل سنة من سنوات الذكرى الـ ٣٢ للمجزرة.

● من كلمة ماير فلنر ●

في بداية كلمته استعاد القائد الشيوعي ذكرياته الاليمة قبل ٣٢ عاما يوم زار بصحبة زميله النائب توفيق طوبي كفر قاسم لكشف الحقيقة عن الجريمة. وقال ان الجميع يتحدثون اليوم عن السلام، حتى الليكود! ونحن نعرف ان الليكود الذي يردد بانه «القادر فقط» انما يعني انه القادر على جلب حرب اخرى، وكذا المعراخ.

واضاف: لا يجوز ان يظل بين المواطنين العرب من يؤيد الليكود والمعراخ، ليس فقط بسبب المجزرة في كفر قاسم ولكن بسبب المجازر التي يواصلون اقترافها بحق اخوتكم في المناطق المحتلة.

ووصف تصريحات شمير التي قال فيها انه «واذا استخدم الفلسطينيون السلاح فلن يظل منهم احد» ـ وصفها بانها تشبه اقوال هتلر. وحذر من خطر اعادة قيام حكومة «وحدة قومية» لليكود والمعراخ، بعد الانتخابات. وتعرض لاتهامات التقدمية التي جاء فيها «بأن ماير فلنر صهيوني» فقال بأن من يروج هذا الكلام لا يخجل من نفسه.

واضاف ان «اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة، اليهود والعرب، كتلة فولاذية واحدة ولن يفرق بيننا احد، وقد نادينا بقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل قبل ان تقوم م.ت.ف، ويسرنا ان المنظمة تحضر لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني للمصادقة على برنامج سلام مشابه لبرنامجنا».

وقرأ عريف الحفل تحية من «الحركة الوطنية في الاراضي المحتلة».

وقوبلت كلمة رئيس اتحاد الكتاب العرب، الشاعر سميح القاسم، بالحماس، حيث ابتدأ باستعادة «ذكرى صغيرة» قبل ٣٢ عاما، اي في ايام الحكم العسكري حين جاء الى كفر قاسم لاحياء ذكرى الشهداء وتصدت له قوات من الجيش لتمنعه من الدخول، لكنه استطاع الدخول والمشاركة في احياء الذكرى حيث ارتجل قصيدة مطلعها:

رغم ليل الخنى وليل المظالم
حل وفد الكفاح يا كفر قاسم

واختتم القصيدة بالبيت:

نحن جئنا نهيب ان تستفيقي
.فلتلبي النداء يا كفر قاسم

وقال: ها هي كفر قاسم ترتفع فوق الجرح وفوق الجريمة وتنتصب ماردا للصمود والبقاء لشعب اقسم على الصمود والبقاء. فنحن نحج الى كفر قاسم لنشارك اهلها عهد الاستمرار في الكفاح والتصدي ولتعرية الاكاذيب التي تحاك ضد اخوتهم الذين كشفوا عن الجريمة، عن المجزرة، والذين يقودون النضال من اجل حقوق شعبنا.

<u>توفيق زياد في مهرجان سخنين:</u>

المناطق المحتلة صارت دولة محتلة هي التي تعطي تأشيرة الدخول

● تسيبورا شاروني: كنا الوحيدين عندما طرحنا شعار «دولتان لشعبين» ●

● سخنين من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ جاء هذا في كلمات بعض خطباء المهرجان الانتخابي الختامي الذي عقدته جبهة سخنين الدمقراطية يوم ٢٧/١٠/٨٨.

ففي الساعة الرابعة والنصف غصت ساحة «اميل توما» وشرفات المنازل واسطحها المحيطة بالنادي كالسوار، بالاف من ابناء البلدة من الشيوخ والشبان والنساء، فلاحين وعمالا ومثقفين، الذين حضروا ليستمعوا الى كلمة الجبهة.

افتتح المهرجان الاستاذ مقبل ابو يونس، الذي شرح جانبا من تاريخ جماهيرنا العربية في هذه البلاد. فقال: «لقد ارادونا مشلولي الارادة مسلوبي الهوية. لكن قام من بيننا من اتصفوا بالشجاعة. فقادوا السفينة وتصدوا لمخططات الظالمين».

ثم قدمت امل ابو صالح كلمة الشبيبة. حيث ابرزت الدور المثير الذي يضطلع به شبابنا. وناشدت اولئك المصوتين لاول مرة بالتصويت للجبهة.

وتلتها صبحية ابو يونس عن حركة النساء الدمقراطيات، وابرزت الدور الهام الملقى على نصف المجتمع، واهمية مساندة القوى الدمقراطية اليهودية لقضيتنا العادلة. ثم تحدث مصطفى ابو ريا عضو ادارة جبهة سخنين فاعاد الى الاذهان مخططات الترحيل القديمة منذ نكبة العام ١٩٤٨ الى مجزرة كفر قاسم، وارتباطها بالعقلية الصهيونية التي تعود اليها في هذه الايام باسم «الترانسفير» واضاف ان شعبنا بوحدته وصلابته سوف يبرهن ان المطلوب هو «ترانسفير لكل الافكار الشوفينية والعنصرية التي تلوث ارض هذه البلاد المقدسة».

ومن موقع الثوار من بلاد الانتفاضة القى الشاعر ثائر البرغوثي زجلية الهبت حماس الجماهير.

ثم قدم الشاعر حنا ابراهيم تحية شعرية والقت المربية تسيبورا شاروني كلمة استهلتها بارسال تحية حارة الى الشعب الفلسطيني البطل الرازح تحت ظلام الاحتلال، واكدت ان الجبهويين يشعرون بالاعتزاز، لان الكثير من الاحزاب تتبنى بعض شعاراتهم. واضافت كنا الاوائل والوحيدين عندما طرحنا شعار «دولتان لشعبين» كشعار للحل ينهي الصراع وسفك الدماء في المنطقة. وكان مسك الختام كلمة النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، الذي استقبل الحشد كلمته بالوقوف والتصفيق.

واستهل زياد خطابه بتعرية الدعاية الحزبية للاحزاب الصهيونية التي تظهر على حقيقتها باللغة العبرية «فكل احزاب السلطة تتنافس على اي منها اشد عداء للعرب. وقال: نحن الذين نتكلم بذات اللغة ونقول بالعبرية ما نقوله بالعربية ونحن متفائلون ولا نؤمن بالاستطلاعات ولكننا نؤمن بقوة شعبنا».

واشار النائب زياد الى ثلاثة امور تأتي بها الى شعبنا. اولها، رصيدنا الغني منذ اربعين عاما ومنذ نكبة الـ ٤٨، وانتصارنا في معارك البقاء ومقاومة الحكم العسكري والدفاع عن حقوق العاملين، واعاد الى الاذهان اعتقال (٥٧٠) شيوعيا في عام ٥٨، بسبب تظاهرهم في اول ايار، بينما كان الاخرون يحتفلون في الناصرة بالذكرى العاشرة لعيد الاستقلال.

وكان شعراؤنا وكتابنا ومن داخل السجون يقدمون لشعبنا الثقافة الوطنية الحقيقية ولقد اثبتت تجربتنا ان حقوقنا لا يمكن ان نحصل عليها بالاستجداء والخنوع وتسليم مفاتيح البلديات، وانما عن طريق الكفاح موحدين، وهكذا اثبتت تجربة الانتفاضة، ان العمل ينضج على لهبها لا على عمالة روابط القرى. ان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية لم تعد مناطق محتلة، بل صارت دولة محتلة، وكل من يود دخول هذه الدولة عليه ان يتزود بتأشيرة دخول من قيادة الانتفاضة. الامر الثاني: برنامجنا وطرحنا الصيغة التي يجمع عليها العالم بما فيه م.ت.ف هي عمليا طرحنا الذي يقوم على مبدأ دولتين لشعبين، وان اية عرقلة لهذا الحل تعتبر جريمة بحق الانتفاضة. والامر الثالث: موقفنا ما بعد الانتخابات.

ان جبهتنا الدمقراطية تتمسك بثلاثة ثوابت تتمثل في الاعتراف بـ م.ت.ف، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته، والغاء السياسة العنصرية واعلان سياسة مساواة للمواطنين العرب.

نحن لسنا حزب انتخابات، بل نحن حزب الكفاح اليومي في الشارع بعد الاول من نوفمبر، لذلك نقول انه كلما ازدادت قوتنا في الكنيست استطعنا ان نحقق انتصارات اكبر، ان الانتخابات سيل سيجرف في طريقه كل الشوائب والصفائح الفارغة، فلا يبقى في الوادي غير حجارته.

وفي ختام كلمته اهاب زياد بكل من خدعوا بالشعارات في الانتخابات الماضية، او هم يخدعون بها اليوم ان يعودوا الى حضن الام، الجبهة، ذات الصدر الرحب والقلب الكبير. ثم اختتم المهرجان بنشيد «بلادي بلادي».

توفيق زياد في المهرجان الانتخابي الاختتامي في شفاعمرو:

«ندعو كل الذين بهرهم بريق «التقدمية» الزائف ان يعودوا الى حضن الام»

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ «نحن في الايام الاخيرة للمعركة الانتخابية وكل انسان يستطيع ان يلاحظ الهبوط الذي اصاب «القائمة التقدمية» ولذلك نتوجه الى كل الذين بهرهم بريق «التقدمية» الزائف أن يعيدوا حساباتهم وان يعودوا الى حضن الام. اما «الحزب الدمقراطي العربي» فقد اتضح دوره من الآن وهو قتل ما يمكن من الاصوات العربية كما خطط له» ـ هذا ما قاله النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في المهرجان الانتخابي الاختتامي الذي عقدته جبهة شفاعمرو الدمقراطية، يوم الجمعة (١٠/٢٨) وحضره جمهور غفير من اهالي المدينة.

وقال زياد ان كل الدلائل تشير الى ان قوة الجبهة ستزيد في الانتخابات. وفضح المعراخ واساليبه الملتوية في الناحية العربية. وتساءل: «اي شخص هذا الذي يريد ان يكون رئيس حكومة ويشترط نسبة الاصوات بمساواة الجماهير العربية في الحقوق؟.. ان قضية المساواة ـ قال ـ هي حقنا المقدس في وطننا».

وقوطعت كلمة زياد الحماسية بالتصفيق الحاد والهتافات المؤيدة للجبهة، طريقا ونهجا وقيادة، مرات عديدة في المهرجان.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته الصحفي اسعد تلحمي، رئيس تحرير صحيفة «الاسبوع الرياضي». وتحدث رياض خطيب باسم جبهة شفاعمرو فاكد على التفاف جماهير شفاعمرو حول الجبهة وفضح خليط التقدمية في المدينة وتلاعبهم على الوتر الطائفي. وقال ان التقدمية انفضحت وقد عرأها شعبنا نهائيا.

ثم تحدث الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فقال «عندما يتحدثون عن حلف الدم فنحن دروز واما عند الحديث عن المساواة فنحن عرب». وفضح سياسة حكام اسرائيل وقال ان الدروز عرب والجبهة هي المثل لامانينا.

ثم تحدث مرشح الجبهة بنيامين غونين فقال: «لقد قرر شعب الانتفاضة طرد الاحتلال وسيحصل على كل مطالبه رغم سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة».

اجتماع انتخابي حاشد في الطيبة دعما للجبهة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية اجتماعا شعبيا حاشدا في الحي الشمالي من القرية حضره حشد كبير من المواطنين وذلك مساء يوم الاربعاء (٢٦/١٠/٨٨).

تولى عرافة المهرجان عضو ادارة الجبهة في الطيبة الدكتور زهير طيبي، وكانت الكلمة الاولى لعضو سكرتاريا الجبهة القطرية ابراهيم مالك التي ابرز فيها انجاح الجبهة وخصوصا في المعركة الانتخابية. وتطرق ابراهيم مالك الى [illegible]

[illegible]

وفاة فاضل من عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي قرية عرابة والقرى المجاورة مساء يوم الخميس ١٠/٢٧، جثمان المرحوم الحاج محمود احمد عوض نصار (ابو سعيد) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والجبهة في عرابة يتقدمون لابناء الفقيد ولآل عوض ونصار بأحر التعازي القلبية ويرجون لهم الصبر والسلوان.

لا حاجة الى براهين التجربة.. أكبر برهان

في الانتخابات الماضية قال المعراخ: «اذا اردتم اسقاط الليكود اعطوني اصواتكم».
وقد خدع هذا الشعار كثيرين فصوتوا للمعراخ
ولكن
بعد اقل من شهر من يوم الانتخابات عقد المعراخ مع الليكود صفقة «الوحدة القومية».
في ظل حكومة بيرس ـ شمير/ شمير ـ بيرس استمر القمع الوحشي ضد جماهيرنا العربية، في كل المجالات.

● ضائقة خانقة للسلطات المحلية العربية.
● ١١ الف بيت مهدد بالهدم.
● ٢٢٪ من قوة العمل العربية في اسرائيل ـ عاطلون عن العمل.
● ٤٢٪ من خريجي الجامعات العرب ـ عاطلون عن العمل.

ماذا يقول المعراخ الآن، وهو شريك مع الليكود والليكود شريك معه، في حكومة الوحدة القومية؟!

عاقبوا «الليكود» وعاقبوا «المعراخ»

صوتوا ضد حكومة «الوحدة القومية» وموبقاتها

صوتوا: و

سلسلة من الاجتماعات في قرى منطقة عكا دعما للجبهة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد ـ بعزم وتصميم لتحقيق المكاسب وزيادة قوة الجبهة تعقد الاجتماعات في قرى منطقة عكا لتجنيد اوسع التأييد والدعم للجبهة.

● في بيت جن ●

عقد خلال الاسبوع الاخير اجتماعان احدهما في بيت سهيل قبلان. والاخر في بيت الدكتور جمال زيدان، التقى فيهما الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، مع عشرات الاهالي فاسهب في الحديث عن مواقف وبرنامج الجبهة وواقع قرانا المؤلم جراء سياسة التمييز.

● في حرفيش ●

التقى الشاعر الكبير سميح القاسم العشرات من اهالي حرفيش الذين تجمعوا في بيت الكاتب امين خير الدين يوم الثلاثاء (١٠/٢٥) فتكلم القاسم عن الاوضاع السياسية في البلاد واكد ان الطريق الوحيد الكفيل بضمان السلام والمساواة للجميع هو طريق الجبهة وزيادة قوتها. وفضح الاحزاب الصهيونية وبرامجها واساليبها التقليبية الهادفة الى تزوير ارادة جماهيرنا العربية.

● في جت الجليل ●

عقدت الجبهة اجتماعا شعبيا يوم الثلاثاء (١٠/٢٥) في قرية جت الجليلية، في الساحة العامة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته غالب سيف. ففضح مؤامرة السلطة على اراضي مركز الجليل ويضمنها اراضي قرية جت. ودعا الى التصويت للجبهة. وتكلم الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فعرى برامج الاحزاب الصهيونية المعادية للجماهير العربية ولقضايا السلام والمساواة، سياسة هضم حقوقنا ومصادرة ارضنا. وقال ان الواجب يدعونا الى نبذها ووضع ثقتنا المطلقة في الجبهة القوة الاكثر ثباتا وجرأة ومثابرة في الدفاع عن قضايا المواطنين. وعرى الاهداف السيئة الكامنة وراء فرض التجنيد الاجباري على الشباب العرب الدروز واكد ان هذا التجنيد لم يجلب لقرانا الا التخلف والضحايا والمصائب وتغميض عيون الشباب وصرفهم عن النضال دفاعا عن حقوقهم ومستقبلهم.

● في البعنة ●

بمبادرة من شباب الجبهة في البعنة عقدت خلال الاسبوعين الاخيرين ثمانية اجتماعات احياء شبابية حضرها المئات من فتيات وشباب القرية. وتحدث في هذه الاجتماعات حنا ابراهيم وسميرة مرقس واحمد بكري ورفيق بكري وكاملة بكري ونبيهة مرقس ود. محمد بكري ومحمد بركة.

ومن جهة اخرى عقد كادر الجبهة الانتخابي اجتماعا خاصا. الاسبوع الماضي وضع فيه خطة عمل حتى يوم الانتخابات. وتكلم مركز العمل الانتخابي في القرية، احمد بكري، وتم في الاجتماع توزيع المسؤوليات لتحقيق الانتصار الكبير للجبهة.

● في عكا ●

اقيم خلال الاسبوعين الاخيرين في قرى منطقة عكا (٥٧) اجتماعا للاحياء بادر اليها اعضاء الشبيبة الشيوعية بالاضافة الى مؤتمر شباب الجبهة في الرامة الذي عقد على مدار امسيتين. وكذلك مهرجان الاغنية الوطنية في كل من كفر ياسيف وابو سنان. ومهرجان سياسي سبقته مسيرة في البقيعة لقطاع الشمال.

كذلك قام اعضاء الشبيبة الشيوعية بتوزيع المطبوعات العبرية في نهاريا ومعلوت وكرميئيل وعكا.

<u>سالم جبران، في مهرجان انتخابي ختامي كبير في نحف:</u>

الاحزاب الاخرى تنثر الوعود الفارغة والكذابة واما وعد الجبهة فهو المزيد من النضال للمساواة الكاملة لنا، هنا، ولاقامة الدولة الفلسطينية!

● نحف ـ لمراسلنا ـ «الاحزاب الصهيونية ومدعية العروبة تنثر الوعود الفارغة وتنشر الشعارات الكذابة التي لا رصيد لها، واما جبهتنا فتقدم لجماهير الشعب وعدا واحدا ـ ان تواصل العطاء وان تصعد النضال المثابر والشجاع لضمان البقاء والمساواة والتطور لنا، هنا، ولتحقيق حلم الشعب الفلسطيني بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل. وشعبنا الذي يدرك الفرق بين الاصيل والمزيف، بين القمح والزوان سوف يدعم جبهته المكافحة ويحشد لها الاصوات» ـ هذا ما قاله سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ومرشح الجبهة للكنيست، في المهرجان الكبير الذي عقدته جبهة نحف الدمقراطية مساء الجمعة (امس الاول).

وقد افتتح المهرجان المحامي احمد نزال بكلمة قال فيها ان الانتفاضة الباسلة والمتواصلة للشعب الفلسطيني اسقطت وتسقط كل «الحلول» الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الرجعية العربية المعادية للقضية الفلسطينية. وقال ان النضال اليهودي ـ العربي، داخل اسرائيل يجب ان يتصاعد ضد الاحتلال ودعما للانتفاضة وللسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، وهذا ينعكس، خلال معركة الانتخابات لمضاعفة قوة الجبهة الاطار الاكثر مبدئية وصلابة وقوة ووضوحا في دعم الحق الفلسطيني. ودعا اهالي نحف الى الالتفاف حول الجبهة والتصويت لها.

وقال سالم جبران في كلمته السياسية الشاملة، ان تجربة اربعين عاما برهنت بشكل قاطع ان سياسة الظلم والتمييز والخنق لا تتوقف بل تزداد ضراوة اذا لم نقاوم واذا لم نتوحد، واذا لم نناضل بمثابرة وقوة وعقلانية لاسقاط هذه السياسة.

وقال: منذ نضالنا ضد الحكم العسكري ونضال رفيقنا الخالد حنا نقارة ضد «الهويات المؤقتة» وطرد «المتسللين» ومنذ النضال ضد قانون تركيز الاراضي، والى ايامنا، ونحن قوة توحيد الصفوف والتوعية الوطنية والثقافية وتجميع ابناء الشعب الواحد رافضين للتمزيق العائلي والطائفي. وكل انجازات شعبنا، من يوم انتصار الناصرة الى هذه الايام، مرتبطة بمرحلة الجبهة ووحدة الصف التي بادر اليها دائما اخوانهم الشيوعيون وكل الجبهويين.

وقال: اذا اتفقنا ان السلطة الظالمة واحزابها لا تستحق صوتا واحدا من شعبنا، فاننا مطالبون ايضا باسقاط القناع عن وجوه ادعياء «الفلسطنة» و«العروبة» مثل القائمة «التقدمية» و«الحزب العربي الدمقراطي» التي اقيمت لتفرقة الصفوف ومعاداة الشيوعية والجبهة. والان، في هذه المعركة الانتخابية المصيرية فان جماهير شعبنا مدعوة الى انزال ضربة قاصمة للظهر بكل احزاب السلطة وزعانفها والى تحقيق انتصار كبير للجبهة، جبهة وحدة الصف والنضال المشترك لكل الطاقات الوطنية والدمقراطية والشريفة.

اطلاق سراح عمر ابداح ورائف حمود بكفالة شخصية

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ رفض قاضي المحكمة المركزية، ليئدن شتراوس، يوم الجمعة ١٠/٢٨، ما اقره قاضي محكمة الصلح في عكا، مغين، وبطلب من الشرطة تمديد اعتقال عمر ابداح ورائف حمود وكلاهما من قرية كابول حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

واقر شتراوس اطلاق سراح المعتقلين بكفالة شخصية. وذلك بعد ان قدم له المحامي علي حمود، وكيل المعتقلين وثيقة تبين ان الادعاء العام اعطى قرارا ببراءة المعتقلين وان المنشور الذي وزع في قرية كابول قانوني ولا يوجد فيه اي تحريض ولا «يهدد امن الدولة» كما ادعت الشرطة.

ورفض شتراوس ادعاءات الشرطة مؤكدا ان النيابة العامة تابعة لدولة اسرائيل وليست لدولة اخرى وهي التي تقرر ويجب ان تقبل الشرطة ما تقره النيابة العامة.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة المركزية ان المحكمة تقر مصادرة جوازي سفر عمر ابداح ورائف حمود ومنعهما من مغادرة البلاد حتى نهاية الاجراءات القضائية.

✽ تهنئة ✽

الى ابنة الاخت العزيزة علياء عبد الجبار ابو اصبع وخطيبها الدكتور عبد الرحيم محمد خاسكية، احر التهاني بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

د. زينا واحمد عراقي وامير وهالة وناديا

حركة «جش المستقبل»:

الالتفاف حول الجبهة ـ الالتفاف حول القوة الوحيدة التي تعد ضمانة لمستقبلنا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت حركة «جش المستقبل»، يوم الجمعة (١٠/٢٨)، بيانا وزع على اهالي الجش دعتهم فيه الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «التي لم تتوان عن خوض معارك النضال من اجل المساواة والعيش بكرامة في هذه البلاد».

ومما جاء في المنشور: «اننا من صميم قلوبنا وبقناعة تامة ودراسة شاملة ندعو اهالي الجش الى الالتفاف حول القوة الوحيدة التي تعد ضمانة لمستقبلنا ومستقبل ابنائنا ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. التي وقفت بحزم ضد سياسة التمييز وضد سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت ولم تتراجع قيد انملة من اجل تحقيق المساواة ولم تساوم على اي حق من حقوق الجماهير العربية في البلاد ووقفت على رأس القوى الوطنية والتقدمية العربية واليهودية ضد سياسة الحرب والعدوان وضد سياسة القتل والاضطهاد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ودعمت الانتفاضة الباسلة وتطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتدعو لاقامة دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين».

وحذر البيان من حزب دراوشة الذي «خرج لنا من الباب ليدخل من النافذة لكنه وجه آخر لنفس العملة. انه امتداد واضح ومفضوح للمعراخ. واما «التقدمية» فهي تراجع صريح امام سياسة السلطة ولا داعي لوجودها من حيث الدواعي الموضوعية اذ انها لم تأتنا بالجديد سوى انها تخدم اهداف السلطة من حيث شق وحدة الصف وضرب الاسافين فيها». ودعا البيان الى عدم التصويت «للاحزاب الصهيونية من الليكود والمعراخ ومن لف لفها».

الغموض يلف ظروف استشهاد الشاب باسل دويكات من روجيب!

قناص اطلق الرصاصة التي اسفرت عن سقوط شهيد بيت ساحور!

● عشرون اصابة بالرصاص في قطاع غزة ● اقتلاع (٩٥) شجرة زيتون في طوباس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود الغموض ظروف استشهاد الشاب باسل مصطفى عامر دويكات (١٧ عاما) في قرية روجيب، جنوب نابلس. وقالت مصادر صحفية ان الاهالي اكتشفوا جثته بعيد فرض حظر التجول على القرية (حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاول ـ السبت) وقد وضعت في برميل غطي بغطاء بلاستيكي. وتقول مصادر اخرى ان جثة الشهيد وجدت بالقرب من احد البراميل. ويبدو ان الشهيد سقط متأثرا برصاصة قاتلة في رأسه.

ويذكر ان سبعة شبان كانوا اصيبوا، قبل حظر التجول على القرية يوم امس الاول، احدهم اصيب بجراح خطيرة وهو اسماعيل دويكات (ولا يزال في غرفة الانعاش في المستشفى).

وكانت قوات الاحتلال اغلقت مداخل القرية بالحواجز الترابية والصخور.

وصباح امس فرضت قوات الاحتلال على اربعة من افراد عائلة الشهيد دفنه خلال حظر التجول. لكن الاهالي تحدوا اوامر الحظر وخرجوا الى الشوارع ليصطدموا بجنود الاحتلال الذين اطلقوا النار باتجاههم واصابوا عددا اخر حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

ويذكر انه جرت، خلال يوم امس، مصادمات متفرقة في مدينة نابلس، وخاصة في محيط «المطحنة» ومحيط المحكمة الشرعية فيما اغلقت المنطقة في وجه الصحافة.

واصيب في قرية سالم الطفل حامد عبد الله حامد (١١ عاما) برصاصة في الرأس وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس مع الفتى نديم محمد عواد (١٤ عاما) الذي اصيب برصاصة في قدمه اليسرى بعد اقتحام الجنود للقرية.

● عرض في مخيم بلاطة ●

وكان «شبان الانتفاضة» قدموا عرضا الليلة قبل الماضية في مخيم بلاطة حيث كان الشبان يرتدون زيا شبه موحد ويعتمرون الكوفيات ويرفعون الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال والمؤيدة لمنظمة التحرير. وظاف الشبان شوارع المخيم قبل ان تصل قوات الاحتلال التي تتمركز قوة منها على سطح عمارة التمام في المخيم وتبدأ باطلاق النار الكثيف ضد الشبان والاهالي الذين حولوا المسيرة الى مظاهرة واصطدموا مع الجنود. وقد اصيب خلال هذه المواجهات الشاب عياد محمد سوالمة (١٩ عاما) برصاصة في فخذه الايمن.

● اقتلاع اشجار ●

وفي طوباس اقتلع «مجهولون» (٩٥) شجرة زيتون تعود للمواطن عارف يونس صوافطة وذلك يوم امس الاول.

على صعيد اخر قام الاهالي يوم امس بغرس كمية كبيرة من الشجيرات في ارض المواطن المذكور تضامنا معه واستنكارا للجريمة.

● شهيد بيت ساحور ●

وفرضت قوات الاحتلال ظهر امس حظر التجول على مدينة بيت ساحور التي شهدت يوم امس صدامات واسعة النطاق بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين قتلوا الشاب اياد بشارة نخلة ابو سعدة (١٨ عاما) واصابوا سبعة اخرين باصابات مختلفة.

وابتدأت الصدامات صباح امس (الاحد) بعد الانتهاء من القداس في كنيسة دير الروم الكاثوليك في المدينة حيث اشعل الشبان الاطارات وتظاهروا ضد الاحتلال واقاموا المتاريس الحجرية في بعض الشوارع. وعندما حضرت قوات الاحتلال الى المكان اشتبك الشبان مع الجنود ورشقوهم بالحجارة فيما اطلق الجنود زخات متتالية من الرصاص الحي و«البلاستيكي» والعيارات المطاطية فاصابوا سبعة شبان بجراح مختلفة نقل اثنان منهم الى مستشفى «المقاصد» في القدس وهما يوسف الشوملي (١٧ عاما ـ رصاصة اعلى الفخذ الايسر) وعطا المشني (٢٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وادخل ثالث الى مستشفى بيت جالا فيما يتلقى الاخرون علاجا محليا.

وقال شهود عيان ان قناصا اطلق، عن بعد حوالي (١٥٠) مترا، رصاصة اصابت صدر الشاب اياد بشارة ابو سعدة (١٧ عاما) الذي سقط ارضا وفارق الحياة بعد عدة دقائق من اصابته. وفور ذلك خرج معظم اهل المدينة الى الشوارع ونقلوا جثة الشهيد الى احدى الدور القريبة. ولاحظ الجنود ذلك فاحضروا سيارة اسعاف عسكرية الى المكان وداهم بعضهم الدار (للتأكد من وجود الجثة) وعندما عادوا مرة ثانية الى الدار كانت النسوة قد نقلت جثة الشهيد الى مكان ما في المدينة فاعتقل الجنود احد الشبان من الدار المذكورة!

● القدس ●

وفي القدس المحتلة اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع في محطة الباصات القديمة بعد ظهر امس عقب رشق احد باصات شركة ايجد بالحجارة. وفي ساعات العصر القيت زجاجة حارقة باتجاه باص اخر متوقف في محطة الباصات الجديدة في شارع نابلس. وواصلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» استفزازاتها ومضايقاتها ضد اهالي مخيم شعفاط باطلاق القنابل الصوتية وصفارات الانذار حول المنازل وحتى ساعات متأخرة من الليل.

وادخل مساء امس الى مستشفى «المقاصد» الشاب وائل حسين (١٧ عاما) بعد اصابته في مخيم قلنديا (شمال القدس) برصاصة في بطنه.

● قطاع غزة ●

واندلعت اشتباكات في قطاع غزة قل مثيلها منذ بدء الانتفاضة قبل حوالي (١١) شهرا وطوال نهار امس وحتى ساعة متأخرة منه. وفي حين ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العربية الليلة الماضية أن عدد المصابين (بالرصاص) هو (١٤) مواطنا الا ان مراسلنا يفيد ان عددهم هو (٢٠) مواطنا اضافة الى نحو سبعين اخرين اصيبوا اصابات مختلفة جراء الضرب والعيارات المطاطية وقنابل الغاز.

وكانت اعنف هذه الاشتباكات وقعت في مخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات ودير البلح وفي حي النصر كذلك في الشجاعية في غزة.

ووصف مراسلنا احداث مخيم الشاطىء التي ابتدأت بتحرش جنود الاحتلال بطالبات مدرسة الشهيدة «منال سمور» فردت الطالبات برشق الجنود بالحجارة. وصعد الجنود استفزازاتهم بمحاولة اختطاف احدى الطالبات فانفجر الوضع في المخيم برمته وخرج الاهالي في حشد ضخم وهاجموا الجنود الذين اطلقوا النيران بغزارة كانت حصيلتها، طوال نهار امس، اصابة (١٣) مواطنا في المخيم نفسه وهم اماني صبحي النجار (١٣ عاما ـ رصاصة في الكوع الايمن) وسليم عبد الرحمن مطر (١٩ عاما رصاصة في مقدمة الرأس) ومحمد عبد ابو حجر (١٤ عاما ـ رصاصة اخترقت ساقه اليسرى) وحسن العرابيد (٢٠ عاما ـ رصاصة في القدم اليسرى) وسعيد مروان الحسني (١٥ عاما ـ رصاصة في الساعد الايسر) ومحمود محمد ابو عبيد (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد عبد العزيز عبد الرحيم (١٥ عاما ـ رصاصة في الكلية اليسرى) وغزال بكر (١٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وياسر مقداد (١٢ عاما ـ رصاصة في الجهة اليسرى من الظهر استقرت فيه وحالته خطرة) وحسن شعبان ابو ريالة (٢٠ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى) واحمد محمد عبد الرؤوف (١٩ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى) ومازن خليل بحر (١٨ عاما ـ رصاصة في الرسغ الايمن).

وفي حي النصر اصيب صابر سعيد خليل (٣٦ عاما ـ رصاصة في الجهاز التناسلي).

وفي مخيم جباليا اخترقت رصاصة الساق اليمنى للفتى محمود اسماعيل الكفافة (١٦ عاما) فيما اخترقت رصاصة اخرى ساق العجوز هند علي الخالدي (٧٠ عاما).

وفي مخيم دير البلح اصيب الشاب اياد سعيد نصار (٢٠ عاما) برصاصة بلاستيكية في الجبهة وكسر في الجمجمة وجرح قطعي في الرأس وكسر في ساعده الايمن جراء الضرب.

وفي حي الشجاعية اصيب محمود حسنية (٢٠ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى).

وفي مخيم النصيرات اصيب منير عبد الرحمن راضي (١٩ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) كما اصيب الشاب توفيق العطار (١٧ عاما) برصاصة في فخذه الايسر اطلقها احد المستوطنين بعد رشق سيارته بالحجارة.

بوليس كوريا الجنوبية مدججاً بوسائل الوقاية الثقيلة في مواجهة مظاهرات الطلبة الجامعيين التي تجددت في العاصمة سيئول. (صورة من «و.ص.ف») ●

في احد اضخم المهرجانات الانتخابية الجبهوية

● تتمة من صفحة١ ●

ان هذه الجبهة ليست «بنت مبارح». انها تحمل رصيدا عريقا من النضال في مصلحة هذا الشعب، يسير في قيادتها اولئك الذين رموا باجسادهم امام شاحنات الترحيل ونجحوا في البقاء والابقاء في الوطن، والذين كافحوا بعناد وصلابة ضد الحكم العسكري وانتصروا عليه. والذين تصدوا لحكومة بن غوريون صانعة مجزرة كفر قاسم فكشفوا عنها واوصلوا انباءها الى العالم اجمع، والذين صنعوا ايام شعبنا البطولية من ١٩٥٨ الى ١٩٦١ الى يوم الارض ويوم صبرا وشاتيلا ١٩٨٢ ويوم المساواة ويوم السلام وغيره.

وتكلم وليد الحاج عن دور الناصرة ومسؤوليتها والامانة التي تحملها لشعبنا. فهي التاريخ المجيد المشرف والقلعة الحصينة لكل شعبنا حريصة على الامانة خرصها على بؤبؤ العين. امانة الوحدة النضالية الشامخة، امانة الاستمرار في الطريق النضالي لشعبنا. طريق الجبهة.

● ماير فلنر ●

وكانت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي مرشح الجبهة ماير فلنر فاستهلها بالقول: نحن الجبهويون نتوجه الى معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة بكل جدية ومسؤولية. فهذه ليست مجرد معركة من اجل زيادة عدد المقاعد والاصوات. انها معركة ذات اهمية تاريخية. فالكنيست القادمة ستكون مضطرة الى اتخاذ قرار مصيري حول القضية المصيرية التي تواجه منطقتنا وشعبينا. قرار يقول: اما استمرار الاحتلال والقمع ومن ثم التدهور الى حرب جديدة ستكون مدمرة وربما كيماوية (بدأ حكام اسرائيل يجرون التدريبات على توزيع كمامات ضد الغاز للمواطنين من الان. وهذا ليس صدفة). واما تقرير وضع حد للاحتلال، والتوجه نحو السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وفي هذه المعركة للجبهة دور كبير. فالوضع العالمي مريح. ويدفع باتجاه السلام. اذ ان النزاعات الاقليمية في كل انحاء العالم تجد لها حلا وليس هناك مبرر لان لا تعصف رياح السلام بمنطقتنا. ثم ان الوضع في المنطقة ايضا، المتمثل بالانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني، يدفع باتجاه السلام. فالانتفاضة ليست موجهة ضد الشعب في اسرائيل انها لصلحة هذا الشعب ولمصلحة السلام. ونحن الجبهويين نعمل في خدمة مصالح الشعبين. والسلام فيما بينهما على اساس عادل. ولذلك فان كل صوت يعطى للجبهة هو صوت نقي، طاهر لمعركة السلام ومصلحة الشعبين.

واستعرض فلنر القوائم المختلفة التي تخوض المعركة في الوسط العربي فقال: حتى الليكود والمفدال واحزاب الترانسفير تطلب الصوت العربي. يتعاملون مع العرب كأنهم بلا ضمير او كرامة. والمعراخ، صاحب سياسة المجازر، بأي حق يطلب اصوات العرب. انه يريد اظهار العرب مجردين من الكرامة الوطنية.

وقال فلنر: جزئيا مبام وراتس هما افضل من المعراخ. ولكن لنا ايضا نقاش معهما. وليس صحيح القول انه لا فوارق بيننا وبينهم. ان برنامج السلام الذي يطرحونه يبقي «القدس موحدة عاصمة اسرائيل» ويتحدث عن اصلاحات في حدود ١٩٦٧ وفق المتطلبات الامنية لدولة اسرائيل (وهل توجد نهاية لهذه المتطلبات) ويرفضون حتى اليوم اجراء لقاءات مع م.ت.ف وموقفها واضح من ميزانية الحرب والعسكرة والاستيطان.

ثم تكلم فلنر عن الحركة «التقدمية» وكيف تتعامل مع المواطنين العرب باستخفاف واستهتار، وليس عندها عدو كما ظهر طيلة المعركة الانتخابية سوى الحزب الشيوعي والجبهة. وكيف يعتمدون التزوير للحقائق التاريخية والكذب. وضرب مثلا على ذلك ما تشروه في «الصنارة» (١٠/٢٨) على ان ماير فلنر صهيوني! وقال هل يعقل ان القارىء العربي لا يعرف اني اقف في صفوف المناضلين ضد الصهيونية طيلة خمسين سنة. لقد قال بن غوريون في حينه انه يتفهم مواقف توفيق طوبي ضد الصهيونية باعتباره يدافع عن شعبه. اما انت يا ماير فلنر فانك خائن. واليوم بعد بن غوريون بعشرات السنين تأتي «التقدمية» بهذه الفرية التي اعتقد انها مكشوفة ومفضوحة. لكن المذهل في الامر هو كيف يقوى كاتبو الاعلان من «التقدمية» على هذا الاستهتار بعقول القراء فالقراء يعرفون ولا بد ان ماتي بيلد جنرال حرب ١٩٦٧ هو صهيوني عريق ويحمل شهادة بصهيونيته من المحكمة. وهو المرشح الثاني في قائمة «التقدمية». اوليست هذه مسخرة واستهتار بالعقول حين يهاجمون فلنر كذبا وافتراء على «صهيونيته» بينما هم يقادون بواسطة احد الصهاينة الكبار!

وقال فلنر: لن اتطرق كثيرا الى دراوشة. فالامر الاساسي في حزبه هو انه يعلن من الان انتماءه القادم للمعراخ. ومثل هذه الالاعيب حول القومية وغير ذلك ليست جديدة.

واختتم فلنر كلمته بالحديث عن دور الجبهة وصدق طريقها وبرنامجها وكونها تتكلم بلغة واحدة لليهود والعرب وكونها مجربة في المعارك اليومية والنضالات المصيرية. وقال: يكفينا فخرا واعتزازا ان الجبهة التي ننتمي اليها هي ذات تاريخ ناصع اثبتت بالتجربة العملية على مدى اربعين سنة انه لا يمكن شراؤها ولا يمكن خداعها ولا يمكن كسرها.

● توفيق زياد: لن تتوقف الدنيا عند ١١/١. فسيأتي ١١/٢ ونرى من سيبقى في الشارع ●

بدأ رئيس بلدية الناصرة مرشح الجبهة، توفيق زياد، كلمته الرئيسية في المهرجان بالاشارة الى الحشود الجماهيرية الضخمة في اجتماعات الجبهة في كل مكان ومشاركة الوف النشيطين في النشاطات الانتخابية للجبهة وانضمام المزيد من القوى السياسية والشعبية الى الجبهة يهودا وعربا. وقال: الاستفتاءات تعطي الجبهة ٦ مقاعد في الكنيست القادمة. ولكن مصدر تفاؤلنا الحقيقي وثقتنا بالنصر هو ليس في الاستفتاءات انما في هذا الالتفاف الجماهيري الضخم حول الجبهة. فالمزيد والمزيد من القوى الشريفة والمستقيمة تتوصل الى القناعة بأن الجبهة هي عنوانها وفقدها الطبيعي في المعركة من اجل السلام العادل والمصلحة الحقيقية للشعبين. في حين تنفض اوساط عديدة من حول القوائم الاخرى.

وتابع: ان المعراخ يواجه تدهورا لنفوذه في الوسط العربي، ودراوشة لن ينقذ المعراخ من هذا التدهور لان هناك شكوكا جدية حول امكانيات تجاحه في تجاوز نسبة الحسم. والحركة «التقدمية» في هبوط حاد وذلك ليس فقط في الناصرة انما في مختلف الاماكن. حتى أناس من مؤسسيها ينفضون عنها مثل اوري افنيري الذي اعلن («هآرتس» ٨٨/١٠/٢٨) انه حتى لن يصوت لها. وهذا اضافة الى الوف الناخبين اليهود والعرب. اذ انكشفت على حقيقتها امامهم كحركة غير جدية لا هم لها سوى العداء الحاقد للجبهة وبث الاكاذيب والتزييف.

ومقابل كل هؤلاء، تجد الجبهة في تصاعد كبير والتفاف جماهيري جبار. اقرأوا بيانات التأييد للجبهة. خمسة اكاديمي في الناصرة وحدها. وحوالي اربعمئة تاجر. ومئات الطلاب الجامعيين والناخبين لاول مرة. وهذا عدا عن عشرات من كل فئة اتصلوا معاتبين لان اسماءهم لم ترد في تلك البيانات. وهذا يتم رغم كل التحريض الاهوج والاكاذيب والاعتداءات والقمع السلطوي الذي تتعرض له الجبهة.

وقال زياد مستعرضا ابرز الاساليب المستخدمة ضد الجبهة: ● اردناها معركة نظيفة بلا استفزازات. لكن «التقدمية»، عن دون كل الاحزاب والقوائم الاخرى، اختارت الاعتداء على نشيطي الجبهة في بيتهم، بيت الصداقة في الناصرة. وقد لقناهم درسا لا ينسى. ● يحرضون علينا باسم الدين. من المتكتلين ودراوشة وحتى الليكود والمعراخ اصبحوا شيوخ اسلام في سبيل هذا التحريض. وقد تصدينا لهم بكل وضوح وكرامة. نحن، والوف المؤمنين الوطنيين الشرفاء المنطلقين من مبدأ الدين لله والوطن للجميع. هذا المبدأ الذي وقفنا، بوحيه، مدافعين عن الاوقاف الاسلامية وحق المسلمين في ادارتها بانفسهم وعن رجال الدين المسلمين وحقهم في المعاش وعن حرية العبادة وعن صيانة حرمات الاماكن المقدسة وغيرها. هذا النضال الذي خضناه نحن الشيوعيين في اشد الاوقات حلكة حينما كنا وحدنا في المعركة ضد السلطة، ولم نتوقف عنه ابداً. وبلدية الناصرة شاهد على ما قدمته الجبهة للمؤمنين الحقيقيين ليس فقط في الخدمات العامة بل وفي تقديم ارض لبناء مسجد في المدينة (لاول مرة في تاريخ البلديات في اسرائيل) وفي تقديم التبرعات للمؤسسات الخيرية المستقيمة.● اقترفوا اشد الاعمال حقارة ونذالة حين حاولوا تسخير الرياضة لخدمة اهدافهم السياسية المخابراتية المعادية لشعبنا. وتمثل ذلك في اللغم الذي وضعته «الصنارة». بوق السلطة وكل الاحزاب المعادية لجبهتنا وشعبنا، لتفجير فريق الاخاء، وتدميره. حاولوا شراءه بالمال لكي يظهر فريق لـ «الصنارة». واني لاحيي فريق الاخاء على رفضه هذا العرض النذل ونجاحه في المباراتين اللتين جرتا هذا الاسبوع. واعلن اننا سنمد يد العون لفريقي الاخاء والشباب حتى صعودهما الى مستوى الدرجة القطرية. الامر الذي سيتم حتما. ● كل الاحزاب والقوائم توجهت الى الناخب العربي بلغة اخرى تختلف عن لغتها في التوجه للناخب اليهودي. امام الناخب العربي اصبحوا احزاب «سلام» و«مساواة» و«وطنية» و«عروبة». والهدف جعله ينسى ما جرى خلال السنوات الاربعين الماضية. لكننا لن ننسى. بل سنحمل كل هذا الماضي الى صندوق الاقتراع. سنحمل دماء شعبنا التي سفكوها ولا يزالون يسفكونها. سنحمل خداعهم واكاذيبهم وتلونهم الذي مارسوه باسم فلسطين والعروبة. سنحمل ثلاثين عاما من خدمة دراوشة لسياسة حزب العمل العنصرية والقمعية ولن ننسى. لن ننسى شيئا ولن نغفر.

● الحد الفاصل ●

وقال زياد ان كل انسان منفتح يعرف ان الجبهة هي الحد الفاصل ما بين الكذب والحقيقة وما بين الاحتلال والسلام وما بين العنصرية والمساواة. هي الحد الفاصل ما بين الحقيقة الوطنية والاجتماعية والسياسية وما بين الدجل والنفاق والتلون السياسي. الحد الفاصل بين الزهرة الطبيعية والبلاستيكية. بين الكفاح الشعبي الشجاع وبين الثرثرة في الصالونات. بين القيادة التي نبتت في المعارك من الشعب وبين المتخفين في المعارك وراء الستائر. القيادة المسؤولة والقيادة المصابة بشلل الاطفال.

ثم قرأ زياد على الحضور بعضا من مواقف «الحركة التقدمية» وقائديها محمد ميعاري وماتي بيلد التي اطلقاها امام لجنة الانتخابات قبل اسبوعين والتي تحداهما ان ينشراها في صحفهم. وقال: لقد تركوا كل الاحزاب في منشوراتهم ولم يعودوا يهاجمون احدا غيرنا. لم ينشروا برنامجهم ولا بروتوكولات العار التي تفضحهم. وها نحن نطلعكم على بعضها: انهم يتحدثون عن م.ت.ف في «الوطن» كأنها قائدتهم الشرعية. لكنهم وصفوها بالمنظمة الارهابية امام اللجنة. هذه المنظمة التي وصفها ماير فلنر على حقيقتها بقوله انها القيادة الشرعية لحركة التحرر الوطني الفلسطينية، ويهاجمون ماير فلنر لانه وقع على وثيقة الاستقلال. وامام اللجنة اعلنوا انهم يوافقون على كل كلمة في هذه الوثيقة بدون تحفظ. ويتباهون في اللجنة ان حركتهم قامت لتحارب توفيق زياد والجبهة في الناصرة وحظيت باربعة مقاعد. يتهموننا بالاسرلة ويدعون انهم جاؤوا ليفلسطنوا جماهيرنا. وفي اللجنة يقولون ان ممثلهم الشرعي هي حكومة اسرائيل رسميا والكنيست الاسرائيلي شعبيا. يتحدثون عن فلسطينية الجذور والتطلعات وهم يدعون للخدمة الوطنية الالزامية. «واذا فرض علينا التجنيد الاجباري العسكري حسب القانون فلن نخالف القانون».

وكان زياد يقرأ الاقتباسات الدقيقة باللغة العبرية لكل ما ذكر اعلاه. وقال: هناك اهمية لفضح هذه القائمة امام شعبنا. لانها جاءت لتشد الى الوراء ولاجهاض اسلوب حياته النضالية. فشعبنا شجاع ومناضل شريف. لا يقطف رأسه مثلهم في المعارك. شعبنا لا يمكن ان يقبل ان تكون قيادته جبانة مستسلمة تتحدث بهذا الشكل امام اية قوة. ان الجبهة ترد على السؤال حول الخدمة الاجبارية باننا لا يمكن ان نقبل القيام بها حتى لو سن قانون بذلك. لاننا لا يمكن ان نتجند في جيش احتلال وقتل وقمع. نحن لا نرى في م.ت.ف الا قيادة لحركة التحرر الوطني. نحن جبهة شعب تثق بشعبها وتعتز به وتغرس بين صفوفه يوما بيوم وتتصدر معاركه النضالية في وجه سياسة السلطة القمعية. علينا ان نحمي شعبنا من الدجالين. فمسؤوليتنا كبيرة. وهذه المرة اكثر من اي وقت مضى. فقد تنشأ امكانية واقعية جدا لان يكون صوتنا نحن، الجبهة، الذي هو الصوت الوحيد المضمون، حاسما في قضية تشكيل الحكومة الجديدة وغيرها من القضايا الاخرى. فنحن لسنا حزب انتخابات وتنظر الى ما بعد ١١/١. فالتاريخ لا يتوقف عند هذا اليوم وسيأتي ١١/٢ لنرى من سيبقى في الشارع. ان التصويت في ١١/١ هو من اجل ١١/٢ عندما نستيقظ في الصباح لنقرر كيف سنواصل معركتنا لدعم انتفاضة شعبنا ولتحقيق حقوقنا في المساواة القومية. هذه المعركة التي لن تجدوا سوانا في المبادرة اليها وفي طليعة صفوفها. فهذه امانة في عنقنا. امانة من اجل مستقبل اطفالنا والامانة جبهوية.

● الزجل الوطني ●

هذا واختتم المهرجان بوصلتين حماسيتين من الزجل الوطني الملتهب الذي قدمها الشاعران الشعبيان القادمان من ارض الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني راجح السلفيتي وثائر البرغوثي (رافقة العازفان النصراويان نضال سلامة على العود وعتان عمادي على الايقاع). وبروح الاناشيد الكفاحية والوطنية تلك بروح الانتفاضة وتفاؤلها اختتم المهرجان لتنطلق الجموع كل الى موقعه. مجندا القوى والجهد اللامحدود في سبيل تحقيق انتصار كبير للجبهة وشعبها.

* احر التهاني *

* الى العزيز الدكتور نبيل عبود بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين.

* والى العزيز الدكتور فيصل غنايم بمناسبة حصوله على رخصة طب الاسنان الف مبروك والى الامام.

جاد خلايلة

حملة اعتقالات في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة الخميس/الجمعة الماضية، عددا كبيرا من مواطني القدس المحتلة بينهم صحفيون وعدد من النقابيين وآخرون. وعرف من بين المعتقلين كل من الزملاء الصحفيين محمد ابو لبدة وسمعان خوري (وهما عضوا ادارة رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة) وعبد اللطيف غيث ورياض جبران وكامل جبيل ونبيل جولاني وهاني العيساوي وعلي جده. وعرف من المعتقلين ايضا التاجر خالد الاشهب وكذلك بسام السائح، الموظف في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وكل من عدنان التتشة ومحمد عبد الهادي وسمير ابو دياب وغسان ايوب.

وعلم من اوساط المحامين ان قوات الاحتلال اوقفت هؤلاء لمدة عشرة ايام.

● وحملة اعتقالات اخرى في نابلس ورام الله ●

وفي نابلس جرى اعتقال النقابيين اسعد شريف مني ومحمد عبد الهادي بشير (عرض في مستشفى «الاتحاد») وناصر محمد يونس والصحفي ماجد ابو عرب، مراسل الزميلة «الشعب» والصحفي الطالب الجامعي رضا محمد الزربا والعمال والتجار محمد عبد الفتاح النيعي وسعيد هنية وعبد الكريم عميرة والموظف في البلدية معين عبده العقروق وصالح عبد الفتاح عسقلان (خريج كلية مجتمع ومالك مرمش (معلم مفصول)) اضافة للمواطنة اسماء خروب.

ومن رام الله عرف من بين المعتقلين سمير ابو شاويش وهو صاحب مكتب تأمين.

«كول هعير» بعض مراكز التطعيم شراك لاعتقال المواطنين

●القدس ـ ذكرت صحيفة «كول هعير» المقدسية ان مواطنين من مدينة قلقيلية اشتكوا من قيام الجنود الاسرائيليين بفحص بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين في مراكز التطعيم ضد مرض شلل الاطفال ومقارنة اسمائهم بقوائم في حوزتهم وكل من يظهر اسمه على هذه القوائم يتم اعتقاله.

حملة تفتيش في اريحا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان قوات الاحتلال تجري تفتيشات دقيقة في مدينة اريحا عقب قذف باص تابع لشركة «ايغد» بزجاجتين حارقتين اسفرتا عن اصابة (٥ ـ ٦) ركاب فيه، حسبما ذكر الناطق العسكري.

توفيق طوبي: مع الجبهة بحرف

● تتمة من صفحة١ ●

تقرير مصيره ومن اجل المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة م.ت.ف.

ما من عنوان لهذه الاماني المتأججة في صدورنا الا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اربعون سنة حملت الامل والطريق ـ دولتين للشعبين...

اربعون عاما وقفت في وجه حلول الاستسلام والعدوان والمغامرة ليصبح نهجنا نهج وسلاح الحركة الوطنية الفلسطينية، نهج وسلاح الانسانية جمعاء وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وصولا الى السلام العادل!

اربعون عاما كان اخوتكم الشيوعيون والجبهة الاطار الذي وحد اوسع القوى الوطنية والقوى الدمقراطية اليهودية والاداة النضالية المكافحة من اجل الصمود والبقاء والعيش الكريم في الوطن.

لم تصمد على طول الطريق ولم تظهر وتبقى قوة مناضلة مثابرة فعالة الا الجبهة برنامجا واطارا لمستقبلنا ولمستقبل اولادنا.

بفخر واعتزاز ساهمنا في تربية اجيالنا الجديدة على الصمود والانتماء القومي المشرق والطابع الدمقراطي الانساني والتي تكمل مسيرتنا بقوة اكبر وبثقة اشد!

مع الجبهة بحرف الواو لنسرع في عملية ميلاد الدولة الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني!

مع الجبهة بحرف الواو دفاعاً عن حقوقنا المتساوية وعيشنا الكريم في وطننا الذي لا وطن لنا سواه!

ماير فلنر: لتكن الكنيست القادمة ـ كنيست

● تتمة من صفحة١ ●

نحن نقول ان حكومة اسرائيل هي الممثل الشرعي لدولة اسرائيل. وعليهما الإعتراف الواحد بالآخر على اساس متبادل. ليذهبا معا الى مؤتمر دولي حتى يجريان هناك محادثات حول الحل وحول السلام.

هنالك قوائم اخرى، حمائمية ويسارية أكثر من «المعراخ» مثل «راتس» و «مبام» تتحدث، كما هو معلوم أيضا،بأنها ترغب في السلام. وتبنت، في نهاية الأمر، موقفنا، بأنه يجب الإعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وهذه خطوة إيجابية. ولكنها غير مثابرة. فإنها تطالب في برامجها بأن تكون القدس، العربية والإسرائيلية، تحت سيادة اسرائيل. كذلك فإن «راتس» و «مبام» تؤيدان بحماس خطة شولتس. هذه الخطة التي تسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وإمكانية إقامة دولته المستقلة.

رسالتنا نحن، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واضحة ومثابرة بدون تناقضات. دولتان للشعبين في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، دولة اسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة. بهذا يتحقق السلام. فقط هكذا نتمكن من العيش في حياة طبيعية لم ننعم بها حتى الآن.

سيمكن السلام من اجراء تقليص جذري في النفقات العسكرية وسيمكن من نقل كل هذه المليارات الى خدمات الصحة والتعليم وايجاد أماكن للعمل. ان السلام يغير الحالة الداخلية الإجتماعية لدولة اسرائيل ويوقف التدهور الذي نشهده منذ ٢١ عاما، منذ بداية الإحتلال. أستطيع القول ان السلام هو انقاذ لدولة اسرائيل وتأمين مستقبلها في الشرق الأوسط ـ عندها نكون حقا شعبا حرا في وطنه، مثلما يكون الشعب الفلسطيني حرا في وطنه.

تصوروا.. ان النفط سيصل من الموصل في العراق، كما كان ذات مرة، ولا نضطر الى احضاره من المكسيك البعيدة. تصوروا.. ان تكون لنا سوق، علاقات تجارية، مع العالم العربي. علاقات اقتصادية وثقافية مع الدول الإشتراكية والإتحاد السوفييتي. ألا تتغير كل حياتنا. عندها تكون حقا حياة رغيدة في دولة اسرائيل.

انني اتمنى للجميع ان تكون الكنيست القادمة هي الكنيست التي ستجلب السلام.

الدعوة الى تحرك صحفي دولي لبحث ممارسات اسرائيل ضد حرية الصحافة في الاراضي المحتلة

● النقابات الصحافية الفرنسية تدين الممارسات الاسرائيلية ●

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ وجه بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، يوم الجمعة، نداء الى منظمة الصحفيين العالمية وفدرالية الصحفيين العالمية من اجل «تحرك فاعل وسريع لفضح ممارسات حكومة اسرائيل القمعية ضد الصحفيين الفلسطينيين والمؤسسات الصحفية في الاراضي المحتلة».

وطلب ابو شريف، في البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة منه، من الامين العام للمنظمة العالمية للصحفيين «عقد اجتماع ثلاثي سريع بين المنظمة والفدرالية العالمية وامانة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين لبحث الجرائم التي ترتكبها حكومة اسرائيل ضد حرية الصحافة».

واشار الى ان حملة الاعتقالات في الوسط الصحافي ازدادت الى حد يهدد الصحف بالتوقف وقال ان هذه السياسة «رديفة لسياسة تهجير الفلسطينيين من ارضهم».

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت ليلة الخميس/الجمعة ستة صحفيين من الاراضي المحتلة.

على الصعيد نفسه احتج الاتحاد الوطني لنقابات الصحفيين الفرنسيين «مدينا القمع الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية على الصحفيين».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

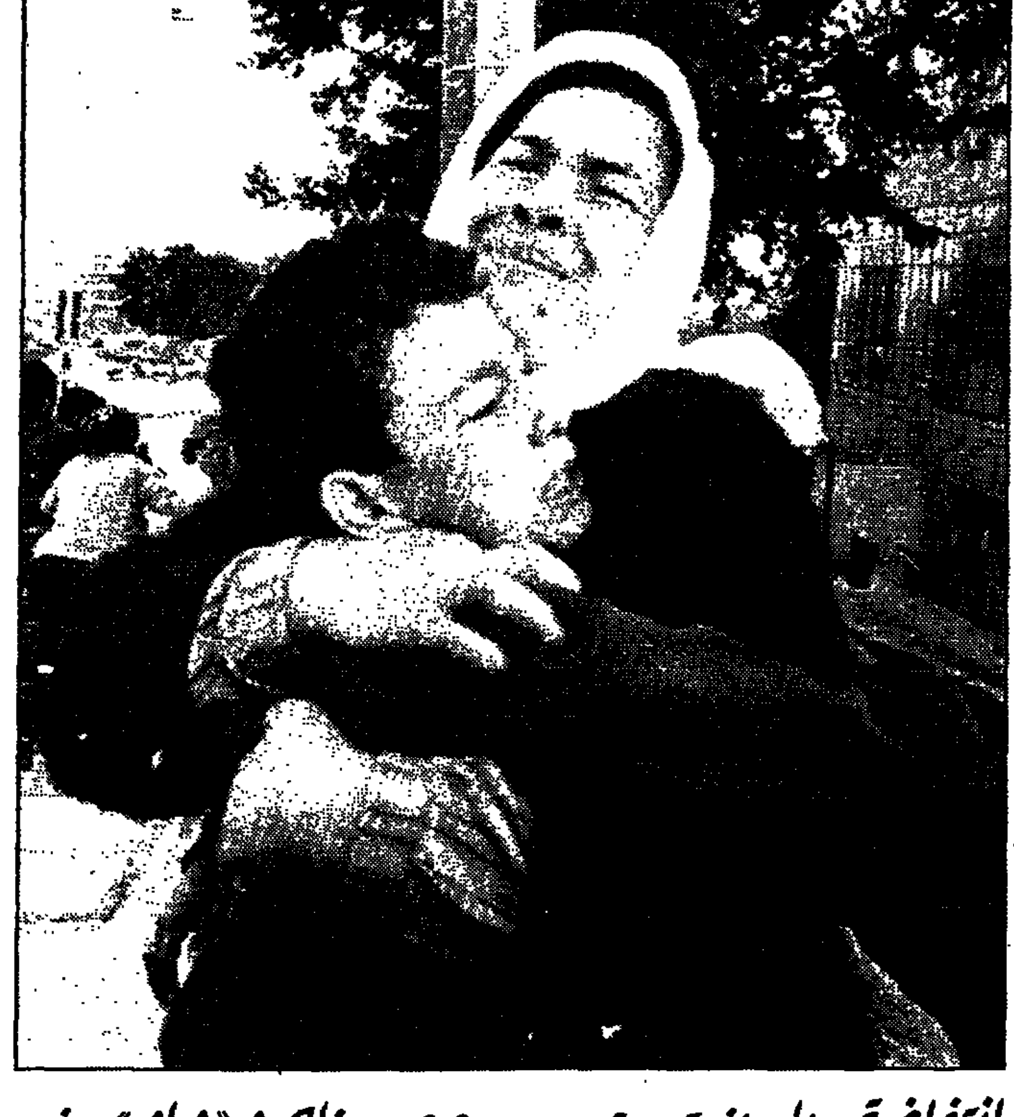
هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



انتفاضة يا بنت عمي حجر منك و«واو» مني
حتى تخلصي من همك اللي هو همي!

إنا باقون على العهد!

اختنا الناخبة/اخانا الناخب!

تتشرف بأن توجه اليك شخصيا ومباشرة نداءنا الانتخابي الاخير هذا داعينك الى الاسهام في انتزاع ورقة الاقتراع من ايدي مضطهدينا ومفرقي صفوفنا وفي تحويلها الى سلاح في ايدي شعبك المناضل ضد الاضطهاد.

اي مثلما نجحنا في انتزاع الاغلبية من سلطاتنا المحلية من ايديهم وحولناها الى سلاح في ايدي شعبنا.

ولما كان النظام الانتخابي في اسرائيل يلزم الناخب باختيار بطاقة انتخابية واحدة لا غير فان مرحلة التردد تنتهي ولا يبقى امامك، بحق ماضينا ومنجزاتنا وبحق ضرورة الاستعداد للأيام المصيرية الانقلابية القادمة، الا اختيار بطاقة جبهتك، جبهة شعبك، وحرفها «و».

فليس لنا، والله، الا انت. وليس لك، والله، إلا الجبهة. ولن يبقى معك، بعد الانتخابات، الا من لم يتخل عنك قبلها، انت ونحن وكلنا الجبهة.

وحالنا، مع القوائم الاخرى، حال الغزال الذي لحقه كلب الصياد ليفترسه. فالتفت الغزال اليه قائلا: لن تلحقني، فانا اركض لنفسي وانت تركض لسيدك!

التاريخ يمهل، احيانا، ولكنه لا يهمل. وامتد الاهمال اربعين عاما وطغى الظالمون وتجبروا وولغوا في الجرائم حتى قتل الاطفال. ثم جاءت الانتفاضة الكبرى لتؤكد ان التاريخ لا يهمل. وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون!

فانتفاضة شعبنا الكبرى في المناطق المحتلة، التي عجز كل القمع الاحتلالي الدموي عن وقفها او اضعافها، قلبت موازين القوى وانشأت حالة مصيرية انقلابية لن يستطيع حكام اسرائيل تأجيل تأثيرها الانقلابي على حياة كل انسان منا، يهوديا كان او عربيا، طويلا بعد الانتخابات.

يجب ان تكون مستعدين احسن استعداد لمواجهة الايام الانقلابية القادمة علينا حتما، مستفيدين من تجربتنا المأساوية في العام ١٩٤٨ حين لم ينجح «الثالوث الدنس» في انزال الكارثة الكبرى بشعبنا الا بعد ان بليله واخذه على حين غرة.

ويطمئننا على مستقبلنا ان شعبنا الفلسطيني استطاع لاول مرة، عبر انتفاضته الكبرى، ان يأخذ مصيره بايديه وان قيادته - م.ت.ف - استجابت لارادته وشرعت في التخلص من اخطاء الماضي واعترفت بأن نهجنا نحن، النهج الوطني المسؤول وغير المزاود او المقامر، هو النهج الصحيح الوحيد، وان «الحجر، الذي رفضه البناؤون، اصبح رأس الزاوية».

ويحاول اعداء السلام العادل تلافي المصير المحتوم بتصعيد القمع الدموي في المناطق المحتلة والقمع البوليسي ضد نشطاء الجبهة وتسعير حملة التهويش والتحريض الارعن ضد الجبهة وتاريخها الذي هو تاريخ شعبنا الناصع.

ويدرك اخوتنا في المناطق المحتلة ان اي تراجع من قبلهم يغرز في نحورهم انياب وخوش «الترانسفير» والترحيل كما ادركنا هذه الحقيقة منذ اليوم الاول. فليس امامهم من بديل الا استمرار المسيرة الى امام. كما ليس امامنا الان من بديل الا السير الى الامام بالمزيد والمزيد من الاصوات للجبهة. فان الرأي العام الاسرائيلي الفلسطيني والعربي والعالمي لا يعرف عنوانا لمدى استعدادنا لمواجهة التحديات المصيرية المقبلة سوى مدى تأييدنا للجبهة. واما الاخرون ففريقان: فريق احزاب السلطة الاضطهادية العدوانية والعائدين اليها. وفريق لا هم له سوى بعثرة صفوفنا حتى تذهب ريحنا.

لقد اراد التاريخ ان يقول لنا جميعا امرا هاما جدا حين تطابق تاريخ ندائنا هذا مع تاريخ الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم التي اراد بها بن غوريون ان يكمل «المهمة» التي بدأها بيغن في مجزرة دير ياسين. وهو ان شعبنا دفع ثمنا غاليا جدا وعمرا طويلا من المعاناة حتى انشأ الجبهة تعبيرا عن ثقته بقدراته ما دام محافظا على وحدة صفه الوطني وما دام متشبثا بقيادته الجبهوية الجديدة، التي تتألف من ممثلي العمال والفلاحين والحرفيين والتجار والمثقفين والموظفين والاكاديميين والشبيبة العاملة والمتعلمة وكافة الوطنيين الصادقين، وما دام لا يحيد عن نهجها المجرب والذي حقق خلاله منجزات عمقت جذوره في وطنه وربت اجياله الطالعة على الكرامة القومية والانسانية واعلت رؤوسهم حتى لا انخفاض!

أنتم بقية شعب اصبحت مثلا يحتذى لشعبها كله! صمودكم الرائع كان الشرارة التي أضاءت الطريق امام شعبكم كله واشعلت امل الخلاص بالاعتماد على النفس وبوحدة الصف حتى كانت الانتفاضة!

شعب الانتفاضة يقدم لنا، يوما يوما، عشرات الشهداء ولا ينثني عوده. فلنجعله يزداد اطمئنانا على جدوى تضحياته بأن نقوم كلنا وندعم الجبهة. حينئذ ستواجهون بعيونكم عيون الايتام والثكالى والارامل والمعتقلين بلا خجل ولا اي تأنيب ضمير. فان معنى التصويت للجبهة هو ان شعب الجبهة، كما شعب الانتفاضة، مستعد لمواجهة التحديات المصيرية الاتية.

صوتوا «واو» كي ترفعوا من هامات قوى السلام العادل اليهودية فتعرف انها ليست أقلية في اسرائيل كما يوهمها ويرهبها الترانسفيريون والرابينيون بل هي، بكم ومعكم، الاكثرية الساحقة.

صوتوا «واو» كي يعلم جميع العنصريين اية صخرة يناطحون!

صوتوا «واو» كي يهرع اليكم ممثلو وسائل الاعلام العالمية ناقلين اخبار هذا العملاق الذي حطم قمقمه، كما هرعوا اليكم على اثر اضرابكم الكبير ثم مظاهرتكم الكبرى في الناصرة تضامنا مع الانتفاضة.

نحن هنا! وحين يعلن اعداؤنا انهم «قادرون» فذلك ليوهمونا بأن الشعب غير قادر. لقد اثبتنا لهم، كما تثبت الانتفاضة الان، انه ما من قادر، على هذه الارض، سوى جماهير الشعب - الجبهة.

نحن على اتم استعداد لمواجهة الايام المصيرية القادمة. اسمنا على جسمنا: «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». فاما الدمقراطية والسلام والمساواة واما نحن هنا ولسنا وحدنا في الصمود والتحدي حتى النصر!

صوتوا «واو» - «واو» الوعد والوعيد والوفاء بالعهد.

صوتوا و للجبهة

الاتحاد
جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الاثنين ٣١ تشرين الاول ١٩٨٨، الموافق ٢١ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שני 31.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 143/45 - 31.10.1988 - Price: 70 Agorah

انتبهوا!

يحق التصويت لكل من بلغ الثامنة عشرة حتى ١٩٨٨/١١/١

● كل مواطن/مواطنة بلغ/بلغت الثامنة عشرة من العمر حتى يوم ١٩٨٨/١١/١ (يوم الانتخابات) - هم اصحاب حق اقتراع.

في حالة عدم تلقي هؤلاء بلاغا بذلك وعدم معرفتهم رقم الصندوق الذي سيدلون باصواتهم فيه يرجى التوجه فورا الى مكاتب «الجبهة» في اماكن سكناهم.

البيان رقم ٢٨

اضراب شامل غدا وبعد غد بمناسبة يوم الطفل الشهيد وذكرى وعد بلفور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس الاحد البيان رقم ٢٨.

ويدعو البيان، الذي يحمل اسم «نداء الاستقلال»، الى الاجراءات الكفاحية التالية:

● غدا الثلاثاء (١١/١) - اضراب شامل بمناسبة يوم الطفل الشهيد ● بعد غد الاربعاء (١١/٢) - اضراب شامل بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم ● يوم الجمعة (١١/٤) - يوم قطف الزيتون ● يوم الاحد (١١/٦) - يوم التضامن مع معتقلي انصار والمعتقلين كافة ● يوم الاثنين (١١/٧) - يوم التعليم «ترفع فيه برقيات الاستنكار لاستمرار سياسة التجهيل وتعقد الاعتصامات والمسيرات الاحتجاجية لاستمرار اغلاق المؤسسات التعليمية» ● يوم الاربعاء (١١/٩) - اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر ● يوم الجمعة (١١/١١) - يوم التكافل الاسري والاجتماعي ● يوم السبت (١١/١٢) - يوم المجلس الوطني الفلسطيني ● يوم الثلاثاء (١١/١٥) - يوم الاستقلال الوطني ● يوم السبت (١١/١٩) - اضراب شامل في ذكرى استشهاد القائد الرمز عز الدين القسام.

في احد اضخم المهرجانات الانتخابية الجبهوية في تاريخ الناصرة:

فلنر: جبهتنا لا يمكن شراؤها او خداعها او كسرها!
زياد: التصويت امانة للشعب والمستقبل.. والامانة جبهوية

* وليد الحاج: الناصرة - التاريخ المشرف والقلعة الحصينة لكل شعبنا حريصة على الامانة: جبهة وحدوية نضالية شامخة * «منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية يا «تقدمية» انما حركة تحرر وطني وشرعية» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الناصرة، مساء امس الاول السبت، احد اضخم المهرجانات الانتخابية الشعبية في تاريخها واكثرها حماسا وابتهاجا وتفاؤلا وذلك في المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية للجبهة الذي تفجرت به قاعة بيت الصداقة في المدينة وساحاتها ووصلت اصداؤه الى الوف البيوت المحيطة بها.

فعلى الرغم من هطول الامطار الخيرة تدفق الالوف من اهالي المدينة زرافات زرافات، الاب والام والابن والبنت، الشيوخ والشباب، الرجال والنساء ملتهبين حماسا ومسؤولية وتفاؤلا في هذه المعركة ذات الاهمية التاريخية. وفي بيت الصداقة اقيمت حلقات الدبكة والاهازيج الوطنية للجبهة ولطريقها الكفاحي الذي اصبح طريق شعب باكمله، طريق الانتفاضة وابطالها، طريق الكفاح الشجاع ضد الاحتلال وجرائمه واجزابه وحكامه واعوانهم. وحين وصل القائدان الخطيبان في المهرجان توفيق زياد وماير فلنر، رفعا على الاكتاف حبا وتقديرا وردا على كل الاقزام المتطاولين.

وعلى صورة الجبهة وبروح ميادنها افتتح المهرجان بالغناء الوطني والملتزم - «يا بني بلادك قلبك اعطيها..» و«منتصب القامة امشي...» و«شدوا الهمة» و«انسى ميلادي وكل اعيادي ويا وطني ابدا ما انساك» و«بلادي بلادي» وتم نشيد الجبهة. وكل هذه الكلمات النيرة صدحت بصوت المغني الوطني زاهي غريب يرافقه الفنانان اياد جرايسي (مغنيا) وعيسى سدران (ضابط ايقاع).

●.. وما اكثرهم ●

افتتح المهرجان وترأسه سكرتير جبهة الناصرة ورئيس الادارة القطرية، المهندس وليد الحاج، بكلمة حارة عن دور الجبهة ومسؤوليتها في هذه المعركة الانتخابية مثل كل معركة اخرى سبقت «وخضناها بكرامة واستقامة ومسؤولية وطنية عليا عبر كل تاريخ شعبنا». وقال -

■ البقية على ص٢ ■

هؤلاء جربناهم
اما «الآخرون»
فأطلعوا الهزيمة!

● توفيق طوبي ●

● ماير فلنر ●

● محمد نفاع ●

● هاشم محاميد ●



● توفيق زياد ●

● تشارلي بيطون ●

● عبد الجواد حاج يحيى ●

● بنيامين غونين ●

● سالم جبران ●



● تمار غوجانسكي ●

شهيدان في بيت ساحور وروجيب

● عشرات الاصابات في قطاع غزة، بينها عشرون اصابة بالرصاص الحي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، يوم امس (الاحد)، حظر التجول على مدينة بيت ساحور عقب صدامات حامية وقعت فيها واسفرت عن استشهاد الشاب اياد بشارة نخلة ابو سعدة (١٨ عاما) متأثرا برصاصة اصابته من قناص عن بعد نحو (١٥٠) مترا.

ومن جهة اخرى اكتشف اهالي قرية روجيب (جنوبي نابلس) جثة احد ابناء القرية بالقرب من برميل. وقد استشهد متأثرا برصاصة في رأسه مساء امس الاول (السبت).

وشهد قطاع غزة صدامات عنيفة اسفرت عن اصابة (٢٠) مواطنا بالرصاص، بينهم عجوز في السبعين من عمرها، اضافة الى عشرات آخرين اصيبوا جراء العيارات المطاطية والضرب والغاز.

واصيب اخرون في مخيم قلنديا وبيت ساحور وقرية سالم فيما جرت صدامات متفرقة في انحاء مختلفة في الضفة الفلسطينية، التي شهد مخيم بلاطة فيها الليلة قبل الماضية عرضا «لشبان الانتفاضة».

(اقرأ خبرا مفصلا على ص٢)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٣١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد ومركزها مصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية. كما يحتمل حدوث فيضانات في الاغوار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر عالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ماير فلنر:

لتكن الكنيست القادمة - الكنيست التي ستحرز السلام العادل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي نص النداء الذي اذاعه النائب الجبهوي ماير فلنر عبر الراديو، في نهاية الاسبوع الماضي:

الرسالة الأساسية التي تقدمها نحن، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هي رسالة السلام. ستكون الكنيست الثانية عشرة هي الكنيست التي ستضطر لان تحسم في تحقيق السلام او، حاشا وكلا، في نشوب حرب أخرى، ستكون اكثر خطورة وتهديدا من سابقاتها.

يقول «الليكود» انه يريد السلام. كلهم يقولون انهم يريدون السلام حقا. علام يدل ذلك؟ ان الشعب يريد السلام. الليكود، كما هو معلوم، يتحدث حول السلام ولكنه يقصد «أرض اسرائيل الكاملة». وعليه فإن كل الحديث حول السلام غير جدي.

كذلك «المعراخ» يريد السلام. هكذا يقول. ولكن مع ذلك فانه لا يعترف حتى بالطرف الثاني الأساسي، الذي معه يجب إحقاق السلام - الشعب الفلسطيني وممثله المعترف به في الأمم المتحدة - منظمة التحرير الفلسطينية. نحن نقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الفلسطيني الشرعي.

■ البقية على ص٢ ■

توفيق طوبي:

مع الجبهة بحرف «و» نسرع في اقامة الدولة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي نص النداء الاخير للناخبين العرب الذي اذاعه امس الاحد النائب الجبهوي توفيق طوبي عبر الراديو:

ايتها الاخوات والاخوة،

صوتكم في الانتخابات القادمة سيكون له، اكثر من اي وقت مضى، اثره الهام لحسم توازن القوى السياسية في اسرائيل.

هل استمرارا للقمع الوحشي وسفك دماء الشعب العربي الفلسطيني حتى تنفجر من جديد براكين الحرب المدمرة؟ ام انهاء للاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف بجانب اسرائيل واحلال السلام؟

هل استمرار السياسة التمييز العنصري البغيضة، سياسة مصادرة الأرض وهدم البيوت والتمييز في الخدمات البلدية والتعليم والصحة وفي مجال العمل والوظيفة، السياسة التي مارستها الاوساط الحاكمة من ليكودية ومعراخية والمتحالفين معها؟ ام مزيدا من الدعم للجبهة لتقهر سوية العنصرية والتمييز!

الانتفاضة البطولية والتطورات الدولية تقرع اجراس ميلاد الدولة الفلسطينية، اجراس السلام.

فلتلق جماهيرنا العربية في اسرائيل مع القوى الدمقراطية اليهودية بكل ثقلها لتحسم في ميزان القوى من اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في

■ البقية على ص٢ ■

استطلاعان جديدان:

ستة مقاعد للجبهة

● تل ابيب - نشرت «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، نتائج استطلاعين جديدين للراي اجراهما معهدا «داحف» و «دسيا» يومي الخميس والجمعة الماضيين.

- وقد دلت نتائج الاستطلاع الاول (داحف) على ان الجبهة ستحصل على ستة مقاعد بينما ستحصل «المتكديت» وحزب دراوشة، معا، على مقعدين. اما الاستطلاع الثاني فاشارت نتائجه الى ان الجبهة ستحصل على اكثر من خمسة مقاعد و«المتكديت» على مقعدين بينما لن يصل دراوشة الى مقعد واحد.

دراوشة، ايضا، يحاول التستر وراء «الشرعية الفلسطينية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «دفار»، امس الاحد، نبأ لمراسلها محمد شريف خليلية جاء فيه ان عبد الوهاب دراوشة اعلن في «اجتماع شعبي» عقده حزبه في قرية اكسال يوم الجمعة الماضي ان: «ياسر عرفات يعلم بأمر هذا الاجتماع» (!) وانه (اي ياسر عرفات) «يبارك اقامة الحزب العربي الدمقراطي»(؟!)

وكشف المراسل عن «مصدر» هذه «المعلومات» التي يحاول دراوشة «ان يتترتح» بها فقال انه (اي دراوشة) كان يتحدث في الاجتماع المذكور «بعد يومين من عودته من مصر»؟!!!

اعتقال موزع «الاتحاد» في القدس لمدة ٤٨ ساعة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت قوات الشرطة، ظهر امس (الاحد)، سراح موزع «الاتحاد» في منطقة القدس الشاب ناصر ابراهيم السلحوت (٢٠ عاما) بعد اعتقال في مركز «المسكوبية» استمر (٤٨ ساعة).

وروى ناصر كيفية اعتقاله والمعاملة التي تعرض لها فقال ان «حرس الحدود» اوقفوه في جبل المكبر، حيث يسكن، عصر يوم الجمعة (١٠/٢٨)، وانهالوا عليه بالضرب المبرح دونما سبب. واقتادوه من سيارته، التي تركت مفتوحة في الشارع العام، الى مطعم «مشكنوت هروعيم» ليتابعوا الاعتداء عليه وهو مقيد اليدين ورأسه مغطى بقميصه ثم اخذوا يشربون القهوة ويتناوبون على ضربه. وبعد مداولات فيما بينهم اقتادوه الى «المسكوبية» واخذوا في البحث عن «تهمة» لاعتقاله الى ان «قرر» احد افراد «الحرس» اتهام «ناصر» برفض اعطاء هويته للدورية! وبالفعل فقد تم ادخاله الى المعتقل مدة (٤٨) ساعة دون اجراء اي تحقيق معه في حين تناوب على ضربه نحو عشرة افراد من الشرطة داخله.

واضاف «ناصر» ان افراد «حرس الحدود» اقتادوه واعتدوا عليه فور ان كشف لهم عن طبيعة عمله كموزع «للاتحاد». وقد سأله احد الضباط «هل توزع منشورات (يقصد «الاتحاد») يا ابن...»!!

و«الاتحاد» بدورها تستنكر هذا الاعتداء والاعتقال بحق موزع الصحيفة فانها ترى فيه عملا استفزازيا وقحا خاصة مع اقتراب الانتخابات للكنيست الثانية عشرة والتي تتكالب فيها اجهزة السلطة واذنابها للنيل من وحدة شعبنا وصوته الاقوى «الاتحاد» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشكل عام.

الاتحاد السوفييتي يدين استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي الرصاص البلاستيكي ضد سكان المناطق المحتلة

* وادانة الغارات الاسرائيلية الوحشية على لبنان *

● موسكو - «تاس» - دان الاتحاد السوفييتي استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي الرصاص البلاستيكي ضد سكان المناطق المحتلة بهدف قمع الانتفاضة الشعبية هناك. كما دان الغارات الوحشية التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. هذا ما اعلنه مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده في المركز الصحفي لوزارة الخارجية السوفييتية في نهاية الاسبوع المنصرم.

ووصف غيراسيموف بيان منظمة التحرير الفلسطينية الصادر منذ ايام لمناسبة انتخابات الكنيست الـ ١٢ بانه «حركة باتجاه اتخاذ قرارات موزونة وواقعية». ونوه بان هذه الوثيقة تؤكد الالتزام بالتسوية السلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي في اطار المؤتمر الدولي للسلام كامل الصلاحيات. واضاف ان الاتحاد السوفييتي يثمن عاليا وبشكل ايجابي موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي تدرك المسؤولية الملقاة على عاتقها عن مستقبل الشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط. وقال انه مما يبعث على الاسف ان حكام اسرائيل لم يبدوا حتى الان رد فعل واقعي على مثل هذا الخط الموزون.

واكد غيراسيموف انه من الضروري كسر الحلقة المفرغة في الشرق الاوسط والشروع فورا بحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

من كلمة اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، في المهرجان التظاهري لالغاء الحكم العسكري

ليكن هذا المهرجان فاتحة اوسع معركة شعبية لالغاء الحكم العسكري

● هذا ليس اجتماعا عاديا.. انما هو حصيلة حركة شعبية سلمية عمت انحاء الجليل.. فمن (٢٥) اجتماعا تظاهريا تحضيريا، عقدت خلال الاسبوعين الاخيرين في الناصرة ومختلف قرى الجليل، واشترك فيها المئات من ابناء الشعب، ارتفع الشعار الذي تهتف به الالوف الان: «طفح الكيل يا اشكول»!

حتى وصلت هذه الالوف الى هذه القاعة، والى خارجها، كان عليها ان تتخطى عقبات كثيرة.. ملاحقة بوليسية مكشوفة، حتى لاعضاء كنيست.. اعتقالات ومداهمة بيوت.. ترويج شائعات استفزازية!! رفضوا الاذن لنا بعقد هذا المهرجان في ساحة مكشوفة، والحكم العسكري الذي يرى ولا يرى بحد تعبير اشكول، اتصل باصحاب القاعات بالناصرة ليثنيهم عن تأجير قاعاتهم لهذا المهرجان..

ولكنا، كما ترون.. اتنا هنا، من الشاغور حتى الناصرة، من البطوف حتى الناصرة، من المرج حتى الناصرة، ومن عكا حتى الناصرة!

لقد تكبدنا مشقات وتضحيات حتى وصلنا الى هنا.. وربما سنتكبد تضحيات، في المستقبل ايضا، حتى نصل الى حقوقنا العادلة. ولكن، هل استطاعت كلاب البوليس وقنابل البيض العنصريين على الكنائس ان توقف مسيرة ربع مليون زنجي الى واشنطن؟ ما نحن اقل شأنا من اخواننا زنوج امريكا، ولا حكومة اشكول اكبر شأنا من سيدتها حكومة امريكا..

ما من قضية داخلية الان تشغل كل الاحزاب والاوساط الشعبية في اسرائيل اكبر من قضية الحكم العسكري. فهل ينتظرون من صاحب الغرم، من الجماهير العربية، ان تتكتف! ان تنقطم بينما يساوم آخرون على مصيرها؟ هل يتوهمون اننا سنترك نواب «المباي» («المعراخ» حاليا ـ المحرر) العرب يخدعون الرأي العام ويوهمونه بأنهم يمثلوننا؟ الا يكفي هؤلاء النواب انهم يمثلون الحكم العسكري ويضربون بسيفه؟ ووالله لو لم يكن من الغاء الحكم العسكري مكسب غير التخلص من هؤلاء النواب لكفانا مكسبا!

* * *

اننا نثق بالرأي العام اليهودي الدمقراطي، فهو يتألف من شعب ذاق الام التمييز والتشريد ربما اكثر من اي شعب آخر.. وبقدر ما يعرف هذا الشعب حقيقة الاضطهاد الواقع علينا والاخطار التي تتهدد مستقبله، هو من وراء استمرار هذا الاضطهاد، سيزداد ويتسع نضاله ضد سياسة الاضطهاد القومي بجميع مظاهرها، من حكم عسكري ونهب اراض وخنق القرى العربية واغلاق ابواب المستقبل امام شبيبتنا..

وحيا اميل حبيبي القوى التي رفضت بلع طعم التخفيفات.. وشبه محاولة ترقيع الحكم العسكري بترقيع مداس ابي القاسم، وذكر ان الحكم العسكري يخدم الحكام في نهب الاراضي العربية ومنع اللاجئين المقيمين من استعادة اراضيهم. وذكر اميل حبيبي وعود اشكول حول تطوير القرية العربية والاهتمام بالمثقفين، واظهر التناقض بين الوعود والواقع الذي يظهر في مصادرة الاراضي وسد ابواب الوظائف امام المثقفين.. وبعد ان قال ان هذه السياسة لا يمكن انقاذها من الانهيار، اضاف:

اننا نحذر من مغبة الاستمرار على هذه السياسة، التي لم يعد العالم يقبلها.. انها تسيء اشد الاساءة، لا للعرب فقط، بل لليهود ايضا.. يستطيع عرب اسرائيل ان يكونوا جسرا متينا واسعا للسلام بين اسرائيل والبلاد العربية.. ان هذه السياسة تنسف هذا الجسر وتقطع الغصن الذي تنبت عليه ثمار سلام الشعوب العادل.

وانهى اميل حبيبي كلمته هاتفا: لن ينجح الحكم العسكري في اقتلاع هذا الشعب من وطنه وارضه.. ايها الاخوان، وحدوا الصف، وسعوا المعركة الشعبية المنظمة المشروعة، فنحن طلاب حق ومساواة.. ليكن هذا المهرجان الجبار فاتحة اوسع معركة شعبية يهودية عربية لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي الغاء تاما..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٢٩)

اوراق من مهرجان قرطاج

* القيلم السنغالي «معسكر تياروي» يحظى باشادة النقاد * ترشيح الفيلم المالي «النور» للفوز باحدى جوائز المهرجان * فاتن حمامة (ضيفة المهرجان) تشارك بفيلم «يوم مر يوم حلو» *

● تونس ـ و. ص. ف ـ لفت فيلم «معسكر تياروي» للمخرج السنغالي سمبيني عثمان الانظار في «ايام قرطاج السينمائية»، وقال النقاد ان مستوى القيلم يؤهله للفوز باحدى جوائز هذا المهرجان الثاني عشر للسينما العربية الافريقية الذي افتتح يوم الجمعة قبل الماضي..

● فاتن حمامة ●

وهو قيلم طويل يرمز الى «القوة والتضامن العربي الافريقي والتعاون بين الجنوب والجنوب». وهو انتاج مشترك بين الجزائر وتونس والسنغال. وقد منحته لجنة التحكيم في مهرجان فينسيا جائزة، ويمثل فيه (١٤) ممثلا وممثلة من دول شتى في افريقيا، وقصته ترجع الى عهد الاستعمار.

وتدور احداث القيلم في شباط ١٩٤٥ ، عندما ينزل الاف القناصة الافارقة الذين استخدمتهم فرنسا قبل ذلك بخمس سنوات في حملات طرابلس العاتية ولقتال قوات المحور الالمانية والايطالية في دكار بمعسكر تياروي لفترة انتقالية، ثم يتم تسريحهم واعادتهم الى بلادهم. وعلى الرغم من الاستقبال المظفر الذي استقبل به اولئك المقاتلون «الزنوج» الذين اكتووا بنار العدو وواجهوه بكل جسارة، فقد عوملوا كبشر من الدرجة الثانية.

واختلف «الضباط البيض» على المكافآت التي تمنح لهم عند التسريح، فلم يترددوا في نصب مذبحة لمئات من هؤلاء السود الذين قاتلوا في سبيل «مجد الوطن الأم».

ويرشح النقاد كذلك فيلم «النور» للفوز، وهو للمخرج المالي سليمان سيسي، وقد حصل في السنة الماضية على الجائزة الاولى في مهرجان كان.. وكان فيلم «الريح» لنفس المخرج المالي قد حصل على الجائزة الذهبية بايام قرطاج السينمائية في سنة ١٩٨٢.. وهو في هذه السنة يعرض فيلما تدور قصته في مالي ويصور المعتقدات والسحر والطقوس في هذه البلاد.

وقد اشاد جمهور المتفرجين بالاسلوب الجريء الذي عالجت به المخرجة المغربية فريدة بليزيد والمخرجة التونسية نجية بن مبروك بعض المفاهيم السائدة في المجتمعات العربية مثل نظرة التحريم الى الجسد ومفهوم الشرف والعذرية وذلك في فيلم «باب السما مفتوح» وفيلم «السمة».

وقدمت مصر اول فيلم لها في المهرجان وهو «يوم مر يوم حلو»، اخراج خيري بشارة وتمثيل فاتن حمامة (ضيفة ايام قرطاج السينمائية)..

ويصور الفيلم الكفاح اليومي لعائشة، وهي ارملة وام لاربع بنات وصبي، وتحلم بتسديد ديونها وضمان السعادة لبناتها فتقطع مشوار الحياة وحدها لا تثنيها اية عقبة تقف في طريقها.

● زجليات ● أكرم قسيس ● البقيعة ●

يوم المرحبا

يا اللي جاي عالقرية زيارة
إحنا شعب متوحد بصوت
يوم المرحبا قرب علينا
رخصة دار يعطوها الينا
تحرق جذور الدار واهلها فيها
اناديك يا عربي يحامل هوية
عرفنا العرب كيف تركوا القضية
لا تكون مثل الملك والريس يا خيي
فرنك فرنسا الاستعمارية
وقالوا الناس درزي في التجمع
ولما اجتمعنا بنادي سوريا
وقلبنا صافي وشعبنا واحد

تتشحذ صوت من دروز ونصارى
معنا الا نعطيك الحجارة
ووعود الكذب مثل حب الضرارة
بكلام وبعد يعطونا شرارة
من طفل وشيخ وصبايا عذارى
صوت واو لو بيتك مغارة
بدولة وجمهورية وبصحرا وامارة
وما تركض ورا العملة الاجنبية
وامريكا الطاغية لقيها دولارا
وحلف الدم يجمعنا بدارا
نسينا الطائفة وكل المرارة
وعين الحاسدي تقلعها شرارة

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٥٦/١٠/٣١ ـ اجتماع لمجلس الامن الدولي لبحث [illegible] السويس، يعطله فيتو فرنسي وبريطاني مما اقتضى دعوة الجمعية العامة الى دورة طارئة.

■ ١٩٥٦/١٠/٣١ ـ القوات الفرنسية والبريطانية تقصف المطارات المصرية.

■ ١٩٥٨/١٠/٣١ ـ الكاتب السوفييتي بوريس باسترناك يرفض جائزة نوبل للاداب.

■ ١٩٦٢/١٠/٣١ ـ اعلان دستور الجمهورية العربية اليمنية. المشير عبد الله السلال يصبح رئيسا للجمهورية.

■ ١٩٨٣/١٠/٣١ ـ القوات الامريكية تجتاح جزيرة غرينادا الصغيرة.

■ ١٩٨٣/١٠/٣١ ـ مؤتمر لبناني في جنيف.

■ ١٩٨٤/١٠/٣١ ـ اغتيال انديرا غاندي (٦٦ عاما).

حكايات من تراثنا العربي

بين اعرابي وامرأته

أراد اعرابي سفرا، فقال لامرأته:

عُدّي السنين لغيبتي وتصبّري
وذري الشهور فإنهنّ قصارُ

فأجابته:

أذكر صبابتنا إليك وشوقنا
وارحم بناتك إنهنّ صغارُ

فاقام وترك السفر.

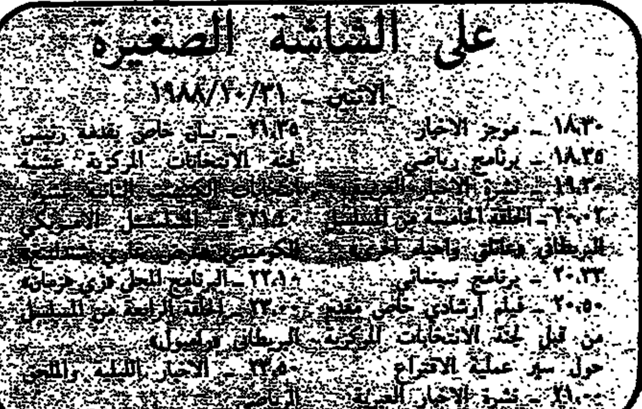
الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة فرنسية

● العرافة للسيدة التي جاءتها تكشف لها البخت:

ـ مستقبلك أسود، يا سيدتي.. فسيموت زوجك ميتة مؤلمة، في حادث فظيع، وستصبحين أرملة!

ـ وهل سأخرج أنا براءة؟!



على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٨/١٠/٣١

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٥ ـ برنامج رياضي
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العبرية [illegible]
٢٠،٠٢ ـ الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني [illegible]
٢٠،٣٣ ـ برنامج [illegible]
٢٠،٥٠ ـ فيلم ارشادي خاص معد من قبل لجنة الانتخابات المركزية حول سير عملية الاقتراع
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢١،٣٥ ـ بيان خاص بدعوة رئيس لجنة الانتخابات المركزية [illegible]
٢١،٤٥ ـ المسلسل الامريكي [illegible]
٢٢،١٥ ـ البرنامج المحلي [illegible]
٢٣،٠٠ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني [illegible]
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

□■ موضة.. على احدث طراز! ■□

● لقطة مصورة من عرض ازياء الربيع والصيف لعام ١٩٨٩ ، التي جرى مؤخرا على مدى عشرة ايام في معرض اللوفر بباريس، والتي شارك فيه نحو (٤٠) مصمما دوليا..

والصورة اعلاه تظهر ثلاث عارضات يرتدين ثلاثة موديلات من الفساتين اللؤلؤية والقبعات الصارخة، صممها الياباني هانا موري ـ (صورة من «و. ص. ف») ●

الاديب المغربي محمد عزيز الحبابي يدين الاستغلال المخزي الذي تنتهجه الدول الصناعية بحق الدول النامية!

* «أدعو العالم الثالث الى قطع الجسور مع الدول الصناعية»! *

● الرباط ـ و. ص. ف ـ الاديب المغربي محمد عزيز الحبابي ثائر على السلوك الذي ما زالت تنتهجه الدول الصناعية تجاه الدول النامية.. ودعا هذه الاخيرة الى «قطع كل الجسور» مع الدول المتقدمة وشن «حرب بلا هوادة ضدها لحملها على التعاون معها من اجل حل مشكلة الديون ومن اجل مستقبلها»..

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية تساءل الحبابي الذي كان مرشحا هذا العام للمرة الثانية على التوالي لجائزة نوبل في الاداب، عما يخبئه الغد لدول العالم الثالث، «اذا ما واصلت الدول الغنية استغلالها للدول الفقيرة بهذه الصورة المخزية»!

واعرب عن اعتقاده انه «من الضروري ان تدرك دول العالم الثالث اخيرا ان الهوة تزداد اتساعا يوميا، وعلى كل المستويات، بينها وبين الدول الغنية، وانه من الضروري ان توحد جهودها لمنع قطار التقدم من الانطلاق بدونها»..

واضاف «اما ان تأخذ هذا القطار سوية نحو الحضارة ما بعد الصناعية او لا ينطلق احد منا على الاطلاق، وان لم تفعل ذلك فستتخلف عن حضارة بكاملها وسنكون في هذه الحال نمطا بشريا مختلفا عنهم»!

وقال الحبابي انه يتناول هذا الموضوع الذي يعالج «الذاتية الواقعية» والذي نال عنه درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف من جامعة السوربون عام ١٩٥٢ ، اراد ان يكون «انسانا وليس مجرد شخص مشيأ»!

وشارك الحبابي بطريقته في كفاح بلاده من اجل الاستقلال، فنشر في عام ١٩٥٦ عملا آخر بعنوان «حريات او تحرر»، يحاول فيه ان يثبت انه ليس هناك نموذج واحد للحرية ومعنى مطلق للحرية وانما هناك حريات تتكامل. ويتضمن هذا العمل محاكمة للاستعمار الذي يزعم حسب قول الحبابي «احتلال بلادنا لنقل الحضارة الينا بينما الحضارة في واقع الامر ليست ملكا له»..

وبعد استقلال المغرب عام ١٩٥٦ نشر عملا اخر بعنوان «من المغلق الى المفتوح» ينتقد فيه بحدة اكبر «الابوية» و «التآمر» و «احكام القرب المسبقة» على الثقافة «المحلية» الشرقية او الامريكية اللاتينية.

وكتب الحبابي العديد من الروايات والاعمال الاخرى التي تتناول بصفة خاصة «الذاتية الاسلامية» والحوار بين الشمال والجنوب..

ولد محمد عزيز الحبابي عام ١٩٢٣ في فاس. كان والده وجده استاذين في جامعة القرويين الاسلامية الشهيرة. عمل الحبابي باحثا في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي في باريس، حيث كان ينظم كذلك حلقات دراسية ومؤتمرات في جامعة السوربون وفي مدرسة الدراسات العليا.

وهو عضو في الاكاديمية الملكية في المغرب واكاديمية البحر المتوسط (ايطاليا) والاكاديمية الدولية للفن في العاصمة السويسرية برن.. في تشرين الاول ١٩٨٢ نصبه رئيس بلدية باريس جاك شيراك والرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور «اميرا للقصة القصيرة» في مقر بلدية باريس.

□ أغنية للاطفال □

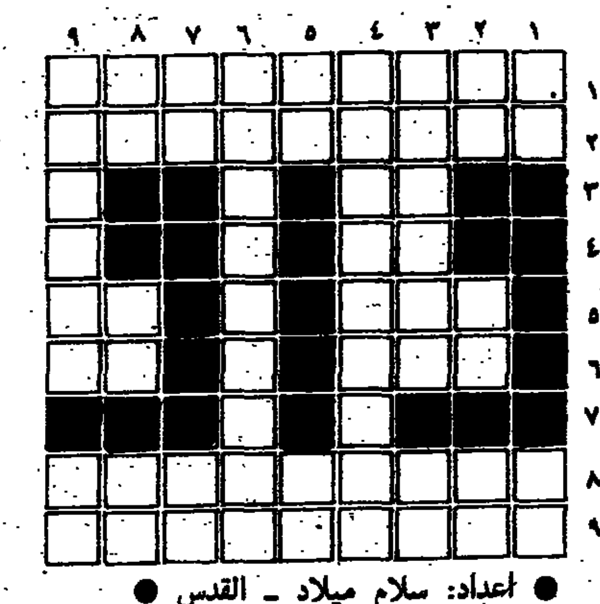
شعوب العالم

● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●
● غناء: جوقة «القلعة» العكية للشبيبة ●

شعوب العالم هني إخوة
بابا آدم ماما حوا
شعوب الارض الكروية عيله كبيرة وشلبية
عالفرحة والزعلة هيي لازم تتقاسم
شعوب العالم
شوف بلادك شوف بلادي كل واحد في عنده عاده
احنا منغني عالبادي وانتو ترلالم
شعوب العالم
في بلاد فيها برد كتير في بلاد فيها حر كتير
في بلاد فيها خير كتير بيكفي العالم
شعوب العالم

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٢) * * *



● اعداد: سلام ميلاد ـ القدس ●

افقي:

١ ـ عالم نفساني ونمساوي + ادمر
٢ ـ حرف الجبهة + أسد + نقود
٣ ـ حرف عطف
٤ ـ طمر (معكوسة)
٥ ـ آلة نفخ ـ علم مؤنث
٦ ـ جواهر ـ قرع
٧ ـ ......
٨ ـ نقيض دكتاتوري
٩ ـ بين يديك + مدينة مختلطة (غير معرفة)

عمودي:

١ ـ من الاسماء الخمسة ـ نعم (بالروسية)
٢ ـ متماثلان ـ ود (معكوسة) ـ خاصتي (معكوسة)
٣ ـ وفاق + للتمني (معكوسة) ـ اسم موصول
٤ ـ قائد جبهوي (معكوسة)
٥ ـ نعم (بالروسية) ـ عكس باطل (معكوسة)
٦ ـ صحيفة العمال المقدسية + أشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٧ ـ وشى ـ نصف أدنو
٨ ـ قاعدة في الرياضيات (معكوسة) ـ عبر ـ ندى
٩ ـ دولة عتيدة ـ من الاطراف

* * * حل لغز رقم (١٤١) * * *

افقي:

١ ـ فريد ـ نورا
٢ ـ دم ـ دعم ـ اف
٣ ـ واردات + روي
٤ ـ أنا ـ أفي
٥ ـ هلع ـ حل
٦ ـ زهو ـ دله
٧ ـ عبد الحليم
٨ ـ تن ـ ريال + ري
٩ ـ رياض ـ رهام

عمودي:

١ ـ فدوى ـ زعتر
٢ ـ رمانة + ينبه
٣ ـ دولار
٤ ـ د د د ـ ارض
٥ ـ عام ـ جلي
٦ ـ نمت ـ حار
٧ ـ رام الله
٨ ـ القرار + يرى
٩ ـ يافا ـ دميم

* تهنئة *

الى عبد الحليم فالح حبيب بمناسبة تخرجه بنجاح وحصوله على شهادة ماجستير في العلوم السياسية وعلم الاجتماع من جامعة «كوتنغن» المانيا الغربية.

اعضاء الحزب والجبهة ـ الطيبة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة، اودعت خارطة مفصلة المسماة: مقارطة رقم ل هـ/١٧١/١٢/٨.

المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الرملة ـ بلوك ٤٣٤٦ قسيمة ٣٢٤.

اهم تعليمات الخارطة: أ ـ تحويل هدف المساحة من منطقة سكن «جه» الى منطقة سكن «جه» خاصة للتمكن من اقامة مبنى للسكن من ٩ طوابق على اعمدة ـ شقتان لكل طابق + غرفة سطح، والمجموع ٩ شقق للسكن بدلا من ٧، في نطاق النسب المسموح بها في ٥١٤٨ باضافة ٥٪ لاجل هدم مبنى قائم + ٥٪ لوضع مصعد + ٦٪ تسهيل، المجموع ١٦٤٪ تقسيم نسب البناء يكون على النحو التالي: ٣٥٪ للطابق من الـ ٤ طوابق + ٢٤٪ للطابق الخامس (غرفة سطح).

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة وكل معني بالارض أو باي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة ايضا كل من حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف.

لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا وبتفصيل الادعاءات ويرفق تصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

باحثون امريكيون:

«انقراض الديناصورات من على سطح الارض قبل ٦٦ مليون سنة يعود الى سقوط جرم فضائي او مذنب»!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ رأى باحثون امريكيون ان انقراض الديناصورات من على سطح الارض قبل (٦٦) مليون سنة يعود الى سقوط جرم فضائي او مذنب، وان ظاهرة مماثلة ادت الى انقراض العديد من الاجناس قبل احد عشر مليون سنة.

وقال فرانك اسارو، وهو كيميائي نووي من مختبرات لورنس في بيركلي بكاليفورنيا، ان «اصطدام جسم كبير بالارض قد يكون تسبب في انقراض ٢٥٪ من الأجناس الحية فوق الأرض، منذ فترة تراوح بين عشرة ملايين سنة واحد عشر مليون و ٧٠٠ الف سنة».

وهذه النظرية التي طرحها فريق من العلماء في مختبرات بيركلي وفي جامعة كاليفورنيا في بيركلي وسانتا باربرا، ترى أن مرحلة ثالثة من الانقراض جرت للاسباب نفسها منذ (٣٨) مليون سنة!

وقدم الباحثون الذين كانوا يعملون تحت اشراف البروفسور لويس الفاريز، الحائز على جائزة نوبل والذي توفي الشهر الماضي، نتائج ابحاثهم في مؤتمر عقد مؤخرا واستمر اربعة ايام في سنوبيرد في ولاية اوتاه حول «الكوارث الشاملة في تاريخ الارض».

وقد عثر الباحثون على صخور يعود تاريخها الى ما بين عشرة الى احد عشر مليون سنة في بحر ويديل قرب القطب الجنوبي وفي بحر تسمانيا قرب نيوزيلندة وطبقات صغيرة من الايريديوم، وهو معدن نادر على الارض لكنه موجود بكميات كبيرة في المذنبات والاجرام الفضائية.

كما عثر على معدن الايريديوم في صخور يعود تاريخها الى (٣٨) مليون نسمة و (٦٦) مليون سنة!

وحسب نظرية الباحثين (المثيرة للجدل)، فان جسما سماويا ضخما قد اصطدم بالارض في كل مرة، بقوة تفوق قنبلة هيروشيما بـ (٣٠٠) مليون مرة والغبار الناتج عن ذلك تسبب في حجب اشعة الشمس وتسبب في انتهاء العديد من الاجناس!!

ويرى أسارو ان هذه الاكتشافات تدعم نظرية اكثر اثارة للجدل تقول أن انقراضات جماعية جرت في فترات زمنية تفصل بينها مدة ٢٦ الى ٣٠ مليون سنة، وذلك في كل مرة اصطدم فيها جرم فضائي أو مذنب بفعل جاذبية كوكب لم يتم اكتشافه بعد (نجمة الموت او نيميسيس) يرافق الشمس.

بينما يرى باحثون آخرون ان الاختفاء الجماعي للاجناس سببه ثورات بركانية هائلة وتغييرات في مستوى سطح المحيطات او تغييرات مناخية حادة لا علاقة لها بأجسام من الفضاء الخارجي.

نور ونار

● شعر: خيري بن احمد ●

واذا الحجارة اصبحت ... حمم الردى من كل دار
واذا النساء تبرجت ... واجز في الافق الشرار
واذا النفوس تزودت ... بالعبر حتى الانتصار
اطفالنا [illegible] ... تحولوا [illegible]

لا يا عدو الشمس لا ... شعبي الذي اتخذ القرار
شعبي الفلسطيني الذي ... من عشقه اشتعل الاوار
لن ينثني حتى تعود الارض ... هاتيك القفار
لن ينثني حتى يعود الاهل ... من فوق البحار
ان كنت تجهلني ففي ... بيروت كان الاختبار
ارضي وعرضي والكرامة ... تتوجت عمل الصغار
قذفوا الحجارة في وجوه ... الخصم في وضح النهار

القدس تشكو الغاصبين ... فتستجير ولا تجار
وطني يجلله السواد ... وارضه اضحت بوار
لم يرحموا طفلا ولا ... شيخا توسم بالوقار

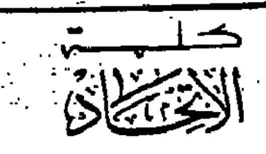
كم من يد قطعت ... وكم زند تعرى من سوار
مهما يكن لا تيأسن ... [illegible]
فالليل مهما اسود ... حالكه سيعقبه نهار
كفكف دموعك يا اخي ... واصبر اذا ما الدهر جار
وارفع جبينك عاليا ... وانفض عن الثوب الغبار

يا من سلبتم ارضنا ... وابحتم قتل الصغار
وطردتم شعبا ابى ... ان يستكين وان يجار
لن يحكم منا الحديد ... ولا معدات الدمار
فاليوم يزحف شعبنا ... تعلوه رايات الفخار

غضبوا فهبوا ثائرين ... كانهم أسد القفار
شدوا على الجرد القواضب ... واستطوا لجج البحار

باسم الذين تحجروا ... وتحصنوا خلف الجدار
باسم الفلسطيني الذي ... قد مل طول الانتظار
حييت يا طفل الحجارة ... والحجارة كالنضار
وحييت ساحة مجدنا ... معقودة اكليل غار

(القيت في مهرجان الفن الوطني الملتزم في باقة الغربية مساء ٢٨/١٠/١٩٨٨)



نحن هنا!

□ وأخيراً، غداً، ستجري الانتخابات النيابية للمرة الثانية عشرة في دولة اسرائيل. مسيرة طويلة قطعناها في وطننا منذ نكبة الـ ٤٨ حتى انتفاضة الـ ٨٨ ملأناها بالتضحيات وبالمنجزات. قعدنا واثبتنا، في اوضاع تعجيزية، ان الشعب ـ حين يعتمد على نفسه ـ يحقق معجزة انتصار الكف على المخرز.

من التعجيز الى المعجزة: اسهمنا مباشرة في عملية دحر المؤامرة الكبرى على شعبنا في العام ١٩٤٨ فاسهمنا مباشرة في الانتفاضة الكبرى الحالية لشعبنا في العام ١٩٨٨. مسيرة اربعين عاما لم نكن فيها قاعدين لاهين. لم نكن، يا اخناه، ننشر الاشعار فقط. ولكننا كنا نقاوم!

وانتزعنا، من جلادينا، سلاحا وراء سلاح ومنبرا بعد منبر. ولكننا، بعد، لم نستنفد هذه الاسلحة. فلا الحجر، هناك، ولا «الواو» هنا استنفدناه! لقد بنينا وعمرنا حتى لا «ترانسفير» بعد اليوم. ولتشهد علينا معارك «العاشور»، وما قبلها وما بعدها، اننا لا نتراجع حتى ولو لم يبق في ايدينا سوى الحجارة. فكيف نتراجع الان حين لا يتراجع اخوتنا واخواتنا ولم يبق لهم سوى صدورهم المفتوحة؟!

الجبهة شعب. ومسيرتنا الظافرة هي الجبهة. ومن يرفع يده ولسانه وقلمه على الجبهة، يرفعها على شعبنا كله ـ ماضيا ناصعا ومستقبلا اصبح مؤكدا مثلما طلوع الشمس في الفجر الآتي.

نعرف ان جلادينا لا يتراجعون عن غيهم بمحض ارادتهم او بسهولة. اما وعودهم فقد بلوناها. واما عصاهم فقد حطمناها ثم اجهزت عليها الانتفاضة. وسنظل نذكرهم، جيلا جيلا، كيف كانوا يتهكمون على ثقتنا بحتمية طلوع فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وبأنه لا فائدة ترجى من نضالنا وصمودنا وإن الاحتلال والتمييز القومي باقيان الى الابد. عيزر وايزمان يصرخ الان، فزعا: العرب يستطيعون الآن ان يقرروا في مصير الدولة اليهودية! هكذا، اذن، منذ الآن، نسمع ولولات العنصريين وكل أعداء السلام العادل على ما سيأتي غداً!

ومع ذلك يظل جلادو الشعوب مصرين على محاولة التهرب من مصيرهم المحتوم. يتلونون، تلون الحرباء، لعلهم ينجحون في تفادي «الخطر» من مجرد وجودنا في وطننا. يودون لو استطاعوا الاستمرار في تجاهل وجودنا وحقوقنا الموروثة في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه.

ولكننا شعب مؤمن. والمؤمن لا يلدغ من الجحر نفسه مرتين. فلا جحر قائمة عبد الوهاب دراوشة بجديد. وكفى شعبنا ما ابتلاه، خلال الاعوام الاربع الماضية، من بلوى «التقدمية» ومحاولتها تسميم آبارنا العذبة.

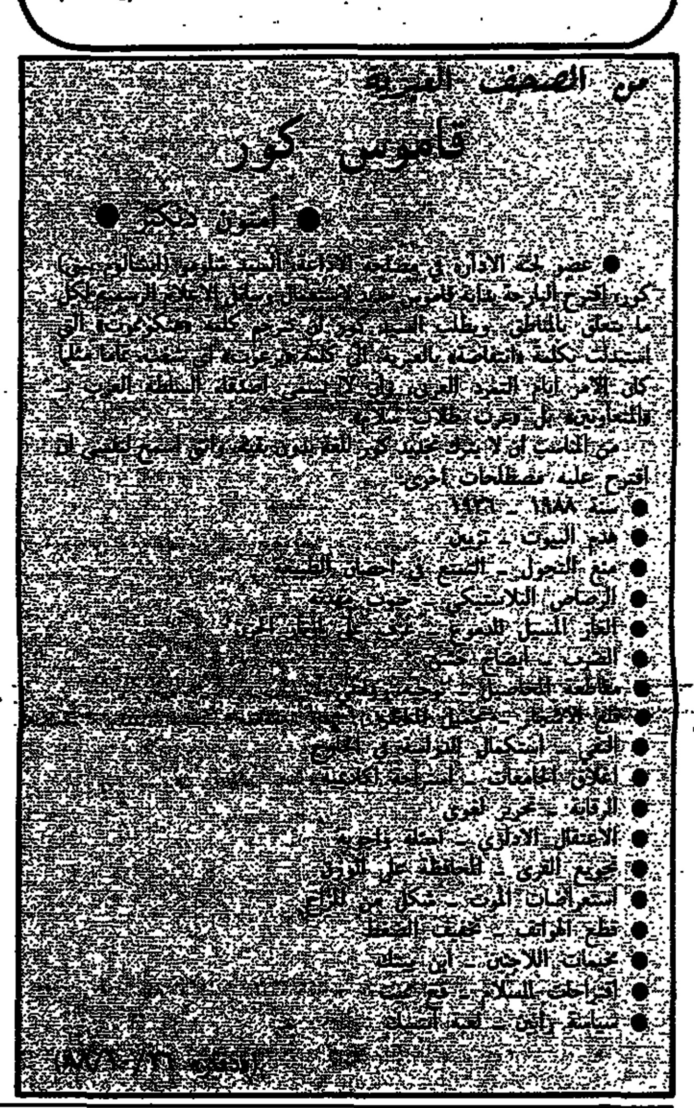
نحن هنا باقون! فإما «على صدوركم» وإما سوية باقون. وهذا ما نريده وقد حققناه وسوف نحققه. ولكننا، في كل حالة، باقون!

وسوف تستيقظون على هذه الحقيقة مع اشراقة فجر الاربعاء.

وعد الحر لشعبنا

ووعيد التاريخ لجلادينا!

(«الاتحاد»)


من الصحف العبرية

قاموس كور

● امنون دنكنر ●

السياسة الاقتصادية الرسمية تستدعي معاقبة الليكود والمعراخ في يوم الانتخابات

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● في المناظرة التلفزيونية بين رئيسي محوري الليكود والمعراخ حاول كل منهما زرع ورود الامل في صحراء الازمة الإقتصادية والتأكيد بأن كل منهما فيما لو ألف حزبه الحكومة المقبلة سيقود الاقتصاد الى واحة التنمية الاقتصادية واشفائه من الامراض المزمنة!! واكتفى كل منهما بالتأكيد على انه سيعمل على تخفيض نسبة التضخم المالي الى المستوى الاوروبي الغربي (٣ ـ ٥٪). وان تخفيض هذه النسبة ستكون العتلة الاساسية في اطار السياسة الاقتصادية التي سيكون هدفها الخروج من دوامة الركود الإقتصادي وتفاقم عجز ميزان المدفوعات وتوجيه الاقتصاد نحو زيادة وتيرة النمو الاقتصادي!

اننا مقتنعون بان لا رصيد على ارضية الواقع لما يؤكدانه. ولا يعدو تأكيدها عن كونه بضاعة انتخابية مغشوشة تستهدف نهب اصوات الجماهير الشعبية الكادحة. ومن واجب كل مواطن وشغيل وكادح ان يحاسبها في يوم الانتخابات وبعدها. وقناعتنا ترتكز على وقائع ملموسة هي في الحقيقة ثمرة السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية لحكومة الليكود والمعراخ.

وهذه القناعة ترتكز على الوقائع التالية:

* اولا: الارتباط العضوي بين التنمية الاقتصادية وبين الموقف من الحق الفلسطيني ومن مطلب الانتفاضة الباسلة. الارتباط العضوي بين افاق التنمية الاقتصادية وبين الموقف من سياسة العربدة العدوانية ومواصلة الاحتلال الكولونيالي والتبعية للمخطط الاستراتيجي الكوني للامبريالية الامريكية. فلا تنمية في ظل مواصلة سياسة الانفاق العسكري الهائل.

* ثانيا: لا تنمية اقتصادية في غياب سياسة استثمارية تعمل على تجنيد كل المصادر التمويلية والدعم الحكومي للقطاع الانتاجي المدني وتوفير المناخ الصحي لتطور قطاع الخدمات.

* ثالثا: لا توجد ضمانة لانقاذ الاقتصاد جذريا من مستنقع الازمة الى شواطيء التنمية في ظل التبعية الاقتصادية العبودية للامبريالية واحتكاراتها واسواقها والمقيدة بسلاسل اتفاقيات اقتصادية ـ مع السوق «المشتركة» واتفاقية منطقة التجارة «الحرة» مع واشنطن. ففي ظل هذه التبعية وفي ظل التبعية للسوق الامبريالية كانت ثمار السياسة الاقتصادية للحكومة جر عديد من الفروع الاقتصادية نحو الانهيار وحافة الانهيار: النسيج، الصناعة، البناء..

ولادراك الآفاق التي يرسمها كل من الليكود والمعراخ في مجال التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي نكتفي في هذه المعالجة التطرق الى بعض المؤشرات والدلائل المدعومة بالمعطيات الرسمية والتي تعكس حقيقة ما نحن مقبلون عليه بعد معركة الانتخابات.

■■ تقاريركم تدينكم:

امامي تقريران عن حالة الوضع الاقتصادي والافاق المستقبلية للتطور. احدهما اعده «بنك اسرائيل» بواسطة طاقم بحث من الاختصاصيين ونشرته الصحف يوم ١٩٨٨/١٠/٢٥. والثاني اعده «قسم الدولة» للولايات المتحدة الامريكية وهو عبارة عن توقعات تتعلق بحاضر ومستقبل التطور الاقتصادي في اسرائيل. والطابع المميز لهذين البحثين ـ التقريرين هو التشاؤم جراء عمق الازمة في اسرائيل.

ففي تقرير البحث الذي اعده «بنك اسرائيل» جرى التأكيد (انظر «هآرتس» ٨٨/١٠/٢٥) انه في الاشهر الثلاثة الاخيرة ـ تسارعت وتيرة التباطؤ في نشاط الاقتصاد، التي بدأت تبرز معالمها منذ منتصف هذا العام. وشمل التقرير (٩٩٣) شركة في مجال الصناعة والتجارة والبناء والمواصلات والفنادق. واكدت التقارير انه في غالبية هذه الشركات حدث انخفاض في نشاطها تجسم بتخفيف الانتاج وتقليص المبيعات وانخفاض وتيرة استغلال الطاقة الانتاجية. ومع ان هذا التقرير لا يتطرق الى الاسباب التي ادت الى هذا التباطؤ الا انه يلمح الى بعض المؤشرات البارزة على سطح التطور والتي تؤلف عمليا نتائج السياسة الاقتصادية ـ الاسباب ـ مثل الانخفاض البارز في السوق المحلية والمتواصل منذ بداية السنة، وانخفاض مبيعات التصدير. ويصل التقرير الى النتيجة: بان التوقعات بالنسبة للاشهر المقبلة هي سوداء. فجميع الشركات تتوقع مواصلة نزعة التباطؤ في الاشهر المقبلة. وهذا يعني تزويد سوق البطالة بالاف من العاطلين عن العمل.

ويمكن التأكيد بأن التقرير الثاني الذي اعد بناء على طلب النائب المساعد لوزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط في الادارة الامريكية «بول هيير» وقدمه الى رئيس اللجنة الاستشارية لمجلس النواب الامريكي، هذا التقرير جاء مكملا للتقرير الاول ويكشف عن بعض الاسباب والتوقعات المنتظرة. فوفقا لهذا التقرير ينتظر في السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣١ نيسان ١٩٨٩ ان تنخفض وتيرة الناتج القومي المحلي في اسرائيل الى نسبة (صفر). هذا في حين وعدت حكومة الليكود والمعراخ بأن تكون الزيادة لهذه الدالة الاقتصادية الاساسية التي تجسم التنمية الاقتصادية بنسبة ٣.٢٪ بالمقارنة مع السنة المالية لعام ١٩٨٧.

وما لم يتطرق اليه التقرير حقيقة انه في السنة المالية الحالية انخفضت الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد بنسبة ٧ ـ ٩٪ الامر الذي يؤكد انه اذا لم يحدث تغير جذري في السياسة الاقتصادية الحكومية فستتعمق ظاهرة الركود الاقتصادي وسينتقل الاقتصاد من مرحلة الركود الى مرحلة الازمة التي ستعني الكساد الاقتصادي ودمار وافلاس العديد من المصالح والفروع الاقتصادية وزيادة البطالة.

ومن المؤشرات الاقتصادية البارزة التي يتطرق اليها التقرير الامريكي هو التوقع بأن تزداد العجز في ميزان المدفوعات هذا العام بـ مليار دولار اكثر من السنة الماضية حيث بلغت الزيادة في العجز الجاري (٧٠٠) مليون دولار. ويعترف التقرير بحقيقة ان السبب الجوهري لزيادة العجز وحدة الازمة تكمن في الآثار المباشرة للانتفاضة الباسلة على الاقتصاد الاسرائيلي وفروعه المختلفة في مجالات الانتاج والسياسة والميزان التجاري بما يعترف بتأثير زيادة الانفاق العسكري سلبيا على تعميقه وسرعة وتيرة التردي الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق نود ان نؤكد الحقائق التالية التي تعكس مدى عدم مصداقية تصريحات كل من مرشح الليكود والمعراخ لرئاسة الحكومة فيما يتعلق بالورود البلاستيكية لمستقبل التطور. فالحقائق تشير الى ما يلي:

● (أ): في برنامج المعراخ الانتخابي وفي برنامج خطة التطوير الخمسية المقبلة الذي طرحه جاد يعقوبي وزير الاقتصاد امام حكومة الليكود والمعراخ يضع شرطين اساسيين للخروج من الازمة نحو التنمية وهما: تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية وتخفيض الاجور كوسيلة لتخفيض تكلفة الانتاج وزيادة حجم وارباح الانتاج والتصدير. والشرط الثاني عقد اتفاق شامل بين الحكومة والهستدروت وارباب العمل ـ صفقات ـ بالنسبة لشروط العمل والاجور من جهة وتخفيض سعر صرف الشيكل بالنسبة «لسلة العملة» وخاصة، بالنسبة للدولار. وعمليا، بدأ المعراخ الشريك في السلطة والمسيطر في الهستدروت بتنفيذ هذه السياسة سوية مع الليكود. فمن البوادر الاساسية الصفقة الخيانية لنسف علاوة الغلاء المستحقة للعاملين والتي خفضت هذه النسبة الى ٣٠٪ من معدل جدول الغلاء كخطوة اولى نحو نسفها نهائيا. وكذلك تحجيم مطالب العاملين بزيادة الاجور وتوجيه كل الاسهم لحرمان العاملين حتى من استلام الزيادة في الاجور المستحقة. فعلى سبيل المثال تعلن اليوم (هآرتس ٨٨/١٠/١٩) ٢٠ شركة حكومية بينها «الصناعة الجوية» و «سفن اسرائيل» و «محركات بيت شيمش» وغيرها انها لا تستطيع دفع علاوة الاجور حسب اطار الاتفاقية بسبب مصاعبها الاقتصادية. كما ان كل الانظار متجهة لاجراء تخفيض كبير بعد الانتخابات في سعر صرف الشيكل كوسيلة لدعم التصدير والانتاج وعلى حساب الاقتطاع من المداخيل الحقيقية للعمال واصحاب الدخل المحدود.

اما الليكود، فانه، وحسبما صرح شامير في المناظرة مع بيرس فانه يضع الشدة لتحقيق التنمية الاقتصادية على تخفيض الضرائب عن ارباب رؤوس الاموال ووضع الاقتصاد في ايدي «سمك القرش» من ارباب الرأسمال المالي الكبير تحت يافطة الاقتصاد «الحر» وبهدف الهيمنة على الاقتصاد ونسف قطاعي الدولة والهستدروت.

● (ب): التزام الليكود بعدم فرض ضريبة على نشاط السوق المالية وارباح البورصة واتفاقه مع المعراخ على عدم المس بالمكانة المتميزة للاحتكارات البنكية التي تفرض سيطرتها على الاقتصاد وتتحكم بمصير القطاع الانتاجي. فكيف يمكن انجاز التنمية في ظل قيود الديون الثقيلة التي تكبل نشاط الفروع الانتاجية القاعدة الاساسية للتنمية والمربوطة من شرايينها بمصادر التمويل من البورصة والبنوك. فعلى سبيل المثال تبلغ ديون كيبوتسات ـ مستوطنات ـ الحركة الكيبوتسية الموحدة (تيكم) لوحدها ٢ مليار دولار للبنوك الاحتكارية و (٣٠٠) مليون دولار للسوق «السوداء» ـ البورصة. وديون كيبوتسات «هشومير هتسعير» التابعة لحزب «مبام» تبلغ (١) مليار دولار للبنوك و (٢٥٠) مليون دولار «للسوق السوداء» (انظر «حدشوت» ١٠/٢٥). ولهذا، فاننا نتوقع عدم قدرة هذا القطاع من تكسير قيود عبء الديون في ظل السياسة الاقتصادية القائمة. وستؤلف الديون عقبة في وجه التنمية الاقتصادية.

● (ج): اذا لم تستجب حكومة اسرائيل، معراخية كانت ام ليكودية او معراخية ـ ليكودية لنداء الانتفاضة وليد السلام الفلسطينية الممدودة بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، اذا لم تستجب لذلك فالمنتظر هو تعميق حدة الازمة الاقتصادية في السنة القادمة وانهيار العديد من الفروع الاقتصادية وزيادة التبعية العبودية للامبريالية واحتكاراتها.

ولهذا، فاننا نؤكد امرين اساسيين: الاول: الاهمية الكبيرة لمعاقبة الليكود والمعراخ في يوم الانتخابات لجرائمهما بحق العاملين والفئات المسحوقة من ذوي الدخل المحدود وبحق مختلف القطاعات الشعبية من التجار واصحاب المصالح المتوسطة والصغيرة. وافضل معاقبة هي زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المدافع الامين والمبدئي عن حقوق الكادحين والجماهير الشعبية. والثاني: اهمية «التشمير» عن الزنود ومنذ الان لمواجهة المعارك الاصعب بعد الانتخابات في المجالين السياسي والاقتصادي، لمواجهة المحك المصيري لحياتنا بانجاز التسوية العادلة واقرار الحق الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل ولجم وتغيير سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء التي ينتهجها كل من الليكود والمعراخ. ومواجهة هذا المحك يستدعي رص اوسع وحدة كفاحية يهودية ـ عربية في مركزها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولجماهيرنا العربية مصلحة اساسية في ذلك.

لنجعل من يوم الانتخابات عرساً وطنيا في جميع مدننا وقرانا العربية

بقلم: عبد الفتاح الزعبي

□ تفصلنا عن يوم الانتخابات، بضعة ايام فقط. وسيرى اعداء الشعب العربي الفلسطيني، اعداء السلام العادل، القائم على ازالة الاحتلال، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل «دولتين لشعبين» ـ سيرى هؤلاء مصير احزابهم وقوائمهم بين الناخبين العرب، سيرون مصير اكاذيبهم التي يسوقونها عشية الانتخابات التي كالوا فيها الوعود من كل ما هب ودب.

لقد ارادت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منذ بداية المعركة، ان تصب كل القوائم هجومها على اليمين والليكود، لصد السياسة العدوانية ومنع وصولها الى الحكم. ولكن ومع اقتراب موعد الانتخابات، نرى الاحزاب والقوائم، تصب هجومها على الجبهة بدلا من الليكود واليمين. نراها تشن هجوما يستشرس يوما بعد يوم مصحوبا بالاكاذيب والتزوير، ليس على المستوى السياسي والحزبي فقط، وانما الشخصي والعائلي ايضا.

لقد عهدنا مثل هذه الاساليب في المعارك الانتخابية السابقة وان لم تبلغ مثل هذا الحد من الحقد الاعمى فبدلا من النقاش الموضوعي السياسي، يقومون بشن حملة وراء حملة، كلها اكاذيب مرتفقة بكلمات وبتجريح شخصي دون رادع.

ـ ان الحملة المسعورة التي تشنها «الحركة التقدمية» وصحيفتها الوطن وجريدة «الصنارة» لم يسبق لها مثيل، فقد وصل بها الامر الى نشر المقال السفيه الموجه ضد رفيقنا وقائدنا رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد على ايدي احد المتأسلمين متعرضا لعلاقة قربى لارحام، الامر الذي يتنافى مع ابسط مبادىء الدين والمؤمنين الحقيقيين.

ان نظرة شاملة على صحيفة الصنارة التي ظهر فيها ذلك المقال، تثبت للناخب العربي ان «أمة الكفر واحدة». فهي مليئة بالدعايات والاعلانات لجميع الاحزاب والقوائم الموجهة بالذات ضد الجبهة. من راتس حتى الليكود مرورا بالمعراخ والمتدينين، هل هي صدفة ان هذه الوريقة والتي توزع «بالمجان» تقوم بهذا الهجوم على الجبهة؟

حدثني صديق، ان الميام قد استذكر اخي المرحوم، عبد العزيز الزعبي في دعايته الانتخابية كنائب وزير. لقد مر على وفاته اكثر من ١٤ عاما. لقد توفي عبد العزيز وهو ناقم على مواقف المبام المتلونة خصوصا موقفهم من تعاونه مع الشيوعيين عندما انتخب باصواتهم رئيسا لبلدية الناصرة وتأييده لموقفهم من ضم مدينة القدس وغيرها. اننا في اوساط العائلة نستهجن هذا الامر ونستنكره حفاظا على سمعة الاموات والاحياء، ونقف الى جانب الجبهة.

ان الاستخفاف بالناخب العربي، من قبل الاحزاب الصهيونية واعوانها العرب تجعلهم يظنون ان كل شيء مباح لهم، طالما الهدف هو ضرب الجبهة وتمزيق الصفوف، من اجل جرف الاصوات لهم ولاعوانهم.

ان كثرة استعمال الشعارات والكلمات الرنانة، عن العروبة، والاسلام، وعرب الداخل والخارج والطبيخ العربي والجذور ان دل على شيء، فهو يدل على اهمية الصوت العربي خصوصا في هذا الوقت بالذات، ولذلك اباحوا لانفسهم التحدث عن الانتفاضة وعن الدولة الفلسطينية، حتى ان اعوان حزب المتدينين، لم يتورعوا عن هذا الدس كل ذلك مباح طالما يجرف الاصوات من الجماهير العربية، وكأنهم يعتقدون ان العرب قطعان يستطيعون سرقة اصواتها متى شاؤوا.

لقد بلغ حد استعمال الكلمات الطنانة ان استخدمت «التقدمية» في «الصنارة» شعار «نعم للوطنية الفلسطينية ـ لا للوطنية الاسرائيلية».

على من تضحكون؟ انتم يا اصحاب سياسة قطف الرأس لا يمكن ان تكونوا مخلصين او جادين بتسويق مثل هذه الشعارات، والا كيف تتمشى مع المواقف المتنوعة امام الوزير آرنس، ولجنة الانتخابات المركزية، مثل «نرفض الميثاق الوطني الفلسطيني» و «تعارض ارهاب منظمة التحرير» و «المحكمة تشهد على صهيونيتنا» وغيرها الكثير، مما يدل ليس على التلون والكذب فقط، انما يهدف ضرب وحدة والتفاف الجماهير العربية حول جبهتها وحزبها، الدرع الواقي لهذه الجماهير، حيث اثبت التاريخ، منذ اكثر من اربعين عاما، صدق مواقفها، ومثابرتها على هذه المواقف التي تبعث للامل في نفوس وقلوب الجماهير العربية في اسرائيل، بالحفاظ على الارض والتراث العربي الفلسطيني.

ان انفضاح طابق التقدمية وتآمرها على الوحدة، قد حمل الكثيرين من الذين ضللت بهم بعض الشعارات بالماضي على الانفضاض من حولها بعد ان ظهرت نوايا دعاتها والدور الموكل اليهم بضرب وشق صفوف الوحدة، خدمة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل واللعب على الحبلين، واستخدام المواقف والمزايدات الانتهازية، بالرغم من الضرر الذي تلحقه بالحل العادل للقضية الفلسطينية القائم على اساس قرارات الامم المتحدة باقامة دولتين لشعبين.

ـ ان البرنامج الذي تتبناه اليوم اكثرية دول العالم وهيئة الامم المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، هو هو البرنامج نفسه الذي حمل لواءه الحزب الشيوعي منذ انتخابات الكنيست الاولى قبل ٤٠ عاما ويتبناه في كل معارك شعبنا القومية واليومية، ومجالسنا المحلية والبلدية.

مع صبيحة الاول من تشرين الثاني ستتوجه بالالاف المؤلفة الى صناديق الاقتراع لترجمهم بالواوات، ولتصبح كتلة الجبهة كتلة كبيرة وقوية، لها وزن الجماهير التي تمثلها.

اعلان هام

الى الاطباء الجدد خريجي الخارج واولياء امور الطلاب الدارسين في الخارج والذين سيطبق عليهم قانون الامتحانات الجديد، نعلمكم ان رقم حساب اللجنة هو ٥٦١٨١٩ في بنك العمال ـ الناصرة (رقم البنك ـ ٧٣٦). يرجى تحويل المبالغ (١٧٠) ش عن كل طبيب. كذلك دعم الاهالي المادي لتمويل المسيرة القضائية.

لجنة خريجي كليات الطب في الخارج

* اجمل باقة ورد *

* الى لطفي حسين يونس وزوجته بمناسبة المولود الجديد والف مبروك.

* والى اياد سعدي وخطيبته فاخرة بمناسبة الخطوبة والف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

يا ايها المؤمنون بالوطن:

«هذه جبهتكم ولا تفرقوا»

● بقلم: سهيل الفاهوم ـ الناصرة ●

□ مما لا شك فيه ان انظار اخوتنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمنفى ومن خلفها انظار العالم المعني بالقضية الفلسطينية متجهة في هذه الايام نحونا وما سنقوله في يوم الانتخابات في داخل صناديق الاقتراع. وذلك لان هذه الانتخابات التي تجري في ظل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية «متميزة»، ونتائجها التي ستظهر صبيحة يوم الاربعاء، الثاني من شهر تشرين الثاني سيكون لها أكبر الاثر واعمقه في حياة شعوب هذا الشرق. فاما ان يبقى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وعندها يزداد خطر الحرب والدمار، واما ان يحدث الانسحاب الاسرائيلي من هذه الاراضي وبالتالي احلال السلام لصالح الجميع وينعم شرقنا بالرفاء والنعيم.

على عاتق الجماهير العربية في اسرائيل دور كبير وهام وهو الوقوف بكل جرأة وحزم الى جانب قوة السلام والمساواة الحقيقية في هذه البلاد، هذه القوة التي بنت برنامجها على اساس متين لكي يلائم ويوفق قدر الامكان بين متناقضين كبيرين وهما تطلعات الشعب الاسرائيلي واماني الشعب الفلسطيني وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي نجحت الى حد بعيد في طرح برنامج يكون مقبولا على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني من خلال شعارها المركزي «دولتان لشعبين». هذا الشعار الذي يرغب غالبية الشعب الفلسطيني بتحقيقه والذي تتبناه منظمة التحرير الفلسطينية اليوم، قد نادت به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حينه) منذ اربعين عاما. لقد رأت الجبهة ما لم يستطع غيرها رؤيته، اي انها سبقت عصرها في هذا الخصوص اربعين عاما، وهذا ما جعل قادة المنظمة يعترفون الان ان هذا الطرح للقضية كان الانسب للطرفين وفيه كانت تتجلى الرؤيا المستقبلية الصحيحة والتي لو اتبعها القادة في حينه لجنبوا الشعب الفلسطيني كل هذه الويلات والمصائب.

يبلغ عدد الناخبين العرب في اسرائيل حوالي (٣٠٠) الف ناخب. نسبة المصوتين منهم تصل الى حوالي ٧٥٪ وهذا بدوره يجعلهم قادرين على ايصال عدد يتراوح ما بين ١٢ ـ ١٤ عضوا للكنيست، وهذا معناه، بكل بساطة، ان للجماهير العربية في اسرائيل قوة حقيقية كامنة لم تفرض نفسها بعد على الساحة الاسرائيلية، وبالتالي فان تأثيرها على مجرى الاحداث محليا ودوليا يكون كبيرا وعندها تكون هذه الجماهير مقررة لمصيرها ومشاركة في حكم البلاد وهذا هو الحد الادنى للمساواة والتي هي احد أهم مطلبين اساسيين لنا بالاضافة الى السلام.

ان امرا من هذا النوع يتطلب شبه اجماع (لاستحالة الاجماع الكامل) على جهة معينة وهذه الجهة المرشحة والمؤهلة اكثر من غيرها هي بدون شك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فهي اول من تطرق الى موضوع السلام المبني على اساس دولتين لشعبين بكل جرأة وحزم.

ان التصويت للجبهة معناه بكل بساطة تصويت لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كذلك فانه تصويت لوجودنا وبقائنا في هذا الوطن الغالي، انه تصويت لوقف هدم منازلنا، ولوقف مصادرة اراضينا واعادة ما صودر منها بما فيها الوقف الاسلامي.

كذلك فان التصويت للجبهة معناه اقرار الخرائط الهيكلية لمدننا وقرانا العربية، وزيادة الميزانيات لسلطاتنا المحلية العربية، والتي من نتيجتها تحسين الخدمات على انواعها والنهوض بها الى مستوى المدن اليهودية، وبناء المدارس لاطفالنا الذين يتعلمون في غرف مستأجرة لا يتوفر فيها حتى الحد الادنى من الشروط التعليمية والصحية، كذلك بناء المستشفيات لمرضانا الذين يضطرون الى الانتظار عدة شهور لكي يحصلوا على دور في المستشفى لعملية بسيطة. كذلك التصويت للجبهة معناه بناء المعاهد العليا في مدننا وقرانا لكي تستوعب اكبر عدد من ابنائنا الذين ترفضهم الجامعات الاسرائيلية. كذلك فانه يعني تصنيع الوسط العربي بحيث تصبح المدن والقرى العربية مراكز صناعية بدلا من ان تبقى مجرد فنادق كبيرة للنوم فقط.

ان التصويت للجبهة الدمقراطية معناه التصويت للسلام والمساواة التامة، لذلك فان من يعطي صوته للاحزاب الصهيونية ومن لف حولها فانه يصوت اولا وقبل كل شيء ضد مصلحته التي هي جزء من مصلحة شعبه.

فالخيار لكم ولا اظن ان هناك مجالا للاختيار. «فهذه جبهتكم ولا تفرقوا». وتبقى الجبهة هي العنوان ومن اراد هذا العنوان فقد وصل.

صح ١٠٤

قليلا من الصدق يا صحيفة «الوطن»!

●نشرت صحيفة «الوطن» (لسان حال «التقدمية»)، في عددها الصادر يوم ١٩٨٨/١٠/٨٨، مقاله هاجمتني فيها استنادا على وقائع لا أساس لها من الصحة.

فقد زعمت الصحيفة بانني «ذهبت الى مكتب الحركة التقدمية وطلبت، بنفسي، ان ينشر اعلان دعاية للحركة في صحيفة «العربي»، لكوني صاحب امتيازها»! وزعمت ايضا بانني «ساومت على سعر النشر وتسلمت الاعلان فاستحسنته وكلت له المديح. واتصلت بمقر الحركة التقدمية في اليوم التالي طالبا المزيد من الاعلانات»!

ان هذا الكلام هو كذب في كذب.

فانني، اولا، لا اعرف اين تقع مكاتب الحركة التقدمية. وكل الذي فعلته انني اتصلت بأحد قادة الحركة لترتيب نشر اعلانات دعاية في «العربي». واتفقنا على ان يزوره وكيلنا لترتيب الامر. وهذا ما حصل بالفعل. ولم اتسلم اي اعلان ولم اكل المديح ولم اطلب المزيد من الاعلانات حسبما زعمت «الوطن».

فلماذا اللجوء الى تزوير الحقائق؟

ما من سبب يحمل «الوطن»، برأيي، على هذا التزوير الفظ سوى محاولة تشويه سمعتي والاساءة الى صحيفة «العربي».

وامام تصرف كهذا لا استطيع ان اقف مكتوف اليدين.

● الياس اندراوس ـ صاحب امتياز صحيفة «العربي» ●

اكتشفت حقيقة دراوشة

انا الموقع ادناه نايف محمد يوسف علوان من عين ماهل حامل هوية رقم ٤/٢٣٤٠٦٣٧ ارجو من حضرتكم ان تنشروا على صفحات «الاتحاد» بانني منسحب من الحزب الدمقراطي العربي وذلك لانني اكتشفت حقيقة هذا الحزب. وهو ليس مكاني الطبيعي. ان مكاني هو في بيت جميع الشرفاء الوطنيين في الجبهة.

● نايف محمد يوسف علوان ـ عين ماهل ●

الى هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين

ارجو نشر رسالتي هذه في جريدتكم لاطلاع القراء على ما تقترفه الوحدة الخاصة المسماة «ي س م» ضد المواطنين العرب.

لقد قام افراد من هذه الوحدة بالاعتداء بالضرب الوحشي عليّ وعلى اخي عبد الناصر فضل الله اصلان وعلى والدي وعمتي بينما كنا عائدين من كيبوتس كنيرت يوم ٨٨/٩/٢٢. واود ان اشير الى انني من مصابي الجيش الاسرائيلي ابان اجتياحه للبنان. والقصة كما يلي:

لدى عودتنا من الكيبوتس المذكور، اوقفنا حاجز شرطة شرق قرية المغار، وطلبوا منا ابراز بطاقاتنا الشخصية. وفي اثناء فحص الشرطي للهويات، حضر الى الحاجز شرطي من طبريا واسمه ناتان، وادعى انني مدين للشرطة. ونفيت ذلك وطلبت منه ابراز اي مستند يدينني. ولكن الشرطي اصر على ان ارافقه الى مركز الشرطة، بدون ان يبرز ما يبرر ذلك. وعندما رفضت الذهاب الى مركز الشرطة، انهال عليّ بالضرب كل افراد الشرطة على الحاجز، وكبلوني بالقيود وقذفوا بي داخل سيارة الشرطة ثم انهالوا عليّ بالضرب في داخلها وعلى كل انحاء جسمي، واقتادوني الى مركز الشرطة حيث بقيت هناك حتى حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا، دون ان يقوموا باسعافي. وبعد حضور والدي وتهديده بتقديم شكوى ضد هذا الاعتداء قامت الشرطة بنقلي الى محطة الاسعاف الاولي في طبريا، وهناك طلب الطبيب المناوب نقلي الى المستشفى، وقام والدي بنقلي الى مستشفى بوريا حيث طلب الطبيب هناك ابقائي لمدة ٢٤ ساعة تحت المراقبة. ولكن هذا الامر سرعان ما تغير بعد محادثة بين الطبيب اياه وبين الشرطي الذي احتجزني، واذا بالطبيب يقول ان عليّ مغادرة المستشفى وان اعود في اليوم التالي لاستكمال الفحوصات. ولما طلبت منه اي مستند يشير الى انني تلقيت العلاج هنا لكي يقبلوني في اليوم التالي، رفض الطبيب تزويدي بمثل هذا المستند.

وعندما عدت في اليوم التالي الى المستشفى رفضت الموظفة استقبالي وقالت انه يمكنني تقديم شكوى ضدها وان اسمها اورنا. ولكنني اصررت على اجراء فحص لي، واستقبلني طبيب عربي، ولكنه رفض بدوره تزويدي بمستند يثبت انني تلقيت العلاج في المستشفى. ومن ثم فقد زادت قناعتي بأن الشرطة هي التي قامت بتدبير كل ذلك لكي لا اشتكيها. وفي النهاية اطالب بمعاقبة المسؤولين عن ضربي من هذه الوحدة.

● مالك فضل الله اصلان ـ المغار ●

الجبهة سلاحنا والواوات ذخيرتنا

□ نقف في هذه الايام على عتبة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. وما يدهشني هو الزيارات المتتالية لوزراء المعراخ والليكود لقرانا العربية. والاستمرار في سياسة التضليل لضرب وحدة صفوفنا العربية، من اجل الحصول على الاصوات العربية للاحزاب الصهيونية والاحزاب الاخرى التي تدور في فلكها.

تقوم هذه الاحزاب ببث وعود رنانة ذات الشمال وذات اليمين، هذه الوعود هي مكاسب شخصية او عائلية لا صلة لها بمطالب شعبنا. كالوظائف وغيرها.

العجيب بالامر ان هذه الاحزاب الصهيونية تجد في كل مرة مطية جديدة من ابناء شعبنا لتفرق بواسطتها وحدة صفوفنا.

وسؤالي لهؤلاء الناس:

هل ضميركم راض عن تصرفاتكم؟

كيف تستقبلون جلادي شعبنا وهاضمي حقوقنا؟ خاصة في الفترة العصيبة التي يمر فيها أبناء شعبنا في الضفة والقطاع مرحلة مصيرية في انتفاضتهم، وهم بحاجة ماسة الى دعم مادي ومعنوي منا وهذا لا يتم الا بتوحيد صفوفنا من خلف الجبهة الدمقراطية.

بعد هذه الانتخابات ينتظر شعبنا معركة قاسية من حيث ان التعصب الديني والقومي اخذ بالازدياد في صفوف الاحزاب الصهيونية ولن يكون لنا سلاح للدفاع عن مطالبنا وحقوقنا هنا سوى وحدتنا في الجبهة ولكي نستطيع ان نخوض هذه المعركة بنجاح نحتاج الى ذخيرة جمة. وذخيرتنا هي «الواوات» وكل صوت لغير الجبهة ينقص من ذخيرتنا ويضعف قوة سلاحنا ويمس بوحدتنا وبالتالي يمنع تحقيق مطالبنا.

ان شعبنا الذي نطق الحجر بانتفاضته في الضفة والقطاع بوحدته نحو تحقيق مطالبه لمثل اعلى في اهمية توحيد الصف والالتفاف حول قيادة واحدة.

ان ابناء شعبنا هنا مع القوى الدمقراطية اليهودية لقادرون على ملء الصناديق بالواوات وهذه ذخيرتنا لخوض المعركة القادمة، بعد الانتخابات، نحو تحقيق مطالبنا، ومن سار مع الجبهة وصل.

● علي شلبي ـ اكسال ●

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة حول قرية بديا. كانت «الاتحاد» كتبت حول هذا الموضوع بالتفصيل واكثر من مرة، لذلك لم نر فائدة في العودة اليه. نشكرك على رسالتك ونرجو ان نلتقيك في رسائل اخرى.

● الى صاحبي الرسالتين (شيك بدون رصيد و ماتوا اللي بستحوا). كنا اشرنا في ملاحظات سابقة واكثر من مرة، ان المذكورين في رسالتيكما يريدون منا الانشغال بهم والانجرار وراءهم وترك السلطة والاحتلال والتمييز. ولقد آلينا ان نفوت عليهم غرضهم. اننا على ثقة من حسن تفهمكما لهذا الامر، والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى السيدة غرينبرج ـ بات يام ـ تل ابيب. يؤسفنا اننا لم نستطع فهم كلمة واحدة من رسالتك المكتوبة بالعبرية نظرا لتشوش الخطوط وتداخلها والتصاق احرفها. نرجو عذرك، ونهيب بك ان تعيدي كتابة الرسالة بخط يمكن قراءته.

● الى صاحب الرسالة بعنوان (يبلع ماذا.. ويصمت على ماذا؟؟). لقد عولج هذا الموضوع اكثر من مرة في المهماز وكذلك في «الاتحاد» ولا يفيد ان نعود اليه. تقبل عذرنا والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى صاحب اهزوجة (واو الجبهة واو النصر). نعتذر عن نشرها، ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان (لماذا نكتب الآن). لم نر في مضمون الرسالة ما يمكن ان يفيد القراء. نعتذر اليك ونرجو أن توافينا برسائل اخرى عن احداث عينية.

● الى صاحب الرسالتين بعنوان (ملاحظات و الى الاخ ابو سرور). لم نر ما يبرر نشر اية رسالة منها. ونرجو حسن تفهمك لحاجات الجريدة، والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى صاحبي الكريكاتيرات (يوم التطعيم ضد الشلل السياسي و اذا الليكود وحده و ديوان و لا تحسين). لم نر في ايهم ما يعبر عن الواقع في شيء، ولكن هذا لايجب ان يمنعكما من محاولات اخرى علها تكون اكثر توفيقا.

● الى صاحب مادة «كفرقاسم ذبيحة الجراح والاهات..» من كفرقرع يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر مادتك التي لا تتناول المأساة والمسؤولين عن مجزرة كفرقاسم وانما تناقش موضوعا قررنا عدم التعرض له.

أبطال الانتفاضة: حزب رابين يراهن على «التقدمية» و«دراوشة» لاضعاف نفوذ الجبهة

لا يوجد بيت في الناصرة بدون مؤيد للجبهة

سبعمئة ناخب وطالب جامعي في الناصرة يدعون الشباب الى التصويت فقط للجبهة

* بين الموقعين على النداء رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين وسكرتير الاتحاد ورؤساء لجان الطلاب العرب في جامعات القدس وتل ابيب وحيفا والتخنيون وبار ايلان والهندسيين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر اكثر من سبعمئة شاب وشابة من ابناء وبنات مدينة الناصرة، بينهم حوالي ٢٥٠ طالبا جامعيا وحوالي خمسمئة ناخب جديد، بيانا وزعوه بالوف النسخ على اهالي المدينة يدعونهم فيه الى التصويت في الانتخابات للكنيست، غداً، للجبهة.

وجاء في البيان: «نحن نرى من واجبنا الوطني والمدني ان نكون فعالين. ان تقول كلمتنا بقوة ووضوح. وان نؤثر تأثيرا حقيقيا على نتائج الانتخابات وعلى الحياة السياسية عموما. ونتوجه الى اخواننا واخواتنا الذين يشاركون مثلنا لاول مرة في الانتخابات ان تعالوا لنبدأ الصفحة الاولى من حياتنا السياسية باستقامة ووعي ومسؤولية لتأييد الجبهة (و). فبقدر ما تستحق الجبهة ثقتنا وتأييدنا بحق مواقفها الوطنية والدمقراطية المثابرة العريقة فاننا نحن ايضا بحاجة للتصويت للجبهة دعما لقوة الحق والنضال ودعما للانتفاضة وضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل والدائم على اساس دولتين للشعبين، فلسطين واسرائيل، وتعبيرا عن اصالتنا ووعينا ووفائنا. فهذه الانتخابات غير العادية تحتاج الى جهد غير عادي لدعم الجبهة حتى تضاعف قوتها وتمثيلها في الكنيست».

وتساءل النداء: «اين كان الاخرون في المعارك الجماهيرية حين كان رابين وزملاؤه يقومون بالمجزرة المتواصلة في المناطق المحتلة. «التقدمية» تواصل دورها التخريبي والعدائي لوحدة الصف الوطنية. ودراوشة استغل الفرصة ليخرج من باب المعراخ ليعود اليه من الباب الخلفي. ان الجبهة وقادتها وجماهير شعبنا هي التي كانت في الميدان في معارك شعبنا. وان زيادة قوة الجبهة تجعل جماهيرنا تكافح من موقع افضل وتفرض احترامها على كل المتطاولين والظالمين».

واختتم النداء بالقول: «معا يا كل اخواننا المصوتين الشباب تعالوا نلتزم بكل اصرار وشرف على اننا لن نعطي اصواتنا فقط للجبهة بل سنجتهد لاقناع اهلنا وابناء مدينتنا بشكل عام حتى يكون تصويت الناصرة الجماعي للجبهة هزة ارضية تدفن كل اصوات المعادين لوحدة الصف الجبهوية وتعزز الدور الرائد لهذه المدينة العريقة في حياة شعبنا».

هذا وقد وقع على البيان ايضا جميع قادة اللجان الطلابية العربية في الجامعات وهم: رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، جابر عساقلة، وسكرتير هذا الاتحاد عوني نداف ورؤساء لجان الطلاب العرب في الجامعات – سامي سعدي (القدس) ونادر مصاروة (تل ابيب) وجعفر فرح (حيفا) وابراهيم ابو الهيجاء (التخنيون – حيفا) ووائل رابي (بار ايلان – تل ابيب) ويوسف دانيال (الهندسيين).

● كل الناصرة..●

ومن الجدير ذكره ان حوالي خمسمئة خريج جامعي من مدينة الناصرة كانوا اصدروا بيانا مماثلا يدعون فيه الى التصويت للجبهة. وكذلك فعل حوالي اربعمئة من تجار المدينة واصحاب الحرف والمصالح الخاصة فيها.

واذا اخذنا بالاعتبار البيانات الثلاثة المذكورة اعلاه ومئات النشيطين الجبهويين والمؤيدين من العمال وابناء العمال في جميع انحاء المدينة ومن كل عائلاتها وطوائفها واحيائها نجد انه لا توجد عائلة في الناصرة الا وتجد فيها مؤيدا للجبهة او اكثر، الامر الذي تعتز به الجبهة وناصرتها وشعبها.



● كلنا جبهة دراوة – وصية ينقلها الاباء للابناء وينقلها الابناء للاحفاد (جانب من مهرجان الناصرة الجبهوي يوم السبت، امس الاول). (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة) ●

اميل حبيبي في قلنسوة وعدد من قرى المثلث:

«كل منجزاتنا هي وفاء لشهداء كفر قاسم وكل اصواتنا هي وفاء لشهداء الانتفاضة»!

● قلنسوة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – «منذ مجزرة كفر قاسم، التي اقترفها عسكر بن غوريون قبل ٣٢ عاما، اصبحت مسيرتنا – مثلها مثل الانتفاضة اليوم – مسيرة لا رجعة فيها حيث لم يبق لنا جلادو شعبنا ما نتراجع نحوه سوى قبور شهدائنا. فمن المستحيل ان يدوس شعبنا العريق على اضرحة شهدائه».

هذا بعض ما اعلنه رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، في مهرجان قلنسوة الانتخابي الختامي الضخم الذي عقدته الجبهة مساء السبت امس الاول. وكان رئيس تحرير «الاتحاد» قد تكلم في اليوم نفسه، في اجتماع لنشيطي الجبهة في كل من يمة والمرجة وابثان وبير السكة عقد في قرية يمة وافتتحه صلاح حرز الله.

وتولى عرافة مهرجان قلنسوة الختامي وافتتحه عضو سكرتارية الجبهة، ابراهيم قاضي، بدعوة الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء مجزرة كفر قاسم. ثم كانت كلمة الجبهة للدكتور حسن عبد الفتاح متاني فاستعرض مسيرة شعبنا الباقي في وطنه منذ نكبة العام ١٩٤٨ وعرى حقيقة المتطاولين على هذا التاريخ.

وصفقت الجماهير طويلا لكلمة الناطق الرسمي باسم الجبهة، عوزي بورشطاين، الصميمية في دمغ العدوان الاسرائيلي وفي التأكيد على وحدة المصير بين الشعبين.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب اميل حبيبي. فاستعرض مسيرة شعبنا ومنجزاته على طريق وحدة الصف الجبهوية. وقال: «كل منجزاتنا هي وفاء لشهداء كفر قاسم. وكل اصواتنا هي وفاء لشهداء الانتفاضة».

وعن القيادة المعراخية قال انها تبدو كالوحش الجائع في هجومها المتصاعد على اصوات شعبنا. ويكفي، لمعرفة حقيقة نواياها المعادية، انها خصصت الشيوعيين والجبهويين – امل شعبنا الباقي – باشنع الهجوم الذي تشنه في الناحية العربية متضامنة، في ذلك وفي غيره، مع «التقدمية» وعبد الوهاب دراوشة. ويكفي شعبنا، لمعرفة حقيقة نواياها، انها اختارت «الصنارة» منبرا لدعايتها الانتخابية بين العرب. وحين ستظهر النتائج، ويصاب المعراخ بخيبة امل حياته بين العرب، سيذهبون ويحاسبون عزرا وايزمان على هذا الاختيار.

واما عن «التقدمية» فقال: لقد بلغ الافلاس السياسي بها حدا جعلها تلتجيء الى اشخاص عديمي الذمة خانوا الامانة التي اوكلت بهم. والطيور، كما قيل، على اشكالها تقع. لقد فضحت «التقدمية» نفسها بنفسها وكشفت، دون ان تدري، عن هوية اليد التي تحرك خيوطها. لقد قطع متنفذو «التقدمية» بلجوئهم الى كل ما هو مغاير لتراثنا العريق ولتقاليدنا الاخلاقية الراقية، الشعرة الباقية بينهم وبين شعبنا وبينهم وبين مستقبلهم السياسي والاجتماعي هم انفسهم. لقد جابهنا، في تاريخنا الوطني الطويل، امثالهم من الحاقدين على عامة الشعب – اولئك الذين يحقدون على قيادة العمال والفلاحين والمثقفين المتنورين ويحلمون بالعودة الى ايام القيادات الاقطاعية وجلد الفلاحين بالسياط! ولكن مثل هذا الاسفاف لم يصل اليه اعداء شعبنا الا في ظل «الدمقراطية الاسرائيلية» فهنيئا لها بهم وهنيئا لهم بها والتاريخ، كما تعلمون، يمهل احيانا ولكنه لا يهمل!

«الجبهة صاحبة الرسالة الاقوى والاوضح»

معلق «دفار»: «التقدمية» وحزب دراوشة يمثلان القوى الرجعية بين الجماهير العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الحركة التقدمية» برئاسة محمد ميعاري تخوض معركة انتخابات في مركزها الهجوم العنيف على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة («حداش»)... وفي «الوطن» (لسان حال «التقدمية» الصادرة في الناصرة) تجد سيلا جارفا من الهجوم والشتائم على «حداش» الى درجة انه يتولد انطباع بأن الهدف الاساسي من وجود «المتكديمت» هو الهجوم والشتم على الشيوعيين – هذه هي الحقيقة التي اكدها (ايضا!) معلق صحيفة «دفار» للشؤون العربية (ومراسلها في المناطق المحتلة)، داني روبنشطاين في مقال حول الصوت العربي في الانتخابات البرلمانية للكنيست الثانية عشرة التي تجري غدا الثلاثاء («دفار» – الجمعة ١٠/٢٨).

واضاف روبنشطاين يقول: «ان شعار «المتكديمت» القائل بأنها «حركة ذات جذور وتطلعات» يشتم منه غمز وكأن الشيوعيين ليست لهم جذور هنا. كذلك فان دراوشة يعتمد اسلوبا مماثلا (اي الطعن في تاريخ الشيوعيين وتجربتهم – المحرر). فكلاهما («التقدمية» و دراوشة – المحرر) يضربان على اوتار دينية – اسلامية ويحاولان، بذلك، جذب الجمهور المسلم المتدين الكبير (وخاصة في المثلث) اليهما».

ويكتب روبنشطاين عن الجبهة ومواقفها وبرامجها المبدئية والمثابرة فيقول: «ان موقف الشيوعيين القديم والمثابر بدعم النضال السياسي تحقق بكامله على ايدي سكان المناطق. ومن هذه الناحية تستطيع «ركاح» ان تسجل لصالحها نجاحا ايديولوجيا وسياسيا مؤثرا». ثم يضيف: «ان موقفها (موقف الجبهة) الحازم بدعم الوطنية الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل (دولتان للشعبين) اصبح مقبولا اكثر فأكثر لدى الفلسطينيين في المناطق وخارجها ولدى قيادة م.ت.ف»!

وبعد ان يصنف روبنشطاين «القائمة التقدمية» وحزب دراوشة («العربي الدمقراطي») بأنهما اليمين بين الجماهير العربية في اسرائيل، وبعد ان يؤكد ان «علاقات دراوشة مع مصادر في مصر والولايات المتحدة معروفة»(؟!) يصل الى استنتاج بأن «الصراع بين الجبهة من جهة وبين المتكديمت ودراوشة من جهة اخرى قد يكون الاهم بين الجماهير العربية في اسرائيل لانه سيؤدي، في المستقبل، الى الحسم: هل سيكون الوعي القومي العربي في اسرائيل ذا طابع يساري اشتراكي ام يميني»!

ويتحدث روبنشطاين، في مقاله، عن المحاولات المستميتة التي تقوم بها شتى الاحزاب والقوائم الصهيونية السلطوية لنهب الاصوات العربية. وعن دعايات هذه الاحزاب الانتخابية بين الجماهير العربية، ويذكر في هذا السياق، ان «هنالك جريدة، «الصنارة»، مستعدة، لاعتبارات تجارية، لنشر اعلانات للجميع (!)، هذه الظاهرة التي لم تكن موجودة من قبل، تقريبا»!!

● افنيري: القائمة «التقدمية» فشلت ●

هذا وكتب اوري افنيري، مؤسس ورئيس «القائمة التقدمية» (سابقا)، في مجلة «هعولام هزيه» (١٠/٢٦) مقالا حول الاحزاب والقوائم الانتخابية اكد فيه فشل «المتكديمت» وخاصة في تجنيد قوى يهودية جديدة الامر الذي جعلها «جزءا عربيا قوميا فيه مجموعة من اليهود ذوي النوايا الحسنة»!!

● عاموس كينان: «المتكديمت»... كذبة ●

اما الكاتب والصحفي المعروف عاموس كينان فقد كتب في «يديعوت احرونوت» (الجمعة – ١٠/٢٨): «المتكديمت.. هي حلم تحول الى خيبة ومن خيبة الى كذبة».

واضاف: «خلافا لـ م.ت.ف المعتدلة والتي تعترف بدولتين للشعبين، فان المتكديمت ما هي الا فرعا اسرائيليا لنايف حواتمة ولحركة «متسبين» – دولة علمانية دمقراطية في ارض اسرائيل الكاملة بحيث تكون كلها عربية».

ويضيف: «ليس واضحا لي ماذا يفعل هناك ماتي بيلد، انسان مستقيم لكنه انطوائي (غير واقعي). ابن جيل يتسحاق رابين وابن شخصيته، تقريبا بالمقلوب. هو ايضا (رابين – المحرر) مستقيم لكنه انطوائي»!!

واما عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فيقول كينان: «ربما كانت الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يقول شيئا واحدا وواضحا باللغتين ودون اي فرق بين ما يقال باللغتين: دولتان للشعبين. ان للجبهة، من ناحيتي كرجل سلام، الرسالة الاقوى والاوضح».

حادث طرق مفجع يودي بحياة شابين في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – خيم الحزن والاسى على اهالي الطيرة قاطبة، مساء امس الاحد على اثر انتشار خبر حادث الصدام الاليم الذي وقع على مشارف القرية قرب «رمات هكوفيش».

وقد اودى الحادث بحياة الشابين عصام قاسم (٢٢ عاما) واميز مرعي عبد الحي (١٧ عاما). كما اصيب جراءه بجروح خطيرة احمد عدنان عبد الحي وزوجته الحامل.

واذ يتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في الطيرة بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيدين فانهم يتمنون للجرحى الشفاء العاجل.

اميل حبيبي عن «اخطية» على شاشة التلفزيون الاسرائيلي

● نلفت نظر مشاهدي التلفزيون الاسرائيلي الى انه ستبث خلال برنامج «ابداع» الادبي مقابلة تلفزيونية مع الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، يتحدث فيها عن روايته «اخطية».

سيذاع البرنامج في الساعة السادسة والنصف من مساء بعد غد الاربعاء ١١/٢ ضمن الفترة العربية. فشاهدوه!

«الاكثر تجربة وصلابة الاقوى تنظيما الأوفر حنكة...»

● قال بنيامين غور أرييه، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية (سابقا) في مقابلة لصحيفة «هآرتس»:

«الجبهة» هي الاطار الاكثر تجربة وصلابة والاقوى تنظيماً وتماسكاً. ومن الصعب جدا اختراقها. اما الاطارات «القومية» فمن السهل مراقبتها من الداخل. وهي اقل خبرة واقل حنكة من «الجبهة». و«الجبهة» تسعى لتحقيق الحد الاقصى من المكاسب للمواطنين العرب في اسرائيل باقل ما يمكن من التضحيات.

مهم جداً ان تسمع هذا الاعتراف عن كانت مهمته الرئيسية محاربة الحزب الشيوعي والجبهة.

صوتوا للاكثر تجربة وصلابة، للاقوى تنظيما، للاوفر حنكة، لمن يريد ان يحقق للشعب الحد الاقصى من المنجزات باقل ما يمكن من التضحيات.

و صوتوا للجبهة و

الناخبون الجدد في طرعان:

اعيننا تفتحت على وقع نضال الجبهة واشعار زياد والقاسم وجبران

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر اثنان وخمسون شابا من الذين يصوتون لاول مرة في قرية طرعان نداء الى الاهالي يدعونهم فيه الى التصويت للجبهة التي هي «في قلب ومقدمة معاركنا دائما. وبرنامجها اصبح برنامج العالم باسره. ان الجبهة ببرنامجها وبطريقها وتاريخها تعكس طموح واصرار شعب على المستقبل المشرق».

وجاء في البيان: «لقد ولدنا وتفتحت اعيننا على وقع نضال الجبهة. من عزم اشعار توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران نهلنا ورفعنا رؤوسنا وانتصبت هاماتنا في مواجهة الظالمين، في المدرسة والمصنع والجامعة – كل ذلك بقيادة الجبهة وبتراثها النضالي العريق».

وقد وقع على النداء كل من محمد يونس نصار ومروان امين دحلة وموسى نصار واسعد ابراهيم غبن وسامي خير الله وناظم عايد عدوي وبسام ذيب نصار ومحمد صالح خير الله وسليم علي رجب عدوي وعلاء عيد خوري وهشام عطا ابو جبل وناصيف عرسان نصار وعامر يحيى عدوي ومحمود ناجي خير الله وخالد دحلة وانور سليمان عدوي وكامل خوري وعمر عجاج عدوي وسامر حامد دحلة وعامر وصفات خوري وفايز احمد نصار وغسان يحيى غبن وعبد الحميد خير الله وسامح ماجد نصار وزبير عدوي وسليم محمود خير الله وسهيل انور عدوي وجميل محمد طه وزياد عبد الله رحال ورفعت زرعيني وخالد حسين طه ونبيل احمد سمير دحلة وهشام سعيد بدر وعلي حسين ابو جبل وفراس مصلح خوري وصقر محمود نصار وسامر عيد شلبي وايهاب غازي خير الله ومحمد ناجي نصار ومحمد عيد عدوي وعصام فؤاد سعد وزاهي حسين غبن وطلحت عجاج عدوي ووسام مصلح عدوي واياد غازي الجابر وعمران احمد ابو جبل وهاشم محمد طه وغالب محمد مغربي وعبد المنعم زرعيني وشاهر صالح عدوي وغيري ابو جبل وبكر سعيد بدر.

... واخيرا اثمر كفاح اهالي عيلوط

● الجبهة: لن نضيع فرصة اقامة مجلس محلي مستقل

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «.. واخيرا، وبعد اربعين سنة من الحرمان والاهمال والتآمر على حقنا في ادارة شؤوننا بانفسنا، بعد اربعين عاما من نهب اراضينا وحرمان قريتنا من ابسط الخدمات الضرورية من المدارس المناسبة الى الشوارع والمجاري والنوادي وغيرها.. بعد الكفاح الذي خاضته جماهيرنا في القرية وحلفاؤها المخلصون من الجبهة والقوى الوطنية الشريفة.. يتحقق لنا اليوم مكسب تاريخي من شأنه ان يغير وجه القرية اذا عرفنا كيف نستغله للمصلحة العامة».

بهذه الكلمات استهلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عيلوط بيانها الى الاهالي بمناسبة بشرى امكانية اقامة مجلس محلي مستقل في القرية داعية الاهل الى عدم اضاعة هذه الفرصة.

وكانت اللجنة، التي عينتها وزارة الداخلية لفحص الموضوع مجددا، قد ابلغت اهالي القرية انها تضع امامهم ثلاثة حلول هي: ● اقامة مجلس محلي ● اقامة لجنة تابعة لبلدية الناصرة ● اقامة لجنة تابعة لمجلس نهلال الاقليمي. واوضحت اللجنة انها تدرك بأن الحل الثاني اصبح ساقطا بعد ان رفضته بلدية الناصرة واهالي عيلوط (الذين قاطعوا انتخابات البلدية بالاجماع). وبقي احد الحلين المذكورين. وقد قالت الجبهة في بيانها ان التبعية الى نهلال ايضا مرفوض وهو ملغوم: «فاولا نحن واعون كفاية وقادرون على ان نكون مستقلين في ادارة شؤوننا.. وثانيا – عندما نكون تابعين فان الميزانية التي يقررها المجلس ستقرر دون ارادتنا ودون اخذ مصلحتنا بالاعتبار.. كما هو الوضع في العديد من القرى العربية ذات التجربة. وثالثا – ستكون للمجلس الاقليمي صلاحية لمصادرة المزيد من الاراضي وهدم البيوت ولن تكون مصلحة في توسيع مسطح قريتنا».

واكد البيان: أن ما نحتاجه هو فقط مجلس محلي مستقل يعبر عن وحدة اهلنا من كل الفئات والعائلات ويضم ابناء القرية الواعين الذين يضعون المصلحة العامة فوق كل اعتبار. وفي قريتنا كثير من هؤلاء».

واختتم البيان بالقول: «ان كل مخلص للمصلحة العامة لقريتنا وكل من يريد الخير لاهلنا والمستقبل الافضل لابنائنا وبناتنا، ان كل من يشعر بأنه يحمل مستقبل اجيالنا امانة في عنقه ان كل وطني شريف حر.. من واجبه ان يؤيد بحماس اقامة مجلس محلي مستقل. ويسعى بكل اخلاص ومسؤولية لان تتوحد كل قريتنا وراء هذا المطلب العادل والشرعي والحق. فليس لنا والله الا الوحدة فهي الضمان للنجاح والتطور والتقدم».

ارشادات للناخبين:

لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

من له حق الاقتراع واين وكيف:

– كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

– كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.

– اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

●كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

●وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

●في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكناه، فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات «ايجد» للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

– تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية:

●من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص (ספח) – لا يحق له الانتخاب.

●من بلغ الثامنة عشرة من العمر، وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد – فلا يحق له الانتخاب.

– مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ – ساعات الاقتراع:

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من: ٧ صباحا – ١٠ مساء بدون انقطاع.

●صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا – ٨ مساء بدون انقطاع.

●الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع، قبل موعد الاغلاق، وتعذر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

انتباه – الصوت اللاغي – العاجز:

– معرفتك مسبقة لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.

– في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

●غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة، فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

– يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان مهورا بتوقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند القائك الظرف في الصندوق فانت مخير بان تبقيه مفتوحا او تغلقه.

– لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة – تحمل «و».

●الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا.

●الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين من نفس القائمة او اكثر، لاغ.

●الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل شارة معينة – لاغ.

●كل ورقة اقتراع تحمل لقب القائمة فقط دون حرفها – لاغية.

●اذا فقدت، لسبب ما، ورقة الاقتراع «و» التي بحوزتك وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «و» على الرف في حجرة الاقتراع، فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء – خذ واحدة، اكتب عليها (يفضل بالعبرية) حرف «و» او «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

اذهب الى التصويت ومعك:

● هويتك الصالحة للانتخابات

●ورقة اقتراع «و»

واحتكموا دائما لضميركم، وثقوا ان «دعتكم «و» الغالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(دائرة الدعاية والاعلام)

٣٦٨ تاجراً وحرفياً من اهالي الناصرة:

الجبهة هي القوة الوحيدة التي تترجم برنامجها الى فعل

* «اثبتت اخلاصها على مدى اربع سنين بل اربعين عاما. وبادرت الى النضالات الجماهيرية الكبرى لشعبنا.. وظلت تتحمل المسؤولية في الشارع.. حتى اللحظة الاخيرة» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» اصدر ٣٦٨ تاجرا وحرفيا وصاحب مصلحة خاصة في الناصرة نداء موقعا باسمائهم الى اهالي المدينة وسائر جماهير شعبنا يدعونهم فيه الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجند لدعوة الاخرين للتصويت لها في انتخابات الكنيست القادمة، غدا الثلاثاء.

ويفسر الموقعون على البيان دعوتهم هذه على النحو التالي:

«نحن الموقعين ادناه تجارا وحرفيين واصحاب مصالح خاصة في الناصرة نتوجه الى شعبنا الكريم بسائر فئاته بهذا النداء داعينهم الى رؤية اهمية المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١٢ واهمية كل صوت ومنح هذا الصوت الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها: و.

«لقد جئنا بندائنا الحار هذا، انطلاقا من وعينا وادراكنا ان الوقت قد حان لاحداث تغيير حقيقي في مسار بلادنا ومنطقتنا. فالعالم كله يتغير، والازمات الاقليمية في كل مكان في الدنيا تجد حلولا دولية لها.. والانتفاضة باتت تزعزع بنيان العداء للسلام العادل والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني. ولذلك فان نتائج الانتخابات للكنيست ستقرر شكل وطابع الحكومة القادمة وسياستها.. وكلما زدنا قوة الجبهة زدنا الصوت الذي يعبر باخلاص وصدق عن مطامح شعبنا، وحلفائه القوى الدمقراطية اليهودية. فالجبهة هي القوة الوحيدة التي اثبتت اخلاصها خلال السنوات الاربع بل الاربعين الماضية. الجبهة – صاحبة البرنامج الذي اصبح ايضا برنامج منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الموحدة للانتفاضة – هي التي تترجم هذا البرنامج الى لغة الفعل بتواجدها يوميا في الشارع، خصوصا ايام المعارك، هي المبادرة للنضالات الجماهيرية الكبرى والتي تظل تتحمل المسؤولية حتى اللحظة الاخيرة في الاضرابات والمظاهرات وفي معارك المساواة والدفاع عن الارض والتعليم والصحة، وهي التي تواجه العنصرية والعنصريين على كافة المستويات، بما في ذلك دفاعا عن التجار العرب في معاركهم ضد الاحتكارات ودوائر الضريبة المختلفة.

«لقد اثبتت الجبهة عبر تاريخها المجيد انها القوة الوحيدة الفعالة والقادرة على التعبير عن مصالح شعبنا والدفاع عن كرامته في حين كان الاخرون صامتين.

«ان التجار العرب، الذين يتعرضون للسياسة العنصرية بكل اشكالها مثل سائر فئات شعبنا، ليروا ان كل انسان وطني صادق شريف يجب ليس فقط ان يمنح صوته للجبهة، بل وان يتفعل في صفوفها لدعوة الاخرين للتصويت لها: فليس لنا والله الا الجبهة. فلتصوت جميعا: و».

هذا وقد وقع على البيان الآتية اسماؤهم، الذين يبرز فيهم اعضاء لجنة التجار والحرفيين في المدينة، احد المركبات الاساسية لجبهة الناصرة الدمقراطية، وعدد من الذين صوتوا او نشطوا في الانتخابات الماضية مع قوائم اخرى مثل «التقدمية»:

عبد الفتاح الزعبي وايمن جرايسي ومدين حسن وخليل بشارات وخليل صالح وفلاح نصار شفيق مصطفى صفوري وحميد ابراهيم حامد ومحمد عوض ابو احمد وعلي صبحي ابو احمد ونور عصفور وريم خشيبون ونزيه هلال شداد وجريس وصفي منصور ومحمد سعيد عابد ومحمد خليل شراره ومحمود خليل شراره وعلي ابو الناصر وجورج يتريس ونايف فضل تمر وبولس نعمان تعوار وسهيل نصير ونبيل حبيب شباط ووليد ابو احمد وجودات فرح وحسين علي ومحمود حسين عياد وعفيف وهداني وعبد الله حامد ومحمد احمد سليمان وعبد القادر حامد وحسين ابو احمد وعلي حسن ابو احمد وجواد ابو احمد وبسام باسيلا قطوف وتوفيق فاهوم وخالد صبحي ابو ربيع ونزار صبيح عون الله وانور ابو حنا وبطرس شقحة وعدنان فواز عليمي ومحمود يونس سليمان وخضر منصور وهاجوب بوغسيان وتوفيق الشيخ سليمان وجميل شلوفة ووليد عويد وهاني تابري وزاهي ماهلي ونجيب توما وكمال توما وعزيز توما وعبد الله كسابري وباسم سختيني وناصر زنبق وموريس طنوس والفرد دانيال وزاهي غريب وكريم حافي ورياض ابو رزق ووليد غريب واحمد شريف والياس اميل رمضان وفاروق حكيم وعبود راجي عبود وجمال عبود وجميل شقحة وعزات سروجي ونايف سروجي وناهدة منسى وطه محمد عابد وعدنان حايك وبشير ماهلي وشحادة الحايك وعلي محمد حسن وسليم عودة وبشارة شمشوم وسهيل شمشوم ورياض نعمان رزق وامين دانيال وشبلي نصيري وهنري مطر وعدنان زعبي وفيصل ابو امنة وسليم مصاروة وبطرس ايليا جهشان وفريد ابو طايع وتوفيق عاقلة ووليد محمود ابو احمد وزياد زياد وطارق زياد وعادل ابو ربيع ومحمد سيلاوي ونسيم سليم قبطي ومحمد سعدي وسعيد عابد وسهيل شهاب ووليد شهاب واسماعيل عودة وعبد الرحيم سليمان وسمير مجلي وخليل جرايسي ومحمد حسن قنسي وميشيل توتري وعدنان صبحي زعبي وسليم حسن شريف واسعد صياح واحمد طلب النجمي وقسطندي جرجورة ونائل بولس وفريد دانيال وكمال صايغ ونبيل عودة وعفيف زاملي وبشارة ديب ودانيال دانيال وامين محمد علي والياس حنا عويد وجورج ابو سنة وعبد موعد وعوض رضا يونس وجابر ابو احمد وفريال ميخائيل منصور وغسان قران ورمزي داني وبشارة منصور وعودة توفيق حلاق وهيثم برغوث وعبدو عبدو ونعيم شلوفة وميشيل سروجي وموسى نجار واحمد حكمت ظاهر واحمد عبد الغني محمد بصول وانيس حوا وميلاد حكيم ويونس عودة ووليد ابو شقرة ورؤوف عودة وعدنان غنيم وعاطف خطيب ومحمد عمري وسهيل كرام وعامر جبران وصبحي شريف وروحي عبد الغني وفتحي عودة وشفيق شحادة وعزمي مرجية وايليا زعاترة وفوزي عبد العزيز ونعيم ابو التعيم وتمر ورور وباسم عواد وفرحان عرطول وفضل سليمان وعبد الغني عبد الخالق وايلي مسلم وزياد عفيفي وخالد عفيفي ومحمد توفيق كناعنة ويوسف عبد الخالق وعبد الخالق سلمان واحمد عبد الخالق وابراهيم يوسف عبد الخالق واحمد خالد عباهرة وعبد الله بشير عبد الرازق ونجيب محمد عزايزة وسليمان اسماعيل عودة وسهيل حامد ومحمد توفيق اكبارية وعلي محروم وهاني حكيم وسمير حاج ووصفي شداد وعدنان رزق وكريم فار وهاني حاج وملحم سعيد موعد واحمد سعدي وتمر زاروبي وادوار شرش ونعمة صايغ وسامي دياب وطه شريف التتشة ومنير جدعون ورياض بشارة والين اديب موسى ومنذر اديب موسى وسعيد دياب وبسام مسلم والياس خوري واسامة خوري ونبيه صايغ وصبيح ابو احمد ومنذر احمد سلامة وخالد سلامة واحمد علي الزعبي وبولس سروجي وسعيد ابو الهيجا وسلمان ابو خضرة ونعيم زريق وانطون شحوت وسليم عصفور وفرح جرايسي ومنير سعيد عرب وبسام سعيد جدعون ونظمي الحاج عودة وفؤاد الحاج عودة وزيد الحاج عودة وسامي جميل نصر الله وسهيل جرايسي وتوفيق النمر وفضل الحامد وسهيل سروجي وسالم موسى دياب وسمير مسلم وماهر عودة وطوني حنا ميلاد وحنا شرش ومنير اندراوس وفريد عباس ظاهر ومهند محمد الطيب ونائل فرح ويوسف فرح وباسم داوود ومروان حكمات الظاهر وجوزيف ذيب وبشارة يوسف بيطار وخالد خطيب وامين رحيل وسعيد ابو احمد واحمد بركة وسعيد عباس ضاهر وعيد بولس وعدنان ابو ربيع ونادر حداد وعبد الحميد ابو عدية وعماد خوري وخالد حواري وطارق عدوق ومازن ابو احمد ومجيد ابو جابر وعلي احمد شريف وطوني داموني ونظمي زعبي وسعيد بصول وسمير ابو عطا وسمير احمد ضاهر وجميل قط وفتحي راضي ومحمد الشيخ ولبيب دانيال ويوسف ابو ناجي وباسم حكيم وجميل حسن وسهيل زهر وصلاح خالد غزاوي ومارون بديع كرام والياس مرجية ونادر رجا مطر وعادل عبود ومحمود نعيم عودة ويوسف حواري ونزار ابو احمد ومسعود اسعد واياد ابو احمد وابراهيم حكيم وبلال متوالي وكميل حكيم وتوفيق سختيني ويوسف فراج وعصام نشاشيبي ووليد رزق وراجي قبطي ومازن خميس وشوقي مزير ومصطفى اسعيد ووليد جرايسي ومازن جرايسي ونادر جرايسي وعلي عمر حاج يحيى وابراهيم عبد الخالق وساهر عمران ورؤوف شمشوم ومحمدضاهر ونعيم عبود وصالح محمد عوايسة وسليم عساف ونقولا عاقلة وسمير ابو العسل ومحمد دخل صفدي وسعاد فاهوم وعوني عبد الغني وسليم جبران وعمران صبيح عون الله وحبيب قط وعدنان عبد الغني ورجا محسن وعوض يونس وسامي قط وعبد الكريم سليمان ومروان صفدي وباسم موسى امنة وحسام الدين لوباني وعفيف ياسر موسى امنة واسامة لوباني وعاطف محمد ابو احمد ومحمود محمد ابو احمد وماري كرام وعفو بدوي ومحمد ابو ربيع وعفيف حسن ابو احمد ونصرات بشارات وحماد عابد وبدر محروم وربحي حواري وعلي قوصيني ووليد جابر ابو احمد وميشيل نصير وموسى مفلح طبعوني وصدقي سعيد يحيى وابراهيم برانسي وزاهي جريس فرح وسمعان سابا وخالد شريف ونعيم حكيم وميشيل شحادة وموسى حسين ايوب وبولس جهشان وسعيد حكيم وعلي حكمت ظاهر وبهجات امين حلاق وعلي زعبي ورفيق جبور وسهيل فرح وعلي شوكن وتوفيق مرشي وسمعان فرح جبران وبدوي ارسلان وتوفيق ابو احمد وحنا منصور وكريم ستيتي وكامل عبد الكريم برغوث وماهر محمود محروم وبشارة برانسي ومحمود محمد ابو احمد وحافظ محروم ووجيه نصير وسناء سعيد وفتحي سليمان نعرة ورمزي بطحيش وفؤاد عايد ونادر حافظ محروم وهشام عبد الرحمن سعد ووليد موسى امنة وعصام سعد وعماد سعد وعاطف الامام وصالح سامي ورايق ابراهيم ابو احمد وحسن سراحنة وكريم ابو حنا وحنا شباط.

عاقبوهم على هذا الاسفاف!

امنعوهم من مواصلة هذا الاسفاف!

● اعترف حاييم فنجبي، احد قادة «القائمة التقدمية» بأن كتابة ورقة «الوطن» وكأن النائب الجبهوي ماير فلنر يؤيد الترانسفير واقتلاع العرب من هذه البلاد هي.. «كتابة حمقاء وغبية». وقال ان الذي كتب هذا الكلام هو «احمق وغبي».

حقا. ولكن هل هذه هي الكتابة «الحمقاء والغبية» في «الوطن»؟!

كل نشاط التقدمية السياسي وكل كتاباتها هي بالاساس ضد الجبهة وقيادتها وطريقها وتاريخها. وهم لا يتورعون عن الانحطاط الى اسلوب لم تجرؤ مؤسسات الظلام على استعماله ضدنا.

مجتمعنا العربي في اسرائيل يجب ان يظل نظيفاً ومحصناً ضد هذا الانحطاط السياسي – الإخلاقي الذي يعتمد الشتائم والاساءات والتجريح اسلوباً وحيداً للعمل السياسي.

عاقبوهم على هذا الاسفاف!

امنعوهم من مواصلة هذا النهج!

و التفوا حول الجبهة ● صوتوا للجبهة و

انضموا الى الجبهة

اجتماع انتخابي للجبهة:

الشرطة تتدخل بشكل فظ في معركة الانتخابات في ابطن في محاولة لارهاب السكان

● حيفا – لمراسلنا – عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الجمعة الاخير اجتماعا انتخابيا في ساحة قرية ابطن حضره عشرات من اهالي القرية على الرغم من محاولة الشرطة، التي كثفت تجوالها في القرية، فرض جو ارهابي على السكان.

افتتح الاجتماع الشاب ماجد خمرة وتحدث فيه عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، فدعا اهالي ابطن الى حجب الاصوات عن الاحزاب الصهيونية لمسؤولية هذه الاحزاب عن الجرائم التي تنفذ يوميا ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والى حجبها، ايضا، عن القوائم التي تدعي الوطنية والعروبة.

واشار مخول الى انعدام العديد من الخدمات الاساسية في قرية ابطن بسبب سياسة التمييز التي تمارسها احزاب السلطة ضد القرى العربية.

واكد ان احزاب السلطة امست اليوم عاجزة عن ارهاب وتخويف الجماهير العربية بما فيها اهالي ابطن وابتزاز اصواتها لان هذه الجماهير اصبحت موحدة حول برنامج كفاحي. ودعا اهالي ابطن الى ترسيخ وحدتهم أسوة بباقي الجماهير العربية والتصويت للجبهة التي تناضل بثبات من اجل السلام العادل، السلام الاسرائيلي الفلسطيني القائم على اساس دولتين للشعبين.

وفي نهاية الاجتماع لم يتورع رجال الشرطة، الذين رابطوا في مكان قريب من مكان انعقاد الاجتماع، عن استدعاء عصام مخول الى مركز الشرطة في كريات حاييم للتحقيق معه.

واعتبر مخول عمل الشرطة هذا عملا استفزازيا وتدخلا فظا في المعركة الانتخابية وذلك في محاولة لارهاب السكان.

وكان مركز عمل حزب «المعراخ» في القرية، الذي وقف طويلا مع رجال الشرطة، حاول التخريب على الاجتماع من خلال الصراخ: «لا مكان للشيوعيين في هذه القرية»! لكن خطيب الاجتماع رد عليه بان لامكان لسماسرة الجزار رابين في قرانا العربية ورد اهالي ابطن على هذا الاستفزاز بشكل اضطر عميل المعراخ الى الانسحاب من المكان.

وعقدت الجبهة، امس الاول (السبت)، حلقة بيتيه في ابطن حضرها عشرين شابا وشابة. وتحدثت فيها نهى ناصر والدكتور بسام حداد حول اهمية التصويت للجبهة في هذه الظروف المصيرية.

وابرز المتحدثان اهمية دور الشباب في هذه الانتخابات.

١٣٥٠ ناخبا عربيا في نتسيرت عيليت

العرب في نتسيرت عيليت لم ينفصلوا عن جذورهم الوطنية بل هم على صورة شعبهم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نحن، ايضا، كاصحاب حق في هذه البلدة – نتسيرت عيليت – وكأناس نعتز بانتمائنا القومي اكبر اعتزاز، يهمنا ان نكون على صورة شعبنا كله رافضين لاحزاب القتل والقمع والعنصرية ورافضين للذين يذكروننا ويتذكرون لنا مطالبنا في المساواة فقط عشية الانتخابات ورافضين للاحزاب والقوائم التي تتلبس بمختلف الرداءات الوطنية الكاذبة. فلتكن اصواتنا للجبهة صاحبة البرنامج السياسي الصحيح والثابت وصاحبة التاريخ النضالي المشرف والتي تعيش قضايا شعبنا يوما بيوم وتتصدر معاركه بالمبادرة وبالدعم والقيادة»، بهذا النداء توجه فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نتسيرت عيليت الى المواطنين العرب فيها.

وقد وزع هذا النداء على جميع البيوت العربية في المدينة وفيها ١٣٥٠ صاحب حق اقتراع. وجاء في النداء ايضا:

«هناك من يحسب بان اهلنا العرب في نتسيرت عيليت، الذين قدموا اليها من الناصرة او قرى الجليل او غيرها، قد انفصلوا عن جذورهم الوطنية، لذلك يسمحون لانفسهم ان يتعاملوا معنا كأننا من عالم اخر، لا تهمنا قضية شعبنا الفلسطيني وما يتعرض له من ذبح وقمع على ايدي وممارسات حكومة رابين – شمير – بيرس في المناطق المحتلة او كأننا انفصلنا عن معركة اهلنا وجماهيرنا العربية ضد التمييز العنصري وسياسة نهب الارض وتدمير الزراعة وهدم البيوت واغلاق اماكن العمل المناسبة في وجوه اكاديميينا وعمالنا العرب. يحاولون ان يستهتروا بذاكرتنا ومشاعرنا وهم يتجاهلون المعارك العنصرية التي خاضها ممثلو مختلف الاحزاب الصهيونية من الليكود والمعراخ بما في ذلك ادارة البلدية ضد سكنى العرب في نتسيرت عيليت، فيومها كنا اول من تعرض لسياسة الترانسفير الجديدة. ويومها صمت الكثيرون من قادة الاحزاب التي تتحدث اليوم بالذات، عشية الانتخابات، عن المساواة والتعايش و«العروبة» و«فلسطنة الجذور والتطلعات».

يسمحون لانفسهم بان يتوجهوا الينا كأننا بعيدون عن معركة اهلنا وجماهير شعبنا ضد المساس بوحدة الصف النضالية. هذه الوحدة التي يحتاجها كل شعبنا ونحتاجها نحن بالذات، كحاجة الانسان للهواء.. ولكننا نجد العديدين ممن يطعنون بها ويضربونها بكل بساطة وسهولة.. لمجرد الطمع في هذا المركز او ذاك او لمجرد الاغراء بحفنة من الدولارات.

فلتصوت «و» لمصلحة ما هو خير في بلادنا ومنطقتنا ولمصلحة شعبنا.

فلتصوت «و» ردا على سياسة الجرائم الاحتلالية ودعما للسلام الحقيقي والدمقراطية الفعلية والمساواة التامة.

فلتصوت «و» تمسكا بطريق وحدة الصف الوطنية، الوطنية ليس بالصالونات انما في الشارع مع جماهير الشعب».

هذا وكانت الجبهة قد عقدت اجتماعا شعبيا في حي الكروم العربي في نتسيرت عيليت حضره العشرات من الاهالي. وقد افتتح الاجتماع السيد ابو الامين الياس فار. وتكلم فيه سكرتير الفرع، ناصيف بدر، فقال: ان كل الاحزاب تتذكر ان هناك عربا في نتسيرت عيليت.. الان عشية الانتخابات. ويتعاملون معنا كأننا مخزن اصوات. وامر واحد يجمع بينهم كلهم من الليكود حتى دراوشة والتقدمية هو العداء الحاقد على الجبهة. وهذا امر يدل على اشياء كثيرة اهمها ان الجبهة هي المعبرة عن المصالح الحقيقية لشعبنا.

وكانت الكلمة للمهندس رامز جرايسي، عضو السكرتارية القطرية للجبهة. فاستعرض الاحزاب المختلفة وبرامجها وممارساتها. وقال انهم يظهرون اليوم بوجوه مصطنعة ليخبئوا حقيقتهم. يقولون للعرب شيئا ويقولون عكسه لليهود. ولكن يغيب عن بالهم ان شعبنا يقرأ ويسمع ويرى. وانه لا يمكن استهباله. وانه يتعامل مع يوم الانتخابات كيوم حساب.. وسيكون لهم معه حساب عسير.

واكد جرايسي ان الجبهة تنطلق في هذه المعركة الانتخابية ايضا من منطلق مسؤوليتها وادراكها لاهمية المعارك المقبلة. فنحن لسنا جبهة انتخابات. ونستعد من الان لمواصلة معركتنا في دعم الانتفاضة واهدافها السلمية ومعركتنا من اجل المساواة. وفي هذه المعارك لا يوجد في الشارع سوى الجبهة.

منشور انتخابي للجبهة في منطقة القدس:

فلتتفجر صناديق ابو غوش بالواوات!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة القدس منشورا انتخابيا في قرية ابو غوش حمل عنوان «احذروا من تجار الاصوات» اشارت فيه الى حملة التهافت الرسمية على اصوات اهل القرية الشرفاء.

وتساءل البيان «اين كان هؤلاء المسؤولون وقرية ابو غوش تعاني من نقص مياه الشرب في حر تموز؟!

واين هو دافيد دافيد، رئيس المجلس القطري، من مستنقعات المجاري وعربات النفايات الملأى بالجراثيم والامراض في زمن تفشي مرض البوليو الخطير؟

واين هم المسؤولون عن ضائقة السكن، اين تسكن الازواج الشابة؟!».

«واين هم المسؤولون وفلذات اكبادنا الصغار يفتتحون صفوف الروضة في الهواء، سنتين وهم يعدوننا ببناء مدرسة جديدة؟!

ووجهت الجبهة سؤالا الى المروجين للاحزاب الصهيونية جاء فيه: «من الذي اقتحم بيوتكم لعدة مرات في الليالي دون احترام لحرمة البيت مع تخويف وتهديد باعتقال اطفالكم».

وهتف البيان في الاهالي «فلتفجر صناديق ابو غوش بالواوات لتغظ السلطة، ودافيد دافيد والمأجورين».

هذا واشتمل البيان على ارشادات عامة للناخبين وشروحات عن سير الانتخابات.

لماذا لا يقبل الطبيب في مستشفى «مئير» اكثر من مريضة واحدة من الطيرة؟

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – وردتنا شكوى من المواطن خيري رفيق عبد الحي يقول فيها انه ذهب مع زوجته عفاف عبد الحي لاجراء فحص في مستشفى «مئير» في كفار سابا وفقا لموعد مقرر سلفا وهو يوم ٨٨/١٠/٢٦ الساعة الواحدة والثلث. وقد فوجىء ان الطبيب المناوب واسمه طوهر يرده ويرفض اجراء الفحص بحجة انه سبق ان فحص امرأة من الطيرة وهي حصة القرية من الفحص في هذا اليوم.

وقد اجرى خيري نقاشا مع الطبيب الا ان الطبيب اصر على موقفه وكتب هذا الموقف بخط يده بناء على طلب خيري.

وفي اليوم التالي اتصل مراسلنا بالطبيب المذكور فقال لن التوزيع هو قبول مريض (مريضة) واحد في ذلك اليوم وفي يوم اخر في الاسبوع، وانه سبق ان زارته مريضة قبل زوجة خيري. ولهذا فالمسؤولية تقع على عاتق الموظف الذي ارسل مريضتين بدلا من واحدة!!

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة تحتج بشدة على الغاء «الخط الاخضر»

● الخضيرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – بعث مؤخرا جاد الله اغبارية ويوسف جمال ممثلا كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين برسالة الى سكرتير النقابة العامة للمعلمين اسحق فلبر احتجاجا على الغاء «الخط الاخضر» من الخرائط التي وزعتها النقابة كهدية منها لجميع الاعضاء فيها، حيث تظهر في الخرائط «اسرائيل الكبرى» مع الغاء الخط الاخضر فيها ولم تظهر فيها حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

ومما جاء في الرسالة المذكورة ان شطب الخط الاخضر يعيق عملية السلام في الشرق الاوسط ولا يخدم مصلحة شعوب المنطقة خاصة شعبي اسرائيل وفلسطين وطالبت الرسالة بالغاء هذا التوجه الذي يعني تكريس الاحتلال للمناطق المحتلة.

وبعثت كتلة الجبهة بنسخ عن الرسالة الى مركزة كتلة الجبهة في مركز النقابة العامة تسيورا شاروني والى ايلي دهان سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين.

● ورسالة اخرى احتجاجا على فصل مدرسة عين السهلة ●

وبعثت الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة برسالة الى سكرتير نقابة المعلمين العامة اسحق فلبر احتجت فيه بشدة على خطة وزارة المعارف والثقافة لفصل مدرسة عين السهلة ومما جاء في رسالة الجبهة المذكورة «في قرية عين السهلة في المثلث بناية للمدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية وهذه البناية قديمة ومتصدعة يتهددها خطر الانهيار، وفي المدة الاخيرة تسلمت ادارة المدرسة رسالة من وزارة المعارف والثقافة فحواها ان اردتم بناء بناية جديدة للمدرسة فما عليكم الا ان تتنازلوا عن الصف السابع والثامن اي بناء مدرسة ابتدائية حتى الصف السادس.»

واكدت رسالة كتلة الجبهة ان الهيئة التدريسية ولجنتي الاباء والمعلمين والاهالي في عين السهلة يرفضون هذا التوجه والتصرف من قبل وزارة المعارف والثقافة ويعتبرونه مسا خارقا بشؤون ابنائهم وحقوقهم.

وطالبت الرسالة التدخل من اجل بناء مدرسة جديدة لطلاب عين السهلة بحيث تضم جميع الصفوف من الروضة وحتى الصف الثامن.

انتخاب لجنة اباء في المدرسة «ب» في ابو سنان

● ابو سنان – لمراسلنا – تم انتخاب لجنة اباء جديدة في المدرسة «ب». وقد قدم رئيس لجنة الاباء السيد علي هزيمة بيانا شاملا عن عمل ونشاطات اللجنة المتعددة في السنة الدراسية الماضية. وثمن رئيس اللجنة التعاون مع الهيئة التدريسية واشاد بتعاون الاهالي مع اللجنة خلال السنة الماضية وشكر الذين دعموا المدرسة ماديا وخاصة السيد سليم خوري واخوان قشقوش وسهيل حزان.

وتألفت اللجنة الجديدة المنتخبة من: السيد علي هزيمة الذي اعيد انتخابه رئيسا بالاجماع. والسيدة هيام موسى (قائمة باعمال الرئيس) والسيد وديع طنوس (نائبا) والسيدة عطاف مطانس (سكرتيرة) والسيدة دلال سنونو (مركزة ثقافية – اجتماعية) والسيدة امتياز غضبان (امينة الصندوق). واتفق على وضع برنامج عمل للسنة الجديدة وتمنى رئيس اللجنة السيد علي هزيمة، ان تكون هذه السنة سنة خير ومحبة وسلام والنجاح لجميع الطلاب كما اشاد بدور المرأة في مجتمعنا واهميتها وبشكل خاص من النساء اللواتي قدمن خدمات كبيرة لمدارس ابو سنان.

وفاة فاضلة في كفر مندا

● كفر مندا – لمراسلنا – شيع اهالي كفر مندا والقرى المجاورة، امس الاحد ١٠/٣٠، جثمان الفقيدة نجاح مصطفى بشناق الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاما والتي توفيت اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر مندا يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيدة والى عموم آل بشناق راجين لهم الصبر والسلوان.

اجتماع شعبي في كابول تأييداً للجبهة

● كابول – لمراسلنا عقو خطيب – عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في كابول، يوم السبت ١٠/٢٩، حضره العشرات من الشباب والشابات في القرية. افتتح الاجتماع المربي محمد هيبي، سكرتير الجبهة في كابول، في كلمة دعا فيها الناخبين الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانها الوحيدة التي قامت من الجماهير والى الجماهير وهي التي تخدم مصالح الشعبين وتناضل من اجل وحدة جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية وتعزيز وحدة الصف من اجل صد الهجمة السلطوية ودفاعا عن قضايا الجماهير العربية اليومية والقومية. وتلاه سكرتير فرع الحزب الشيوعي، زكي هيبي، الذي اكد في كلمته ان الجبهة هي الوحيدة التي دافعت عن قضايا شعبنا ولذلك يجب ان نعمل على دعمها من خلال التصويت لها وصفع تلك الاحزاب الصهيونية التي تلهث وراء اصوات الجماهير العربية لمواصلة سياسة التمييز والبطش في المناطق المحتلة. كما تحدث عمر ابداح داعيا جماهير الشباب الى ان يكونوا على قدر المسؤولية امام صناديق الاقتراع وان ينظروا الى مآسي شعبنا خلال ٤٠ عاما.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، مستعرضا خلالها نضال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عبر اربعين عاما من اجل وحدة صف جماهيرنا العربية في وجه سياسة السلطة التي دابت على تفسيخ وحدة الصف هذه من خلال سن القوانين العنصرية. واضاف انه عندما كان الحزب الشيوعي والجبهة ينظمان المظاهرات الاحتجاجية على هذه السياسة كان قادة قائمة فلسطينية الجذور والعروبة يعملون داخل المكاتب الحكومية وان نشوء الحركة التقدمية جاء استمرارا لوثيقة كينغ العنصرية سيئة الصيت ظاهرها قومي مزاود وباطنها خنوع وركوع وهدفها الوحيد هو العداء للحزب والجبهة.

واكد نصار ان كل المزاودات لا يمكن ان تصمد امام وعي ووحدة جماهيرنا العربية التي تعتبر عدوها الاساسي الاحزاب الصهيونية وسياستها العنصرية.

اجتماع انتخابي جبهوي ضخم في دير حنا

● دير حنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد يوم الخميس الماضي اجتماع شعبي ضخم في دير حنا حضره المئات من الاهالي. وتحول هذا الاجتماع الى تظاهرة شعبية.

وكان هذا الاجتماع تتويجا لاجتماعات شعبية عقدت في الاحياء المختلفة في القرية لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وكان قد استقبل النائب توفيق طوبي العديد من اعضاء ادارة جبهة دير حنا الدمقراطية على مدخل القرية، حيث استقبلوه بالترحاب. وسارت جميع السيارات بقافلة الى ساحة الثلاثين من اذار، مكان انعقاد الاجتماع.

افتتح الاجتماع محمود دغش، عضو ادارة جبهة دير حنا الدمقراطية، مرحبا بالحضور شارحا الاوضاع السياسية في البلاد وفاضحا الاحزاب الصهيونية المتكالبة على اصوات الجماهير العربية في هذه الفترة بالذات.

وتحدث دغش عن دور الجبهة المحلية ونشاطها على مدار السنة بعكس باقي القوائم والاحزاب التي تظهر في موسم الانتخابات فقط.

وتلاه المربي هاني دغش الذي اكد دور الجبهة الطليعي في النضال من اجل المساواة للجماهير العربية وان طريق الجماهير العربية الاستمرار في النضال مع الجبهة من اجل كسب المزيد من الحقوق. وفضح كذلك برامج الاحزاب الصهيونية اليسارية التي لا تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية. وتطرق ايضا الى دور وامكانيات المصوتين لاول مرة ودعاهم للتصويت للعنوان الصحيح الا وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكانت الكلمة الاخيرة والمركزية للنائب توفيق طوبي الذي تطرق الى قضية المساواة للجماهير العربية وقال ان الجماهير العربية في اسرائيل لها حق في المساواة وليس منة من هذا الحزب او ذاك. كذلك تحدث عن الوضع السياسي الدولي في ظل الهجوم السلمي للاتحاد السوفييتي الذي اربك الامبريالية الامريكية واجبرها على التعامل مع القضايا الاقليمية بالطرق السلمية.

وشرح طوبي ايضا الوضع السياسي في اسرائيل في ظل انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، وتأثير هذه الانتفاضة على التطورات السياسية في البلاد.

وفضح طوبي ايضا كل الاحزاب الصهيونية، الليكود والمعراخ بشكل اساسي والقوائم الفاعلة في الوسط العربي من «فلسطينية التطلعات والجذور» التي هي رجعية في جوهرها، وكذلك دراوشة وحزبه «العربي الدمقراطي» الذي ينادي ويتكلم باسم «العروبة» اليوم. وتساءل: «اين كان خلال الاربعين عاما منذ قيام الدولة عندما كان رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقدمة النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل»؟

وفي النهاية ناشد الجمهور التجند الكامل لدعم ونصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. ودعا لان تبقى دير حنا على العهد تلبي نداء الجبهة كما كانت دائما على العهد تلبي نداء الارض.

اجتماعات انتخابية في كفر قرع وخور صقر

● كفر قرع، خور صقر – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقد في قرية كفر قرع خلال الاسبوع الاخير اجتماعان انتخابيان الاول في بيت احمد ابو فنة، تحدث فيه كل من عفيف صيداوي وهاشم مصالحة، حيث اكدا على اهمية هذه الانتخابات وضرورة التجند بقوة من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وفي بيت وليد مصالحة عقد اجتماع نسائي تحدث فيه مريد فريد حيث استعرض في كلمته الوضع السياسي في البلاد والمنطقة، كما قدم الدكتور رفيق مصالحة محاضرة طبية حول مرض شلل الاطفال.

وفي قرية خور صقر عقد يوم الاربعاء ١٠-٢٦ اجتماع في بيت عبد اللطيف كبها تحدث فيه عمر محاميد الذي اشار في كلمته الى اهمية المعركة الانتخابية وضرورة التجند لنصرة الجبهة في المعركة الانتخابية.

اجتماع جماهيري دعما للجبهة في رهط

● رهط – لمراسلنا – عقد يوم السبت ١٠/٢٩، اجتماع جماهيري في رهط حضره مئات المواطنين. وتحدث فيه حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة. كما تحدث السيد ابو زايد والمحامي المتمرن شحدة بن بري وتلاهم عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون فتحدث عن اوضاع اليهود الشرقيين والعرب. ودعا كل مواطن يرغب في ان يرى بام عينه مكان سكناه، ان يزوره في بيته غرب القدس.

وتحدث الرفيق عبد الحميد ابو عيطه، نائب رئيس مجلس محلي الطيبة، فشرح مواقف الجبهة في الكنيست ونشاطاتهم خارجها.

هذا وتولى عرافة الاجتماع سالم ابو مديغم.

واكد جميع الخطباء مواقف الحزب والجبهة المشرفة والمبدئية في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وحقوقها القومية والمدنية ومن اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع المحتلين بجانب اسرائيل، وبقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

عرب العرامشة يلبون نداء الجبهة

● ابو سنان – لمراسلنا – «انتم يا اهلنا عرب العرامشة لستم من شجرة مقطوعة او في كوكب معزول، فعندما قامت السلطة بجريمتها قبل اشهر بهدم بيتين في مجمعكم وجدتم الجبهة الى جانبكم، جاءت للتضامن. ونقلت للعالم قضيتكم وجريمة سلطة القهر القومي والتمييز العنصري».

هذا ما اكده في سياق كلمته د. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة امام الاهل من عرب العرامشة في اجتماع شعبي حاشد عقد في الساحة العامة للقرية.

افتتحت الاجتماع الشابة مريم علي من العرامشة وتحدث الاستاذ راضي كريني الذي شرح باسهاب عن سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها السلطة واحزابها الصهيونية خلال الاربعين سنة ضد جماهير شعبنا وقرانا العربية وعن دور الجبهة في الدفاع اليومي عن حقوق جماهيرنا وعمالنا.

وتحدث ابن العرامشة صبحي مزعل عن التمييز الصارخ من قبل السلطة ضد عرب العرامشة التي شوارعها غير معبدة حتى اليوم بعد اربعين سنة من قيام اسرائيل. واشار الى سياسة الحكومة التجهيلية بحق شباب القرية الذين يواجهون الطريق المسدود بعد انهاء الثانوية ويواجهون الابواب المغلقة في مجال العمل. واكد ان السلطة تهدم البيوت. ورحلتنا من «ادميت» التي يقوم عليها الكيبوتس اليوم على بعد اقل من نصف كيلومتر من هنا. ونهبوا ارضنا، ويحاولون فرض الارهاب والخوف علينا. ووجه كلمته لاهل البلد – «يكفينا خوفا! مصلحة القرية وحاضر ومستقبل الشباب يطلب منا دعم الجبهة والتصويت لها، والله ما لنا غير الجبهة».

اغلاق كل المناطق المحتلة حتى يوم الجمعة القادم!

حملات تنكيل وحشية في اريحا وبيت ساحور!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال منذ الليلة الماضية كل المناطق الفلسطينية المحتلة ومنعت الدخول الى داخل «الخط الاخضر»، حتى ليل الجمعة القادم وذلك ضمن سلسلة «الاجراءات الاحترازية» لمواجهة احتمالات تصعيد مظاهر الاحتجاج في اليومين القادمين حيث تجري الانتخابات للكنيست، اليوم الثلاثاء، كما تصادف يوم غد ذكرى وعد بلفور.

وحسب المصادر الرسمية فانه تم اعتقال (٢٠٠) من الشخصيات النقابية والاجتماعية وكذلك الصحفية خلال الايام القليلة الفائتة كما تم الاستيلاء على عدد غير محدود من المدارس في قرى وبلدات ومدن المناطق الفلسطينية المحتلة. كل ذلك مضافا الى التواجد العسكري المكثف للجنود المدججين بالاسلحة وفي ظل حظر تجول على مدينتي بيت ساحور واريحا وعلى بعض المخيمات وخاصة مخيم العزة الذي يخضع لحظر التجول منذ (١٣) يوما اغلقت خلالها خمسة من مداخله الستة بالبراميل الاسمنتية. وكذلك قرية روجيب جنوبي نابلس.

وكانت وقعت يوم امس مصادمات في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع وخاصة في مدينة غزة التي اقتحم الجنود فيها مدرسة يافا الثانوية للبنين واعتدوا على طلابها واصابوا العشرات منهم.

● ماذا يجري في اريحا؟!●

واستقطبت مدينة اريحا الانظار طوال يوم امس والليلة قبل الماضية اثر احتراق باص تابع لشركة «ايغد» ومقتل اربعة من ركابه الليلة قبل الماضية حيث اعلن فرض حظر التجول على منطقة الحادث (شمال اريحا) وعلى المدينة نفسها لتباشر قوات الاحتلال (التي لم تنس ان تغلق المنطقة في وجه الصحافة) حملة تنكيل لم يسبق لها مثيل في المدينة شملت مداهمة البيوت، بيتا بيتا، وشن حملة اعتقالات جماعية اضافة لحشر الاهالي في الساحات وكذلك في جامع الهلال في المدينة.

وتضاربت اقوال المسؤولين عن عدد قاذفي الزجاجات الحارقة وتراوحت بين سبعة شبان وشابين. لكنه تم هدم ثلاثة منازل. اعلن انها تعود لعائلات ثلاثة شبان قاموا بقذف هذه القنابل (اصحاب البيوت هم عبد الرحيم مؤمن التكروري وجبريل التكروري ومريم التكروري وتقع في قرية النيوك).

● وماذا يجري في بيت ساحور؟●

وفي بيت ساحور تواصل فرض حظر التجول على المدينة لليوم الثاني على التوالي اثر قتل الجنود للشاب الشهيد اياد بشارة ابو سعدى (١٨ عاما). وتسربت انباء من المدينة حول قيام الجنود باطلاق الرصاص والعيارات المطاطية باتجاه كل من «يخرج» رأسه من شباك او شرفة. كما شوهدت أعداد من اهل المدينة تقف على مدخلها حيث منعت من دخول المدينة.

من ناحية ثانية فقد تسربت انباء عن نقص شديد في المواد التموينية الاساسية يعانيه اهالي مخيم العزة (بيت لحم) الخاضع لاوامر حظر التجول منذ (١٣) يوما دون افساح المجال لاهله بالتزود بالضروريات.

هذا وأعلنت مدينة بيت لحم الاضراب العام يوم امس تضامنا مع اهالي بيت ساحور.

● القدس ●

وخلال حوالي عشر دقائق كان شبان قد حطموا واجهة فرع بنك «هبوعليم» في شارع الزهراء في القدس المحتلة بعد ان «خلعوا» شباكا حديدية وضعت «لحماية الزجاج».

وعندما حضرت قوات الشرطة كان الشبان قد غادروا المكان (بعد اغلاق الشارع بحواجز حجرية عرقلت تقدم الشرطة) فاطلق افراد الشرطة قنابل غاز مسيل للدموع قرب مبنى الغرفة التجارية ومتحف «روكفلر» كما اطلقوا قنابل أخرى في محيط مدرسة الشابات المسلمات مما ادى الى اصابة امرأة وطفلة بحالة اغماء.

وعقب ذلك حضرت دوريتا حرس حدود اجبرت المارة تحت التهديد بالهراوات على ازالة الحجارة من الشارع.

ويذكر ان فرع البنك المذكور تعرض، مع غيره من الفروع، الى اكثر من هجوم بالحجارة.

هذا ورشق باص تابع لشركة باصات «ايغد» (رقم ٢٧) بالحجارة قرب القنصلية الامريكية. كما جرت «مناوشات» بين قوات الاحتلال في اكثر من موقع في المدينة مثل حي الصرافة والعيسوية حيث اصيب طفل بعيار مطاطي في يده واعتقل طفلان اخران (الشقيقان غسان وفارس عزيز عليان ـ ١١ و ٩ سنوات).

واطلقت قوات الاحتلال (٣) قنابل غاز داخل مدرسة بنات مخيم شعفاط.

● نابلس ●

ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية روجيب (جنوب نابلس) لليوم الثالث على التوالي فيما اغلقت قوات الاحتلال مداخلها بالتلال الترابية والصخور ومنعت مندوبي الصليب الاحمر من دخول القرية.

واصيب ظهر امس في البلدة القديمة من نابلس، خلال الصدامات التي اندلعت فيها، الشاب علام نمر حرزالله (١٧ عاما) برصاصة في اليته اليسرى وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

وفي صدامات اخرى في قرية كفر قدوم أصيب الشاب ماهر صالح حسن صالح (٢١ عاما) برصاصة في ظهره وادخل الى المستشفى نفسه.

وكان الفتى نديم محمد عواد (١٤ عاما) ادخل الليلة قبل الماضية الى المستشفى بعد اصابته بعيار ناري في رجله اليسرى اثناء صدامات مماثلة في قرية سالم.

وفي بلاطة ـ البلد اطلق مستوطن النار عشوائيا فقتل بقرة تعود للمواطن اسماعيل حمدان دويكات.

واعتدى مستوطنون اخرون على عمال معصرة الزيتون في قرية اللبن الشرقية بعد اخراجهم من المعصرة بحجة تعرض الباص الذي كانوا يستقلونه للرشق بالحجارة.

● طولكرم ●

وفي مخيم نور شمس قام عشرات من الاهالي مساء امس الاول بفتح شارعين (في الحارة الغربية) كانت جرافات عسكرية اغلقتهما قبل عدة اشهر بتلال من الاتربة والصخور.

واقتحم الجنود، الليلة قبل الماضية، قرية كفر صور لانزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات الوطنية حيث جرى صدام مع الاهالي. وفي وقت لاحق داهم الجنود معصرة القرية وطالبوا اصحابها بمراجعة دوائر الضريبة.

وشوهد ظهر يوم امس (الاحد) ثلاثة اطفال وهم يخترقون شوارع مدينة طولكرم رافعين علما فلسطينيا فيما طاردتهم مجموعة من الجنود دون جدوى. كما رشق شبان مبنى الضريبة.

● قرار بهدم منزل في الفوار ●

وابلغت قوات الاحتلال عائلة المعتقل صبحي محمود النجار (٢٣ عاما) من مخيم الفوار قرارها بهدم منزل العائلة في المخيم.

● اعتداء وحشي على طلبة مدرسة يافا الثانوية للبنين في غزة يسفر عن اصابة (١٩٥) طالبا ●

● قطاع غزة ●

وفي غزة عم التوتر الشديد اثر الاعتداء الوحشي على طلبة مدرسة يافا الثانوية للبنين مما اسفر عن اصابة (١٩٥) طالبا باصابات مختلفة ادخل (٥٥) منهم الى المستشفى الاهلي و(٤٠) الى «الشفاء» فيما تلقى مائة اخرون علاجا محليا. وعرف من المصابين عشرات كسرت اطرافهم واصيبوا بجروح مختلفة فيما تم اعتقال اكثر من (١٣٠) شابا افرج عن (٦٠) منهم (لعدم حصولهم، بعد، على بطاقات هوية ـ اقل من ١٦ عاما) ونقل الاخرون الى معتقل (انصار ٢).

وشرح شهود عيان وبعض الضحايا تفاصيل الاعتداء وظروفه لمراسلنا في المدينة حيث قام شبان، قرب المدرسة، برشق سيارة عسكرية بالحجارة، فقد سائقها السيطرة على السيارة واصطدم بحاوية نفايات اوقفتها (السيارة). وهنا تساقطت الحجارة بكثافة اكبر على جنود الدورية الذين اطلقوا النيران باتجاه الشبان والطلبة فاصابوا عددا منهم كما اصيب افراد الدورية بالحجارة (كانت اصابة احدهم في عينه).

وعلى الفور وصل عشرات الجنود الى المكان وداهموا المدرسة التي تضم اكثر من (١٦) صفا وبها نحو (٦٥٠) طالبا.

وكان الجنود يجبرون طلبة كل صف على افتراش الارض ثم ينهالون عليهم بالضرب بالهراوات المدببة بمسامير حادة ثم يخرجون الطلبة الى الساحة واحدا واحدا فيما اصطف جنود اخرون (في صفين) وكان على كل طالب العبور بين الجنود ليتلقى المزيد والمزيد من الضرب.

وفور انتشار النبأ هرع المئات من اهالي الحي (التفاح) الى المدرسة ليصطدموا بالجنود في مواجهات حامية امتدت الى الاحياء المجاورة مثل شارع الوحدة وغيره.

وكانت صدامات اخرى وقعت في اكثر من موقع في القطاع اسفرت عن اصابة عدد آخر من الاهالي وهم:

احمد ابو عقلة (١٥ عاما) رصاصة في الالية اليمنى وماهر ابو الخضر (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) واسماعيل المقاط (١٥ عاما ـ رصاصة في الركبة اليسرى) وخالد احمد يوسف (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وهم من مدرسة يافا الثانوية (حي التفاح) وكذلك اصيبت السيدة رائدة ابو شعبان (٣٠ عاما) من الحي نفسه بحالة تسمم واختناق جراء الغاز مما خلق خطورة على حملها (في شهرها السادس).

وكانت عطاف عبد الحي (٣٦ عاما) من الشجاعية اجهضت حملها وهي في شهرها الرابع جراء الغاز الذي تعرضت له.

وفي حي الشيخ رضوان اصيب محمد عمر صلاح (١٦ عاما ـ رصاصة في البطن وحالته خطيرة).

وفي مخيم جباليا اصيب عبد الرحيم يونس ابو عيدة (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى).

وفي مخيم الشاطىء الذي يشهد صدامات يومية اصيب خالد حسين عبد الرحمن (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن ادت الى تقطع الشرايين المغذية للفخذ) وعباس محمود القعاد (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) واكرم ربحي الخطيب (٢١ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

وفي مخيم دير البلح اصيب محمود الخطيب (٢١ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر).

سجن شابين من شفاعمرو جراء رفضهما الخدمة العسكرية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية، يوم الجمعة ١٠/٢٨، على الشابين مفيد يوسف ابو حمود (٢٧ عاما) وهو أب لطفلين ونبيل صالح سليم (٢٥ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (٣٥) يوما لكل منهما وذلك لرفضهما الخدمة الاجبارية في الاحتياط.

واعربت لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو عن استنكارها وطالبت السلطات باطلاق سراحهما فورا.

(٦٠٠) شاب فلسطيني يتم زجهم، شهريا، في معتقل «الظاهرية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستفاد من المعطيات المتوفرة لدينا ان ما معدله (٦٠٠) شاب فلسطيني تم زجهم شهريا، في معتقل «الظاهرية» العسكري الواقع جنوب الخليل المحتلة.

وتوصل مراسلنا في القدس الى هذا الاستنتاج بعملية حسابية بسيطة بعد ان علم ان رقم الاعتقال التسلسلي في المعتقل نفسه للشاب محمد حسين سلامة (٣٢ عاما ـ من بلدة الرام شمال شرق القدس، وهو اب لطفلين) هو (٥٨٧٨) وكان اعتقل قبل اسبوع وتم ابلاغ زوجته، يوم امس، بواسطة الصليب الاحمر بان زوجها يقبع في المعتقل المذكور (دونما محاكمة) وانه يحمل الرقم الاعتقالي الوارد اعلاه.

ويذكر ان معتقل «الظاهرية» كان افتتح بعيد اندلاع الانتفاضة لاستيعاب مئات المعتقلين (اوائل شهر كانون ثاني الماضي) حيث يعطى كل معتقل «رقما» ينادى به. فقط!

واستذكر مراسلنا في القدس (وكان اعتقل لعدة ايام في اواسط شهر كانون الثاني الماضي في «الظاهرية») ان «رقمه» الاعتقالي كان وقتها (٣٣٧).

وفي العملية الحسابية البسيطة يستفاد انه تم اعتقال نحو ستة الاف شاب فلسطيني (الاوقات متفاوتة) خلال الاشهر العشرة الاخيرة ويمعدل (٦٠٠) شاب شهريا في معتقل «الظاهرية» وحده.

وتجدر الاشارة الى ما قاله وزير «الامن» في اريحا يوم امس عندما صرح بانه تم اعتقال (١٨) الف معتقل في الضفة والقطاع وانه يوجد حاليا سبعة آلاف معتقل في سجون الاحتلال.

اغلاق ثانوية للبنات في القدس المحتلة لمدة (٢٠) يوما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، صباح امس، مدرسة النظامية الثانوية للبنات في القدس المحتلة لمدة (٢٠ يوما) بعد رشق احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» بالحجارة قرب المدرسة وتحطيم معظم زجاج نوافذه.

مقتل وفقدان (١٢٨) شخصا وتشريد (٦٠٠) الف شخص جراء الفيضانات في الفيتنام

● هانوي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «نهان دان» الفيتنامية، امس الاثنين ١٠/٣١، ان مئة شخص قتلوا واعتبر (٢٨) اخرون مفقودين في الفيضانات التي وقعت خلال الاسبوعين الاخيرين في وسط الفيتنام.

وذكرت الصحيفة ان الامطار الغزيرة، التي سقطت على ست مقاطعات فيتنامية في وسط البلاد، دمرت بالاضافة الى ذلك (١٣٧٧٥٣) منزلا وادت الى تشريد نحو (٦٠٠) الف شخص.

واوضحت الصحيفة ان الفيضانات دمرت (٥٨٠) الف هكتار من حقول الارز و(٢٤٨) الف هكتار من الزراعات الاخرى.

وقتل (٥٧) شخصا ودمر (٨٧) الف هكتار من حقول الارز في مقاطعة نغي تينه وحدها التي زارها مراسل وكالة الصحافة الفرنسية خلال الايام الماضية. وارتفع منسوب واحد من النهرين الكبيرين في المنطقة وهو نهر «لام» بنسبة ثمانية امتار ليلة ١٨/١٧ تشرين الاول الماضي، مما ادى الى تحطيم سدود الحماية على امتداد كيلومترات عدة حسب بعض الشهود.

واوضحت السلطات المحلية في المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الفيضانات هي الاخطر منذ فيضانات العام ١٩٨٧ وان المنطقة لم تشهد فيضانات مدمرة من هذا النوع منذ العام (١٩٥٤).

وكانت الامطار الموسمية، التي تضرب سنويا منطقة الساحل وسط فيتنام، طالت بصورة غير اعتيادية هذا العام واستمرت طيلة شهر تشرين الاول المنصرم.

اتفاق اسرائيلي ـ مصري مشترك على تأجيل تنفيذ حكم لجنة التحكيم بشأن «طابا»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، للصحفيين بان مصر واسرائيل اتفقتا على تأجيل تنفيذ حكم لجنة التحكيم الدولية الصادر في ٢٩ ايلول الماضي بشأن «طابا» والذي اقر سيادة مصر على هذا الشريط الحدودي، الذي تبلغ مساحته كيلومترا مربعا واحدا على خليج العقبة، حتى ٣٠ تشرين الثاني المقبل.

واوضح عبد المجيد ان الطرفين سيعقدان خلال هذه الفترة اجتماعا لوضع جدول زمني لتنفيذ الحكم «قبل وقت كاف» من انتهاء مهلة التأجيل.

واضاف عبد المجيد ان مصر واسرائيل اتفقتا كذلك على توجيه رسالة مشتركة الى لجنة التحكيم «يؤكد فيها الطرفان التزامهما بالحكم الصادر».

واوضح الوزير المصري، اخيرا، انه تم الاتفاق على هذه الخطوات اثر اتصالات جرت الاسبوع الماضي بين الدولتين (!).

«الصناعة الثقيلة» التي أقامتها الحكومة في الوسط العربي...

● خلال اربعين عاما لم تقم الحكومة (بواسطة وزارة الصناعة والتجارة) اية مصانع او مشاغل في الناحية العربية.

● وخلال اربعين عاما لم تقم الهستدروت (بواسطة «حيرات هعوبديم») اية مصانع او مشاغل في الناحية العربية.

ومع هذا...

● سمعنا مئات المرات، وخصوصا عشية الانتخابات من قادة «المعراخ» و«الليكود» عن «خطط» حاسمة و«مشاريع» لاقامة مصانع في الناحية العربية، «لتصنيع الوسط العربي»!!

الصناعة الوحيدة، «الثقيلة» حقا، التي اقامتها الحكومة واحزابها في الناحية العربية هي صناعة الوعود الطنانة والكاذبة. صناعة الكذب.

☐ بحق عطش مجتمعنا الى المصانع والمشاغل لضمان اماكن العمل لطبقتنا العاملة وموظفينا.

☐ بحق حاجة مجتمعنا الى التطور العصري.

☐ بحق مرارتنا العميقة المتفجرة على واقع الاهمال والتمييز والحصار

عاقبوا حكومة «الوحدة القومية»، عاقبوا «الليكود» و «المعراخ»

و صوتوا للجبهة و

الصحفي الاسرائيلي شموئيل سيغيف:

شارون شارك في الاعداد لانقلاب في ايران

● العائلة المالكة في السعودية باركت العملية وتعهدت بتمويل جزء منها ●

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اكد الصحفي الاسرائيلي شموئيل سيغيف في كتابه «ذي ايرانيان ترايتغل»، (المثلث الايراني) الذي سيصدر، اليوم الثلاثاء، في الولايات المتحدة ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الجنرال اريئيل شارون شارك بشكل فاعل عام ١٩٨٢ حين كان وزيرا للدفاع في الاعداد لانقلاب على نظام اية الله الخميني وذلك مع جنرالين ايرانيين.

واوضح سيغيف لوكالة الصحافة ان هذا الكتاب، المستند الى مصادر اسرائيلية وايرانية وامريكية، خضع للرقابة العسكرية الاسرائيلية «التي ادخلت عليه بعض التعديلات».

وذكر سيغيف ان الجنرالين الايرانيين، احدهما الجنرال سعيد رضواني مساعد رئيس الاركان في عهد شاه ايران، اللذين كانت تحت تصرفهما ميزانية حرب بقيمة مليارى دولار التقيا الجنرال شارون في اسرائيل. وكانت هذه الاموال مخصصة لتمويل عمليات شراء اسلحة.

وكان من المقرر ارسال هذه المعدات، اضافة الى المدربين العسكريين الاسرائيليين المكلفين بتدريب الايرانيين، الى قاعدة في السودان. ووافق الرئيس جعفر نميري، الذي اطيح به عام ١٩٨٥، على المشاركة في العملية مقابل مئة مليون دولار.

واوضح سيغيف في كتابه ان الجنرال شارون اكد لمحاوريه استعداده لتأمين اسلحة سوفييتية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار استولى عليها الجيش الاسرائيلي خلال حرب لبنان.

وتابع انه كان من المقرر ان تؤمن العائلة المالكة السعودية جزءا من التمويل اللازم للعملية التي اعطت الضوء الاخضر لذلك بواسطة المليونير السعودي عدنان خاشقجي.

الا ان المسألة فشلت بعد استقالة الجنرال شارون في شباط عام ١٩٨٣.

وذكر سيغيف ان خلفه فضل التخلي «عن هذه المغامرة»، التي لم تبلغ رسميا «على ما يبدو» الى رئيس الوزراء مناحيم بيغن.

كذلك اكد سيغيف ان في كتابه عددا من العناصر الجديدة في فضيحة ايرانغيت، بيع اسلحة الى ايران لتمويل عمليات عصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا.

وفي الكتاب، ايضا، رسالة من آية الله حسن كروبي، شقيق نائب رئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي الذي اجتمع بمسؤولين اسرائيليين في ٨ تموز عام ١٩٨٥ في هامبورغ. ويعرض كروبي في الرسالة لائحة باسماء شخصيات ايرانية مستعدة لاستلام السلطة بعد وفاة الزعيم الايراني آية الله الخميني ويطلب كذلك مساعدة مالية من الولايات المتحدة.

وعن الدور الذي لعبه نائب الرئيس الامريكي المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة، جورج بوش قال سيغيف «ان جميع معلوماتي تفيد بأن بوش كان على علم بالعملية لكنه كان شديد التحفظ حول مشاركة اسرائيليين فيها».

مقتل حوالي (٥٠٠) من عناصر العصابات المضادة للثورة في عدة اقاليم افغانية

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الافغانية الرسمية «بختار»، الملتقطة في اسلام اباد، امس الاثنين ١٠/٣١، ان حوالي (٥٠٠) من عناصر عصابات «الدوشمان» قتلوا على ايدي القوات المسلحة الافغانية خلال سلسلة من عمليات التطهير قامت بها في عطلة نهاية الاسبوع المنصرم في اقاليم عدة من البلاد.

واضافت الوكالة ان (٣٠٤) من عناصر العصابات قتلوا واصيب (١٢٧) اخرون بجراح في عمليات شنتها القوات المسلحة الافغانية في ان واحد يوم السبت الماضي في اقاليم عدة في جنوب وشرق وشمال افغانستان. وهذه الاقاليم هي قندهار وبروان وزابول وباكتيا ونينغرهار وقندوز حيث تنشط عصابات «الدوشمان».

واشارت الوكالة الى ان سبعين عنصرا قتلوا واصيب (٧٣) اخرون بجراح في منطقة تور كوتال الواقعة في قندهار.

ومن جهة اخرى اضافت الوكالة ان (٨٢) عنصرا لقوا حتفهم عندما تدخلت القوات لوضع حد للاضطرابات التي كانوا يسببونها في مجرى الحياة العادية في مقاطعة شاكداره (اقليم جنوب قندوز).

واخيرا وخلال هجمات مختلفة قتل (١٧) على الاقل من افراد العصابات الذين كانوا يقومون باعمال نهب للسكان ويسببون اضطرابا في حركة السير على طريق سالانغ (شمالا) على ايدي القوات المسلحة الافغانية، بينما لقي (١٨) اخرون حتفهم في مقاطعات بتراي وشابارهار (المقاطعة الشرقية لنانغارهار).

واكدت من جهة اخرى مصادر قريبة من العصابات في بيشاور في الباكستان، امس الاثنين، وقوع اشتباكات الا انها وصفت حصيلة الخسائر التي اشارت اليها الوكالة بانها مبالغ فيها!!

ليبيا ومصر توقفان الحملات الاعلامية ضد بعضهما البعض

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاول (الاحد) للصحفيين ان مصر قررت وقف حملاتها الاعلامية على ليبيا ردا على اجراء مماثل اتخذته طرابلس.

واشار عبد المجيد الى ان «مصر تقيم منذ زمن طويل علاقات مع ليبيا وشعبها» لكن هناك «خلافات في وجهات النظر» بين البلدين. واضاف «حاليا نرد بايجابية على اعلان ليبيا وقف حملاتها الاعلامية» على مصر.

ونفى الوزير المصري، من جهة اخرى، وجود وساطة مغربية لتحسين العلاقات بين القاهرة وطرابلس لكنه اكد ان «لا شيء يمنع مصر من تحسين علاقاتها مع ليبيا».

وكانت وكالة الانباء الليبية، الملتقطة في نيقوسيا، اشارت في ٢٢ تشرين الاول الى ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، طلب الى المسؤولين في وسائل الاعلام الليبية «الامتناع عن الرد على الحملات الاعلامية المصرية المعادية للشعب الليبي».

تعقيبا على حادث قذف الزجاجات الحارقة

■ تتمة من صفحة١ ■

الشعب الفلسطيني».

فقد قال رئيس الوزراء يتسحاق شمير، فجر امس، «ان تعطش الإرهابيين للدم سيستأصل». وأضاف «هذا العمل المقزز يجب ان يعاقب بأكبر قدر من الصرامة. إن هذا الهجوم الجديد يثبت مرة اخرى الكراهية العمياء للإرهابيين الذين لديهم هدف وحيد هو اغتيال أكبر عدد من اليهود».

من جهة أخرى صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس بأن «الإرهاب والعنف لن يمليا علينا سلوكنا». واضاف بيرس « ان أعمالا كهذه تسحب منا اي أمل».

وأكد وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون انه «بالإمكان وقف الإضطرابات في يهودا والسامرة فورا بقوات عسكرية أقل عددا ولكن أكثر قسوة».

واستبعد وزير «الأمن» يتسحاق رابين وقائد الأركان، دان شومرون ان يكون لعملية القتل هذه طابع سياسي يستهدف التأثير على مجرى الإنتخابات. ورفض رابين ان يرى في الهجوم «تصعيدا للعنف».

● المتهمون لا ينتمون الى م.ت.ف

وأكد عمرام متسناع، قائد المنطقة الوسطى، من جهته ان المتهمين بتنفيذ الهجوم لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية بل الى «تنظيم محلي».

وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان مجهولا اتصل بمكتبها في القدس وأعلن ان منظمة تدعى «منظمة الشهيد جواد ابو شعار» هي المسؤولة عن الهجوم.

ومن جهة اخرى جاء في بيان وزعه مساء امس الاثنين مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ان المنظمة تشجب الهجمات التي استهدفت مدنيين عزل من السلاح فلسطينيين او اسرائيليين خلال اليومين الاخيرين في الاراضي المحتلة.

واضاف البيان وتعتبر المنظمة ان اعمال العنف هذه تبين «ضرورة اقامة السلام».

ادحروا الظالمين المتغطرسين اهزموا الحاقدين مفرقي الصفوف

● قال بيرس: صوتوا للمعراخ... واذا كنتم لا تريدون ذلك فصوتوا لمن تشاؤون. فقط ليس للجبهة.

●●وقال ارنس: صوتوا لليكود واذا كنتم لا تريدون ذلك فصوتوا لمن تشاؤون فقط ليس للجبهة.

هناك اجماع قومي صهيوني معراخي ـ ليكودي ضد الجبهة.

وبالمقابل تقوم القائمة «التقدمية»، باسم الفلسطنة بحملة هستيرية حاقدة ضد الجبهة مستخدمة كل اصناف الشتائم البذيئة والاشاعات الكاذبة والساقطة.

اهزموا احزاب السلطة الظالمة.. وادحروا الاستفزازيين مفرقي الصفوف، أعداء الوحدة الوطنية.

و صوتوا للجبهة و

الاتحاد

ضدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

☐ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير: اميل حبيبي
☐ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
☐ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
☐ مدير التحرير: نظير مجلي
☐ فريد غانم ☐ د. ادوار الياس
☐ محمود ابو شنب ☐ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

☐ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
☐ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
☐ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
☐ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
☐ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
☐ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
☐ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
☐ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١-٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.